

و بالجملہ تشیع اہل کوفہ حاجت باقامت دلیل ندار دوسنی بودن کو فی الاصل خلاف اصل
 او محتاج بدلیل است و اگرچہ ابو حنیفہ کو فی باشد

کوفیوں کا شیعہ ہونا کسی دلیل کا محتاج نہیں اور اصلی کوفیوں کا اہلسنت ہونا یہ بے بنیاد
 ہے اور دلیل کا محتاج ہے چاہے ابو حنیفہ کو فی تھے

کتاب

سید

موسیٰ سید

مَجَالِسُ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَّا أَن قُبِلَتْ مَشْكُوكَا وَأَمَّا بِيَهُ لَلْخَلْفَةِ وَفَعْلًا لَعَنَ وَجَلَّ كِتَابُهُ وَفَعْلًا لَعَنَ
 وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ
 فَمَا كُنْتُمْ بَدُونَ كُوفِي الْأَصُولِ مِنْ مَجَالِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ
 وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ وَفَعْلًا لَعَنَ

سید

سید

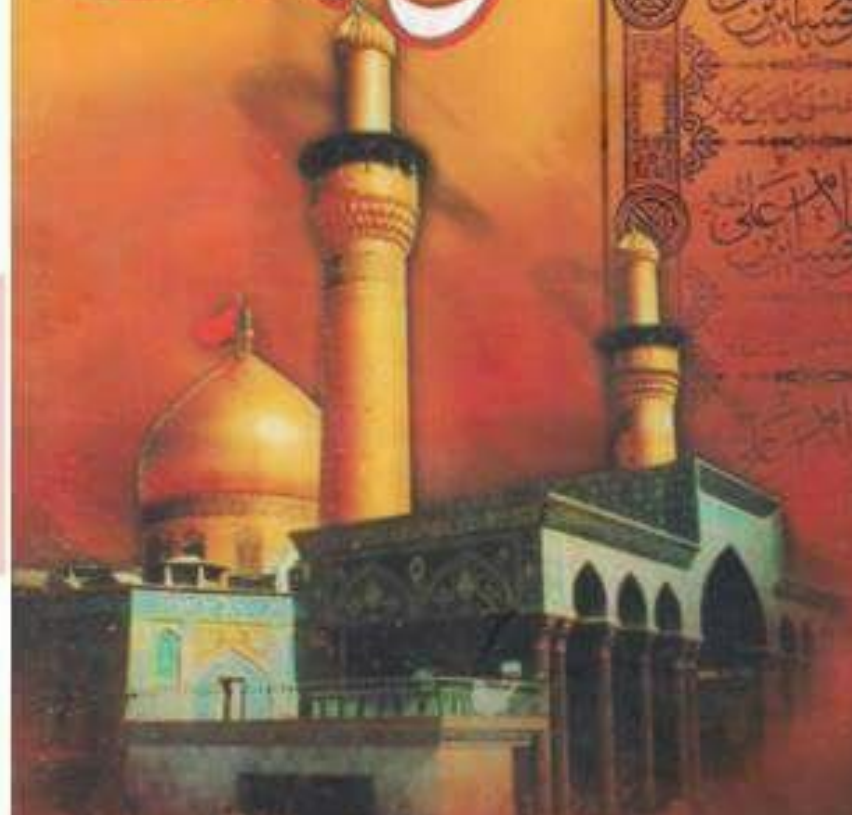
الْقَائِمُ فِي رُؤُوسِ الْأُمَمِ وَالْمُؤْمِنِينَ

ہو سے اپنے دشمنوں سے جنگ کرنا، لیکن مجھے یقین ہے سوائے میرے بیٹے علی ابن حسین علیہ السلام کے میری اور میرے تمام ساتھیوں کی قتل کا وہ کرنا ہے۔
معمر بن مثنیٰ اپنی کتاب (مقتل اسمین علیہ السلام) میں روایت نقل کرتے ہیں۔
جیسے ہی ترویہ کا دن آیا، عمر بن سعد بن ابی عامر اپنے کثیر تعداد لشکر کے ساتھ مکہ میں داخل ہوا اس کو یزید نے مامور کیا تھا کہ اگر تم نہیں قتل کر سکتے ہو تو قتل کرو دینا، اور اگر وہ تم سے جنگ کریں تو تم بھی ان سے جنگ کرنا۔ لیکن امام حسین علیہ السلام اسی دن مکہ سے روانہ ہو گئے۔

حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ جس رات کی صبح کو امام حسین علیہ السلام مکہ سے روانگی کا ارادہ رکھتے تھے اسی رات محمد بن حنفیہ امام علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا: بھائی جان آپ جانتے ہیں کہ کوفیوں نے آپ کے باپ اور بھائی کو فریب دیا۔ مجھے خوف ہے کہ وہ آپ کے ساتھ بھی کہیں وہی سلوک نہ کریں۔ اگر آپ بھڑکھیں تو مکہ ہی میں رو جائیں، کیونکہ آپ عزیز ترین افراد میں سے ہیں۔

امام علیہ السلام نے فرمایا: مجھے خوف ہے کہ یزید بن معاویہ مجھے ناگہان حرم خدا میں قتل نہ کرادے اور میرے قتل کی وجہ سے حرمت بیت اللہ پامال ہو جائے۔ محمد بن حنفیہ نے کہا: اگر اس بات کا خوف ہے تو پھر آپ یمن کی طرف ہجرت کر جائیں، کیونکہ وہاں آپ کی قدر وانی کرنے والے ہوں گے اور اس طرح آپ تک یزید کی رسائی بھی نہ ہو سکے گی۔ یا آپ کسی صحرا یا جنگل میں چلے جائیں اور وہیں پر رہیں۔ یہ سن کر امام علیہ السلام نے فرمایا میں تمہاری اس تجویز پر غور و فکر کروں گا۔

مقتل لہوف



تالیف: سید ابن طاووس

ناشر: اسلامک بک سنٹر اسلام آباد

الأرض، فجعل إيليس وقابيل العازف والملاهي شائعة بأدم عليه السلام، فكُل ما كان في الأرض من هذا الضروب الذي يطلّ به الناس، فإنما هو من ذلك هـ، بـ^{١٩}: ٧١ [٢٦٠/١١].

شغل أيوب: أي شيء كان أشد عليك مما مر عليك؟ قال: شاة الأعداء هـ، كط^{٢٠}: ٢٠٣ [٣٤٤/١٢].

شاة النساء للفاطمة عليها السلام من تزويجها من علي عليه السلام يـ^{٢١}، و^{٢٢}: ٤٣ [١٥٠/١٣].

أقول: تشبث العاطس هو تسميته أي الدعاء له، وقد تقدم في (حمت).

شعر

أعالي الطوسي^(١): وطلب الخمار شيرين ذي الجوشن^(٢)، فهرب إلى البادية فشمي به إلى أبي غسرة، فخرج إليه مع نفر من أصحابه، فقاتلهم قتالاً شديداً، فألغته المراحة فأخذه أبو غسرة أسيراً، وبعث به إلى الخمار، فضرب عنقه، وأغل له دهناً في قدير فطبخ فيه فتشبع، ووطن موثق لآل حارثة بن مقرب وجهه ورأسه يـ^{٢٣}، عط^{٢٤}: ٢٧٩

١- أعالي الطوسي ٢٢٩/١.

٢- هو ابن شرجيل بن الأخوين معاوية، وهو أصاب من كذاب، قال الطبري إلى تاريخ الأمم والولك ٣٢١/٤، ٥٥٠.

[٣٣٨/٤٥].

ذكر رجزه وقطعه بنحو آخر ٢٩٠ [٤٥/٣٧٣].

أقول: كان شير لعنه الله في جيش الرب المؤمنين عليه السلام يوم صفين، قال ابن الأثير في «الكامل»: وتقدم شعرين ذي الجوشن فبارز، وضرب أدهم بن عمر الباهلي بالسيف وجهه، وضربه شعر فلم يضره، فعاد شير فشرب ماءً وكان غلماناً، ثم أخذ الرمح ثم حل على أدهم فصره، وقال: هذه ينك^(٣).

ويروى الطبري في ذكر يوم عاشوراء: إن زهير بن القين خرج يخط أصحاب عمر بن سعد وينذرهم، فرماه شعر بينهم وقال: اسكت أسكن^(٤) الله تأمنك - أي صونك - أبرمتا بكثرة كلامك، فقال له زهير رحمه الله: يابن البؤال على طبقه، ما إيتاك أخطاب، إنما أنت بسة، والله ما أهلك تحكم من كتاب الله آيتين، فأبصر بالحزبي يوم القيامة والعذاب الأليم^(٥).

ومن «كتاب الطالب» لحشام بن محمد السائب الكلبي: إن امرأة ذي الجوشن خرجت من جثاة السبع إلى جثاة كنفة، فطشت في الطريق ولاقت راعياً يرعى الغنم، فطلت منه

٣- الكامل في التاريخ ٣٠٣/٣.

٤- في المصدر: اسكت.

٥- تاريخ الطبري ٣٢٣/٤، ٣٢٤.

سِفِينُ النِّجَارِ

وَفَاكِتُ الْكِبَرِ وَالْإِسْكَارِ

تأليف

الحديث الخبير الشيخ عباس القمي

(١٣٩٤-١٤٠٩ هـ)

المجلد الثاني

تحقيق

مجمع النجاة والافتاء

تقديم

على أكابر المحدثين



١٢٣٦٤- مسلم بن عوسجة:

من أصحاب الحسين عليه السلام رجال الشيخ (٧)

وهو من استشهد بين يدي الحسين عليه السلام وقد وقع التسليم عليه في زيارتي الرجبية والتاحية المقدسة، وفي الثانية: السلام على مسلم بن عوسجة الأسدي القاتل للحسين وقد أذن له في الانصراف: ألحق بخلل عنقه ودم بطنه إلى الله من أذى حنكاً ولا والله حتى أكره في صدورهم رهي وأضرهم بسفي مائت قائمه في يدي ولا أفارقك ولم أكن معي سلاح أعائلهم به فقتلهم بالمجاردة ثم لم أفارقك حتى أموت منك، وكنت أول من شرب نفيه وأول شهيد من شهداء الله قضى عليه، غفرت ووبت الكعبة، وشكر الله لك استغفارك ومواساتك إمامك إذ منى إليك وأنت صريح، فقال: برحمة الله يا مسلم بن عوسجة، وقروا عنهم من فضي نعمة ومنهم من ينظر وما يدعوا بديلاً، امن الله المشركين في قتلك عبداللّٰه الصافي وعبداللّٰه بن عسكارة البجلي.

١٢٣٦٥- مسلم بن كثير الأخرج:

من أصحاب الحسين عليه السلام رجال الشيخ (١٢)

وتخذ ابن شهر آشوب من المتواتر في الحيلة الأولى الناقصة الجزء ٤، باب إمامة أبي عبداللّٰه الحسين عليه السلام، فصل في مقتله عليه السلام. وقد نسب التسليم إليه في زيارتي التاحية والرجبية، ولكنه غير موجود في نسخة المجلس، وأما الموجود في زيارة الناحية المقدسة أسلم بن كثير، كما تقدم وفي الزيارة الرجبية مسلم بن كتار.

١٢٣٦٦- مسلم بن كشاور:

من المستشهدين بين يدي الحسين عليه السلام، ووقع التسليم عليه في

مُعْجَمُ رِجَالِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَبَعْضُ زُطُفَاتِ الزُّوَلَاةِ

إِذْ ذَكَرَ الْكُتُبُكَ زَعَمَ الْمُؤَرِّثُ أَنْ يَكُونَ

السَّيِّدُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْمُسَوِّي الْحَقِيقُ

فَلْيَرْحَمِ شَرُّهُ الرَّحْمَنُ

الكتاب التاسع عشر

٦٨٧هـ ثبت (ثبت) بن رهي:

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، رجع إلى الخوارج، رجال الشيخ

(٦١)

وجدت مسنده بالكوفة فرحاً بقتل الحسين عليه السلام! وروى ذلك سالم عن أبي جعفر عليه السلام الكاظمي، الجزء ٣، كتاب الصلاة ٤، باب مساجد الكوفة ١٠١، الحديث ٥، والشهيد: الجزء ٣، باب فضل المساجد والصلاة فيها الحديث ٩٨٧.

وقد نبى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عن الصلاة في هذه مساجد ومنها مسجد ثبت بن رهي، الكاظمي، الجزء ٣، كتاب الصلاة ٤، باب مساجد الكوفة ١٠١، الحديث ٣.

كتاب الحسين عليه السلام، وطلب منه التقدم إلى الكوفة، ولكنه خالف وكان من المحاربين، ولقد خاطبه الحسين عليه السلام يوم عاشوراء قائلاً: يا حسين بن رهي، وما حصار بن أبي، وما ليس بن الأنثى، وما يزيد بن الحرث، أم تكبروا لي أن أبعث الثيار واستنصر الجبابرة وأنا غدم على جندك محمد بن جعفر، ذكر الشيخ المفيد في الارشاد في أواسط الفصل وكان خروج مسلم بن عليل - رحمه الله عليه - بالكوفة يوم الثلاثاء.

٦٨٨هـ ثبت الطحان:

عنه البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام.

٦٨٩هـ شبيب بن عبد الله:

الهملي، من أصحاب الحسين عليه السلام، رجال الشيخ (٦١).

السلام على عمر بن خالد الصيداوي.

السلام على سعيد موله.

السلام على يزيد بن زياد بن مهاصر^(١) الكندي.

السلام على زاهد^(٢) مولى عمرو بن الحقم الخزاعي.

السلام على جبلة بن علي الشيباني.

السلام على سالم مولى بني^(٣) المدنية الكلبي.

السلام على أسلم بن كثير الأزدي الأعرج.

السلام على زهير بن سليم الأزدي.

السلام على قاسم بن حبيب الأزدي.

السلام على عمر بن جندب الحضرمي.

السلام على أبي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي.

السلام على حنظلة بن سعد^(٤) الشبامي.

السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبي.

السلام على عمار بن أبي سلامة الهمداني.

السلام على عابس بن أبي^(٥) شبيب الشاكري.

السلام على شوذب مولى شاكر.

السلام على شبيب بن الحارث بن سريع.

السلام على مالك بن عبد بن سريع.

السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي حمير الفهمي الهمداني.

السلام على المرتب^(٦) معه عمرو بن عبد الله الجندعي.

السلام عليكم يا خير أنصار السلام عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بؤكم الله مبراً الأبرار أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وأنتم لنا فرطاء ونحن لكم خطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته^(٧).

أقول قوله وقيل لعله من السيد أو من بعض الرواة.

٤- وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب فعذل الحسين إلى كربلاء وهو في مقدار ألف^(٨) فارس من أهل بيته وأصحابه ونحو مائة راجل فلم يزل يقاتل حتى قتل صلوات الله عليه وكان الذي تولى قتله رجلاً من مذحج و قتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل ابن تسع وخمسين سنة وقيل غير ذلك و وجد به عليه السلام يوم قتل ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة وضرب زرعة بن شريك التميمي لعنه الله كفه اليسرى وطعنه سنان بن أنس النخعي لعنه الله ثم نزل واجتزأ رأسه وتولى قتله من أهل الكوفة خاصة لم يحضرهم شامي وكان جميع من قتل معه سبعا وثمانين وكان عدة من قتل من أصحاب عمر بن سعد في حرب الحسين عليه السلام ثمانية وثمانين رجلاً^(٩).

أقول: ولنوضح بعض مشكلات ما تقدم في هذا الباب. قوله عليه السلام لو لا تقارب الأشياء أي قرب الآجال أو إناطة الأشياء بالأسباب بحسب المصالح أو أنه يصير سبباً لتقارب الفرج وغلبة أهل الحق ولما يأت أوانه وفي بعض النسخ لو لا تفاوت الأشياء أي في الفضل والثواب. قوله عليه السلام فلم

١. في المصدر: «المهاجر» وفي نسخة من المصدر: «المظاهر».

٢. في المصدر: «زاهر».

٣. في المصدر: «ابن» بدل «بني».

٤. في المصدر: «أسعد» بدل «سعد».

٥. في المصدر: «المرتب» بدل «المرتب».

٦. في المصدر: «خمسائة» بدل «ألف».

٧. في المصدر: «ابن» بدل «بني».

٨. كلمة: «المرتب» بدل «المرتب».

٩. الاقبال ج ٣ ص ٧٣ - ٨٠.

١٠. مروج الذهب ج ٣ ص ٦١ - ٦٢.

جَدِّ الْأَوْثَارِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّعَةِ الْخَبِيرَةِ الْأَثْمَةِ الْأَطْمَهَةِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمَةُ الْعِلَامَةُ الْحَجَّةُ الْفَخْرُ الْأَثْمَةُ الْمَوْحِي

الْشَيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَجْلِسِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

الْكِتَابُ الْفَائِزُ

تَارِيخُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفَضَائِلُهُمْ وَمُعْجَزَاتُهُمْ

طَبْعَةُ مَعْصُومَةٍ وَمَرْبُوعَةٍ عَلَى مَسْبَرِ تَلِيبِ الصَّنِيفِ

حسین رضی اللہ عنہ کو کس نے دھوکا دیا؟



حسین رضی اللہ عنہ نے فرمایا:

ہمیں ایک بری خبر آئی ہے کہ

مسلم بن عقیل اور حنفی بن عمرو اور عہد اللہ بن یقطر قتل کئے گئے ہیں،

ہمارے شیعوں نے ہی ہم سے دھوکا کیا

شیعہ کتاب: اعلام الوری باعلام الهدی / صفحہ 237

شیعہ کتاب: بحار الانوار / جلد 44 / 374

کتاب بھی شیعہ قاتل حسین رضی اللہ عنہ نہیں ۲۳۳

اے شیعہ جسے تم امام معصوم سمجھتے ہو اور ہر سال من کی میت کا جہاد دعویٰ کر کے ماتم کرتے ہو انہی کی زبانوں سے کہ "ہمارے شیعوں نے ہی ہم سے دھوکا کیا۔"

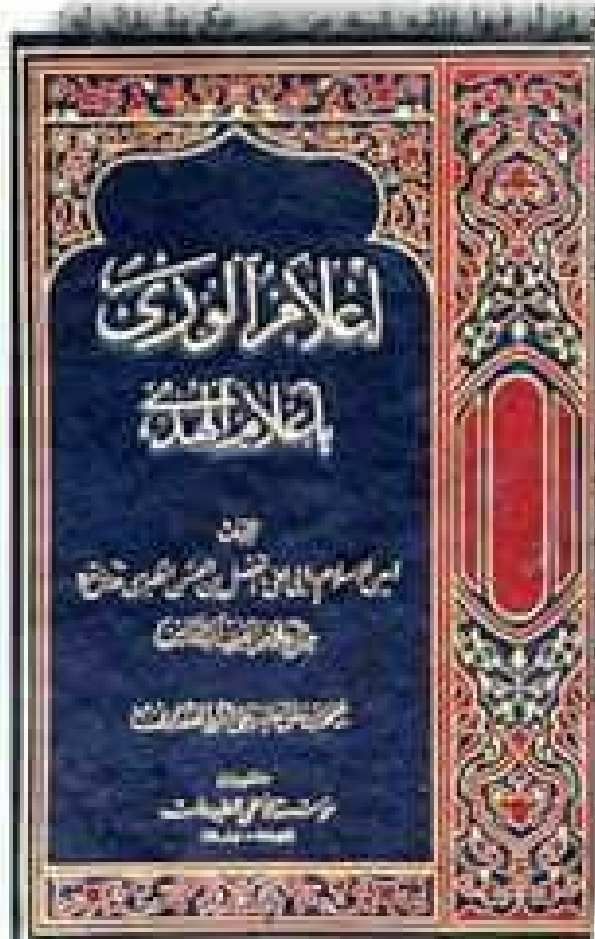
اب یا تو امام حسین کی بات کو بھلا دو اور کہو کہ امام حسین نے کلمہ کہا ہے

یا پھر مان جاؤ کہ قاتل امام حسین شیعہ رافضہ ہیں اور آج تک ماتم کر کے کلمہ ادا کر رہے ہیں۔



يَكُونُوا عَلَيْكَ، فَنَظَرَ إِلَى بَنِي عَقِيل فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا تَرُوجِعْ حَتَّى نَصِيبَ ثَارَنَا أَوْ نَذْلُوكَ مَا فَاقَ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ: لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ هَذَا.

ثُمَّ أُخْرِجَ إِلَى النَّاسِ كِتَابًا فِيهِ: إِنَّمَا بَعْدَ لَقْدِ أَنْتَا خَيْرَ فَطِيعٍ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ وَهَانِيَّ بْنَ عَمْرٍو وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَظْطَرَّ، وَقَدْ حُلَّتْنَا شَيْئًا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ الْإِنْصِرَافَ فَلْيَنْصَرِفْ فِي غَيْرِ حَرْجٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ذِمَامٌ لِنُفُوقِ النَّاسِ عَنْهُ وَأَخَذُوا بِمِيتَةٍ وَشَدَّ الْأَحْزَابُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ وَلَمْ يَسِرْ مِنْهُمْ أَنْصَرَفُوا إِلَيْهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ الْأَحْزَابَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ يَهْتَدُونَ لَهُ بِأَنَّهُ يَلْمَأُ قَدْ اسْتَقَامَ عَلَيْهِ فَكَرِهَ أَنْ يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَّا وَهُمْ يَهْتَدُونَ عَلَى مَا يَهْتَدُونَ.



ثُمَّ سَارَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي الْعَقِيلِ وَبَنِي هَانِيٍّ وَبَنِي عَمْرٍو بْنِ لُؤْلُؤَانَ فَقَالَ: أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ عَلَى الْأَمَّةِ وَحِدَةِ السُّيُوفِ وَإِلَى حَوْلِهَا وَوَعْدُكُمْ لَكِ الْأَسَافِ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ الرَّايَ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْعَلَقَةُ مِنْ جَوْفِي فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ.

ثُمَّ سَارَ حَتَّى انْصَرَفَ النَّهَارُ فَقَالَ: لَمْ تَكُنْ تَرَوْا رَأْيَ النَّاسِ مَا رَأَيْتُمْ بِهِ نَحْلَ قَطْ قَالَ: فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ حَتَّى طَلَعَتْ حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَغِيْلُهُ مَقَابِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ، فَطَمَعَ الْحُسَيْنُ فَعَسَلَى الْحُسَيْنَ لِقَائِهِ وَعَسَلَى الْحَسَنَ وَكَشَى عَلَيْهِ وَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ إِنْ تَقَرُّوا اللَّهَ

يكونوا عليك، فنظر إلى بني عقيل فقال: ما ترون؟ فقالوا: لا والله لا نرجع حتى نصيب ثارنا أو نذوق ما ذاق، فقال الحسين: لا خير في العيش بعد هؤلاء.

ثم أخرج إلى الناس كتاباً فيه: أما بعد فقد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فليصرف في غير حرج فليس عليه ذمام فتفرق الناس عنه وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه ونفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه علم أن الأعراب الذين اتبعوه يظنون أنه يأتي بلداً قد استقام عليه فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يقدمون.

ثم سار حتى مرَّ ببطن العقبة فنزل فيها فلقية شيخ من بني عكرمة يقال له: عمرو بن لوذان فقال: أنشدك بالله يا ابن رسول الله لما انصرفت، فوالله ما تقدم إلا على الأسنة وحد السيوف وإن هؤلاء الذين بعثوا إليك لوكانوا كفوك مؤونة القتال ووطؤوا لك الأسياف فقدمت عليهم كان ذلك رأياً فقال: يا عبد الله لا يخفى عليّ الرأي ولكن الله تعالى لا يغلب على أمره، ثم قال: والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذلّ فرق الأمم.

ثم سار حتى انتصف النهار فبينما هو يسير إذ كبر رجل من أصحابه عليه السلام فقال: لم كبرت فقال: رأيت النخل فقال له جماعة من أصحابه: والله إن هذا المكان ما رأينا به نخل قط قال: فما ترونه؟ قالوا: نراه والله آذان الخيل، قال: أنا والله أرى ذلك، فما كان بأسرع حتى طلعت هوادي الخيل^(١) مع الحرّ بن يزيد التميمي، فجاء حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين عليه السلام في حرّ الظهيرة وكان مجيء الحرّ بن يزيد من القادسية، فقدم الحصين بن نمير في ألف فارس فحضرت صلاة الظهر فصلّى الحسين عليه السلام وصلّى الحرّ خلفه، فلما سلّم انصرف إلى القوم وحمد الله وأثنى عليه وقال:

أيها الناس إنكم إن تتقوا الله وتعرفوا الحق لأهله تكن أرضى الله عنكم ونحن

(١) أي بدت وظهرت أعناق الخيل.

جَدِّ الْأَنْوَارِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّرَاسَةِ الْخَبِيرَةِ الْأَثَرِيَّةِ وَالطَّهَرِيَّةِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْمُحْتَفِزُ الْأَثَرِيُّ الْمَوْلَى

الْشَّيْخُ مُحَمَّدٌ بَاقٍ الْمَجْلِسِيُّ

الْكِتَابُ الْفَائِزُ

تَارِيخُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفَضَائِلُهُمْ وَمُعْجَزَاتُهُمْ

طَبْعَةٌ مُصَوِّمَةٌ وَمُرَتَّبَةٌ عَلَى مَسَبِّ رَتَبِ الصَّنَفِ

فاستصعب شبت ترك الدنيا ومخالفة ابن زياد، فأقبل إليه شبت بعد العشاء لئلا ينظر إلى وجهه فلا يرى عليه أثر الغلة، فلما دخل رحب به وقرب مجلسه وقال: أحب أن تشخص إلى قتال هذا الرجل عوناً لابن سعد عليه، فقال: أفعل أيها الأمير^(١). فعقد له رايةً وضم إليه أربعة آلاف فارس.

ثم دعى عمرو بن قيس لعنه الله وعقد له رايةً وضم إليه أربعة آلاف فارس، ثم دعى بسنان بن أنس وعقد له رايةً على عشرة آلاف فارس وقيل: أربعة آلاف فارس^(٢) والحسين بن نير السكوني في أربعة آلاف، وشم بن ذي الجوشن الضبابي في أربعة آلاف، ومضاير بن رهينة المازني في ثلاثة آلاف، ويزيد بن ركاب الكلبي في الفين، ونضر بن خرشة في الفين، ومحمد بن الأشعث في ألف فارس، وعبد الله الحسين في ألف فارس، وفي شرح الشافية: وعقد ابن زياد راية لحوالي بن يزيد الأصبحي في عشرة آلاف فارس، وأخرى لكعب بن طلحة في ثلاثة آلاف، وحجار بن ابجر في ألف، وكان الحر بن يزيد الرياحي من قبل - كما مر - في ثلاثة آلاف. عدد عساكر ابن زياد المعلنون:

إعلم أن علماء الأخبار والمؤرخين اختلفوا في عدد الجيش الذي خرج إلى قتال الحسين عليه السلام، والذين أحصيتهم أنا ثلاثة وخمسين بالتفصيل الذي ذكر قبل قليل، والفاضل المجلسي حينما ذكر أصحاب الرايات ومن خرج معهم وأحصاه قال: فذلك عشرون ألفاً، ثم قال: فما زال يرسل إليه بالعساكر حتى تكامل عنده عشرون ألفاً، وقال السيد في اللهوف: إنهم عشرون ألفاً، وقال أبو مخنف: فتكاملوا ثمانون ألفاً فارس من أهل الكوفة ليس فيهم شامي ولا حجازي^(٣)، واحصاهم ابن شهر آشوب في خمسة وعشرين ألفاً، وابن أعمش في عشرة آلاف، وابن الجوزي في تذكرة الخواص ستة آلاف، والياضي في تاريخه اثنين وعشرين ألفاً، وفي شرح الشافية خمسين ألف فارس، وفي مطالب السؤل اثنين وعشرين ألفاً.

(١) بحار الأنوار ٤٤/٣٨٥ باب ٣٧.

(٢) و (٣) مقتل أبي مخنف: ٥٤.

نَايِحَةُ التَّوَالِيحِ

حَيَاةُ الْأَمَلِّ سَيِّدِ الشَّهِدَاءِ الْحُسَيْنِ

المؤرخ الشهير ميرزا محمد تقي سبهر
(لسان الملك)

شبكة كتب الشيعة ترجمه و تحقيق:
سيد علي جمال اشرف

الجزء الثاني



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

خطبہ ام کلثوم خواہر سید الشہداءؑ بعد اس کے ام کلثومؑ دوسری دختر جناب فاطمہؑ نے صدائے
 گریہ دزاری بلند کی اور درود کر آواز دی کہ اے اہل کوفہ تمہارا
 حال اور مال بڑا ہوا اور تمہارے منہ بیاہ ہوں۔ تم نے کس سبب سے میرے بھائی حسینؑ کو بلایا۔ اور ان
 کی مدد نہ کی اور انہیں قتل کر کے مال و اسباب ان کا لوٹ لیا۔ اور ان کے پروگیاں عصمت و طہارت کو اسیر
 کیا۔ دائے ہوتم پر اور لغت ہوتم پر کیا تم نہیں جانتے کہ تم نے کیا ظلم و ستم کیا ہے۔ اور کن گناہوں کا اپنی پشت
 پر انبار کیا ہے۔ اور کیسے غونہائے محترم کو مہایا۔ دختران محمدؐ کو نالال کیا۔ اور کن بزرگوں کے مال کو تم نے لوٹ لیا
 بعد حضرت رسولؐ تم نے بہترین خلق خدا کو قتل کیا۔ تمہارے دلوں سے رحم دور ہو گیا۔ اور تحقیق کہ گروہ درتاں
 خدا ہمیشہ غالب ہے۔ اور شیطان کے مددگار و پادریاں کار ہیں۔ بعد اس کے مرثیہ سید الشہداء میں چند اشعار
 انشاء فرمائے۔ جس کے سننے سے اہل کوفہ نے خردش و ادبلا و حسرتا بلند کیا۔ غلغلہ و نالہ دزاری و گریہ سو گواہی و
 نوحہ و خردش فلک سیام پوش تک پہنچتا تھا۔ ان کی عورتوں نے بال اپنے کھول دیئے۔ خاک حسرت اپنے منوں
 پر ڈال کے اپنے منہ پر طمانچے مارتیں تھیں اور دوا بیلاد و اشبور کہتی تھیں۔ اور ماتم برپا تھا۔ کہ دیدہ روزگار نے کچھ دیکھا
 بعد اس کے حضرت امام زین العابدینؑ نے لوگوں کی طرف اشارہ
 خطبہ حضرت امام زین العابدینؑ کر کے فرمایا۔ خاموش رہو اور کھڑے ہو کر حمد و ثنا پروردگار کی
 ادا کی۔ اور حضرت رسولؐ داہل بیتؑ پر درود بھیج کے فرمایا۔ ایہا الناس۔ جو مجھے پہچانتا ہے پہچانے اور جو
 نہیں پہچانتا ہے جانے میں علیؑ ابن الحسینؑ ہوں۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جسے بے جرم و قصور کناز
 فرات ذبح کیا۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جس کی ہتک حرمت کی اور اس کا مال لوٹ لیا اور اس کے
 عیال کو اسیر کیا۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جس کا راہ خدا میں سرکاٹا گیا۔ اور یہی فخر میرے واسطے کافی ہے۔
 ایہا الناس میں تم کو قسم خدا کی دیتا ہوں۔ تم جانتے ہو کہ میرے پدر کو خطوط لکھے اور ان کو فریب رہا۔ اور ان سے
 عہد و پیمان کیا۔ اور ان سے بیعت کی۔ آخر کار ان سے جنگ کی۔ اور دشمن کو ان پر مسلط کیا۔ پس لعنت ہو
 تم پر تم نے اپنے پاؤں سے جہنم کی راہ اختیار کی۔ اور بری راہ اپنے واسطے پسند کی۔ تم لوگ کن آنکھوں سے
 حضرت رسولؐ کی طرف دیکھو گے۔ جس روز وہ تم سے فرمائیں گے۔ تم نے میری عزت کو قتل کیا۔ اور میری
 ہتک حرمت کی۔ کیا تم میری امت سے نہ تھے۔ یہ سن کر صدائے گریہ ہر طرف سے بلند ہوئی۔ آپس میں ایک
 دوسرے سے کہتے تھے۔ ہم ہلاک ہوئے۔ جب صدائے فغاں کم ہوئی۔ حضرتؑ نے فرمایا۔ خدا اس پر رحمت
 نازل کرے۔ جو میری نصیحت قبول کرے اور میری وصیت کو بحق خدا اور رسولؐ داہل بیتؑ یاد رکھے کیونکہ
 مجھے تبلیغ، رسالت میں حضرت رسولؐ کی پیروی لازم ہے۔ جب حضرت کا یہ کلام سنا ہم نے فریاد کی۔ یا بن

۲۰ بروایت دیگر امام حسینؑ نے خطبہ فرمایا۔ میں اس خدا کی حمد کرتا ہوں۔ جس نے خطبہ جناب سید الشہداءؑ نے دنیا کو پیدا کیا۔ اور خانہ فنا و بقا بنایا۔ اور ایمان دنیا کا بغیر اصول امتحان کیا۔ واضح ہو۔ فریب خورد وہی شخص ہے جس نے دنیا سے فریب کھایا۔ اور بد بخت وہی ہے جو دنیا کا مفتون و گمراہ ہو۔ اسے گروہ اشرا و تم کو دنیا نے غدار فریب نہ دے۔ تحقیق کہ دنیا اپنے امیدواروں کی امید کو قطع اور اپنے طمع کرنے والوں کو ناامید کر دیتی ہے میں تم کو دیکھ رہا ہوں۔ کہ تم لوگ اس کام کے لئے جمع ہوئے ہو کہ خدا کو تم نے اپنے اوپر شتمیں کیا ہے اور اس کے غضب کو اپنی جانب متوجہ کیا ہے۔ اور اس کی رحمت سے محروم ہوتے ہو۔ واضح ہو کہ ہمارا پروردگار نیکو کا ہے اور تم اس کے خراب و بدکار بندے ہو۔ پہلے تم نے اس کی فرمانبرداری کا اقرار کیا۔ اور پھر اس کے پیغمبرؐ پر ایمان لائے۔ اور آپ ہی اسی پیغمبرؐ کی ذریت و عزت کو قتل کرنے پر جمع ہوئے ہو شیطان تم پر غالب ہو رہا ہے۔ اور اس نے یا خدا تمہارے دلوں سے تم کو کڑی ہے تم پر ادا تمہارے ارادہ پر لعنت ہو اسے یہ قایمان بخاک کارن خدا تم پر لائے جو تم نے ہنگام اضطراب و اضطراب اپنی مدد کو مجھ بھلا یا۔ اور جب میں نے تمہارا کہنا قبول کیا۔ اور تمہاری نصرت و ہدایت کرنے کو آیا۔ اس وقت تم نے شمشیر کینہہ محمدؐ پر کھینچی۔ اپنے دشمنوں کی تم نے

۲۲۳

یاری و مدد گاری کی۔ اور اپنے دوستوں سے دستبرداری کر کے دشمنوں سے مل گئے بغیر اس کے کہ پہلے تم میں اپنی کوئی عدالت ظاہر کی ہو اور بغیر اس کے کہ تم کچھ بھی امید رحمت ان سے رکھتے ہو۔ مگر قیاس مال حرام جو مصلحتاً تم کو دیا ہے یا حکومت باطل کا تم سے وعدہ دروغ کر کے تمہیں امیدوار کیا ہے اور میری جانب سے کوئی برائی تمہاری نسبت صادر نہیں ہوئی اور کوئی برائی مجھ سے تم کو نہیں پہنچی تم پر داسے ہو بے عداوت و کینہ و نزاع تم کیونکر شمشیر کینہہ انعام سے کینچ سکے اور بے سبب قتل اہل بیت رسولؐ پر کرنا نہ سکے مثل جہنم مگس خوالہ نبیان تم جمع ہوئے ہو۔ اور مانند پروانگان میا کا نہ آگ پر گر پڑے ہو۔ اسے گراہاں امت ترک کنندگان کتب و متفرقان خراب و پروردان شیطان و ترک کنندگان نہتہائے پیغمبرؐ آخر الزمان و کشندگان و ہلاک کنندگان اولاد و عزت و ادبیاے پیغمبران و الحاق کنندگان اولاد زنا بغیر پروردان و ایثار سازندہ مومنان و یادری کنندہ ظالم تم پر دے ہو۔ اور تم پر نفرت ہو کہ فرزند حرب کی نصرت و باری کرتے اور فرزندان پیغمبرؐ کو ان کی خاطر سے قتل کرتے ہو۔ تم میں بے وفائی و ترک نصرت ائمہ و پیشوایان دین خدا شائع ہو گئی۔ اور خورد و کھلاں کے ذہن میں راسخ ہو گیا تمہارے دلوں میں ریشہ دوانی کر دی ہے ان ظالموں پر لعنت خدا ہو جو اپنے عہد و پیمان کو بعد از ان کہ موکد تقسیم کر چکے اور اب فسخ کرتے ہیں۔ باوجودیکہ خدا کو اپنے قول پر گواہ کر چکے ہیں تحقیق کہ دل الزنا و فرزند و لد الزنا پسرنیاد میرے قتل ہونے یا بیعت کرنے اور ذلیل و خوار ہو جانے کو کہتا ہے یہ ہرگز نہ ہو گا کہ میں ایسے کافر کے سامنے اپنے کو ذلیل و اسیر کروں صاحبان جہنمائے بلند و خصلتہائے ارجمند و درباب نبیائے خاصہ و پروردگان و امامائے طاہرہ ہرگز نہ ذات لیثانہ کو شہادت کرمانہ پر گوارا نہیں کرتے واضح ہو کہ میں نے اپنا منظر ظاہر کر دیا۔ اور محبت خدا تم پر تمام کر دی۔ اس وقت باوجودیکہ عدم سامان و قلت۔ احوال اس گروہ زر گوار سے تمہارا مقابلہ کروں گا اور جہاد سے پشت گردانی نہ کروں گا۔ میں جانتا ہوں کہ میں سید

ہو جاؤں گا لیکن میرے جدِ عالی مقدار نے مجھے خبر دی ہے کہ میری شہادت کے بعد تھوڑے ہی دنوں میں تم اشتیاقِ انتقام سے قتل ہو گے۔ اور تمہاری آرزوئیں حاصل نہ ہوں گی۔ اب سوچا ہو کر دو۔ میں نے اپنے خدا پر توکل کیا ہے اور خدا نے جو کچھ میرے لئے مقرر کیا ہے۔ اس پر میں راضی ہوں۔ یہ فرما کر روئے مبارک جانبِ آسمان بلند کیا۔ اور فرمایا۔ خداوند ان سے بارانِ رحمت کو حبس کرے اور ان کو قحط میں مبتلا کرے۔ اور فرزندِ ثقیف یعنی مختار کو ان پر مسلط کر دے۔ کہ کاسہائے زہر آلود مرگان کو پلائے۔ ان میں سے کسی کو بغیر میرے اور میرے عزیزوں دوستوں کے انتقام لینے سے باقی نہ چھوٹے اس لئے انہوں نے مجھے فریب دیا۔ اور جھوٹ بولے اور میرے دشمنوں کا ساتھ دیا۔ ان کی نصرت کی۔ خداوند اتوی میرا پروردگار ہے میں نے تجھ پر توکل کیا اور سب کی بازگشت تیری طرف ہے بعد اس کفر کیا۔ عمر بن سعد کہاں ہے۔ اُسے خدا میرے سامنے بلاؤ۔ اس ملعون کو منظور نہ تھا۔ کہ سامنے

۲۱۴

حضرت کے آئے مگر جب قریب آیا حضرت نے فرمایا اے عمر تو مجھے بامید حکومت و ہرجان قتل کرتا ہے اور مجھے امید ہے کہ پھر زیاد حزام زادہ تجھے دے دے گا قسم بخدا ہرگز تجھے میسر نہ ہو گا۔ اور بعد میں سے زندگی تجھ پر گوارا نہ ہو گی۔ اس لئے کہ جو میں نے تجھ سے بیان کیا ہے۔ اس کی خبر بزرگوں نے مجھے دی ہے جو تیرا دل چاہے وہ کہو بعد میں سے دنیا و مافیہا میں خوشی تجھے نہ ہو گی۔ گویا میں دیکھ رہا ہوں کہ بہت جلد تیرا سر نیزہ پر کوفہ میں نصب کیا ہے اور ریش کے اس پر پتھر مار کر نشانہ بنا رہے ہیں یہ سن کر عمر بدگہر خشنک ہو کے اپنے اصحابِ شہادت آب کی جانب متوجہ ہوا۔ اور کہا کیا انتظار ہے اور کیوں انکو بہت دے رکھی ہے اور انکے اصحاب ایک لقمہ سے زیادہ نہیں بروایت دیگر امام حسینؑ نے درمیانِ لشکر مخالف آواز دی کہ اے شعیث بن ربیع اے حمز بن الجرا اے قیس بن اشعث اے یزید بن حارث کیا تم نے مجھ کو خطوط نہیں لکھے کہ یہ وہ جات تیار ہو گئے اور محمدا سر سبز ہو گیا اور لشکر باٹے دوستان دیا رہتا ہو گئے بہت جلد آپ تشریف لائے کہ ہم سب آپ کی نصرت و یاری کریں قیس بن اشعث نے جواب دیا کہ اب یہ باتیں مفید نہیں میں لڑائی سے دست بردار ہوں کہ اپنے پسرانِ علم کے حکم پر رضامند ہو جاؤ کہ وہ آپ سے ارادہ بدی نہیں رکھتے حضرت نے فرمایا قسم بخدا میں اپنے کو تمہارے اختیار میں دے کے ذلیل و خوار نہ ہونگا اور مثلِ ذریعوں کے بنوں گا۔ اور برسمِ غلامانِ طوقِ اطاعت گردن میں نہ پہنوں گا۔ یہ فرما کر باؤڑ بلند حضرت نے ندا کی یا عبادِ اللہ اتی عذت بونی و ربکھان تو جمعونی آمنوذ بونی و ربکھ من کل متکبر لا یومئٹ بیومہ الحساب۔ اور اپنے اصحابِ سعادت آب کی جانب مراجعت فرما کے تہیہ حرب و ضرب کیا۔ اور مخالفین بیدین سے اور حجاج کاران بزد گولہ کی طین بڑھے جب شریکین یزید ریاحی نے دیکھا کہ آخر کار

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہارده معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن علامہ محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

الحسین یقاتل جیش ابن زیاد

فلما بلغ الحسین القادسیة لقیه الحر بن یزید التمیمی فقال له: أين تريد يا ابن رسول الله؟ قال: أريد هذا المصر، فَعَرَفَهُ بِقَتْلِ مُسْلِمٍ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: ارجع فإني لم أدع خلفي خيراً أرجوه لك، فَهَمُّ بِالرَّجُوعِ فَقَالَ لَهُ إِخْوَةُ مُسْلِمٍ: والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نقتل كلنا، فقال الحسین: لا خير في الحياة بعدكم، ثم سار حتى لقي خيل عبيد الله بن زياد عليها عمرو بن سعد بن أبي وقاص، فعدل إلى كربلاء - وهو في مقدار خمسمائة فارس من أهل بيته وأصحابه ونحو مائة راجل - فلما كثرت العساكر على الحسین أبین أنه لا محيص له، فقال: اللهم احکم بیننا وبين قوم دَعَوْنَا لِنُصْرُوهُمْ ثُمَّ هُمْ يَقتُلُونَا، فلم يزل یقاتل حتى قتل رضوان الله عليه.

مقتل الحسین

وكان الذي تولى قتله رجل من مذحج واحتر رأسه، وانطلق به إلى ابن زياد وهو

يرتجز:

[أَوْفِرْ رُكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا] أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمَحْبُوبَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَمًّا وَأَبَاً وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُشْتَبُونَ نَسَبَا
بعث به [ابن] زياد إلى يزيد بن معاوية ومعه الرأس، فدخل إلى يزيد وعنده أبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، فوضع الرأس بين يديه، فأقبل ينكت القضب [في فيه] ويقول:
نَفَلْتُ هَاماً مِنْ رَجَالٍ أَجَبَةٍ عَنَيْنَا، وَهُمْ كَانُوا اعْتَنَى وَأَظْلَمَا
فقال له أبو بَرْزَةَ: ارفع قضيبك فطال والله ما رأيت رسول الله ﷺ يضع فمه على فمه يلثمه، وكان جميع من حضر مقتل الحسین من العساكر وحاربه وتولى قتله من أهل الكوفة خاصة، لم يحضرهم شامي. ●

وہ تمام لوگ جنہوں نے حسین سے قتال میں حصہ لیا اور ان کے خلاف جنگ کی اور انہیں قتل کیا، یہ سب کے سب خالص اہل کوفہ میں سے تھے شام کا کوئی بھی شخص ان کے ساتھ موجود نہ تھا۔

مرزج الذهب

ومعادن الجواهر

تصنيف

أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

المتوفى ٣١٦ هـ - ٩٥٧ م

اعتنى به وراجعته

كمال حسن مرعي

الجزء الثالث

المكتبة العصرية
مكتبة - بيروت

بخار الاخوان

ملا محمد باقر مجلسی رح

ترجمہ

علامہ مصطفیٰ بن سید طیب آغا الموسویٰ الحسینی الجزائری دام ظلہ

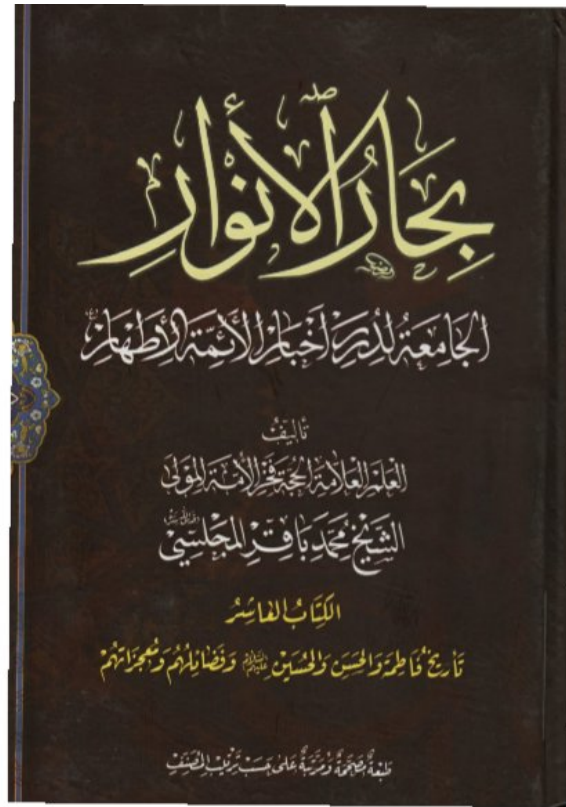
در حالات

امام حسین علیہ السلام

محفوظ بکٹ کنہی امام بارگاہ مارٹن روڈ کراچی ۵
فون ۲۲۲۲۸۶

۱۔ امام زین العابدین علیہ السلام نے اس وقت فرمایا: تم ہم پر گریہ و لوہہ کرتے ہو۔ پھر ہمارا قتل کون ہے؟ * بشیر بن جزم اسدی کہتا ہے، میں نے اس دن حضرت زینب بنت علیؓ کو اس طرح تقریر کرتے دیکھا تو قسم بخدا! اس سے پہلے کبھی کسی پر وہ نشین بنی کو اتنی فصاحت و بلاغت سے بولتے نہ دیکھا تھا گویا زینبؓ کے دہن مبارک میں ان کے باپ علیؓ مرتضیٰ علیہ السلام کی زبان گوہر بار تھی۔ ایک دفعہ آپ نے لوگوں کی طعن اشارہ کیا کہ "چپ رہو" اس اشارہ کی تاثیر تھی کہ ایزد تبار آلاء نفاس و مسکنات الّا خیر اس لوگوں کے سینوں میں سانس رک گئی، اونٹوں کی گھنٹیوں کی آواز تک بند ہو گئی۔ زینبؓ نے فرمانا شروع کیا۔

"تمام حمد خداوند کریم کے لیے ہے اللہ درود و سلام ہے میرے جد محمد مصطفیٰ (صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم) اور ان کی آل پاک پر۔ اٹھا بعد اے کوفہ والو! اے مکہ و غادوالو! تم دروہے ہو تمہیں تمہارے آنسو اور نہ رکن تمہارے نورجے۔ تمہاری مثال اس بڑھیا جیسی ہے جو مضبوط ناگابٹ کرکھول ڈالے۔ تمہاری قسمیں کیا غداری کے لیے تھیں۔ تم میں سولے اوجھے بن اور برائیوں میں غلطاں ہونے کے کیا ہے۔ تم کینزدوں کی طرح تعلق کرنا چاہتے ہو اور دشمنوں کی طرح اذیت پہنچاتے ہو۔ تم کوڑے پر آگے ہوئے خس و فاشاک ہو، تم قبر پر لگی ہوئی چاندی ہو جس کا سولے قبرستان کی زینت کے کوئی فائدہ نہیں۔ اے کتنا برا ذخیرہ تم نے اپنے لیے قیا کر رکھا ہے، اللہ کا غضب تمہارے اوپر ہے۔ اور تم ہمیشہ معذّب رہو گے۔ تم دروہے ہو اور ڈاڑھیں مار رہے ہو۔ ہاں خدا کی قسم! اب دروہے بہت منہ بکے کم، کیونکہ تم نے زمانہ بھری برائیاں اپنے دامن میں سمیٹ لیں، اب یہ دجے تمہارے دامن سے پھسلے نہ جاسکیں گے، اور فرزند رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے خون کے دجے کیسے چھٹ سکتے ہیں۔ اُس کے خون کے دجے جو سید شباب اہل جنت ہے، جو تمہارے نیکوں کا لمبا دواوی تھا۔ جو تمہاری مصیبتوں کے وقت جائے پناہ تھا۔ جو راہ ہدایت دکھانے کے لیے ایک نورانی منارہ تھا، جو سنت رسولؐ کا پیشوا تھا۔ کتنا برا ذخیرہ تم نے چلے ہو۔ تمہارے لیے ہلاکت و بربادی ہو، تمہاری کوئی امید برباد آئے، تمہارے ہاتھ قلم ہوں، تمہاری تجارت برباد ہو، تم غضب الہی میں گرفتار ہو۔ تم پر ذلت و رسوائی کی مار ہو۔ ۴ کوفہ والو! جانتے ہو رسول اللہ علیہ وآلہ وسلم کے کس جگر بند کو تم نے ذبح کر ڈالا! رسول کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی کس ناموس کو تم نے سر پہ لاکھڑا کیا؟ کس کا خون تھا جو تم نے بے دریغ بہایا؟ یکس کی حرمت ضائع کی؟ تم نے بڑی مصیبت برپا کر دی۔ (بروایت دیگر) فرمایا، ایسی مصیبت کہ قریب آسمان پھٹ پڑے اور زمین شق ہو جائے، ایسی مصیبت جس سے زمین و آسمان کا دامن ملو ہو جائے



أقول قوله و قيل لعله من السيد أو من بعض الرواة.

٧٤
٤٥

٤- و قال المسعودي في كتاب مروج الذهب فعدل الحسين إلى كربلاء و هو في مقدار ألف^(٨) فارس من أهل بيته وأصحابه و نحو مائة راجل فلم يزل يقاتل حتى قتل صلوات الله عليه و كان الذي تولى قتله رجلا من مذحج و قتل و هو ابن خمس و خمسين سنة و قيل ابن تسع و خمسين سنة و قيل غير ذلك و وجد به عليه السلام يوم قتل ثلاث و ثلاثون طعنة و أربع و ثلاثون ضربة و ضرب زرعة بن شريك التميمي لعنه الله كفه اليسرى و طعنه سنان بن أنس النخعي لعنه الله ثم نزل و اجتز رأسه و تولى قتله من أهل الكوفة خاصة لم يحضرهم شامي و كان جميع من قتل معه سبعا و ثمانين و كان عدة من قتل من أصحاب عمر بن سعد في حرب الحسين عليه السلام ثمانية و ثمانين رجلا^(٩)

أقول: و لنوضح بعض مشكلات ما تقدم في هذا الباب. قوله عليه السلام لو لا تقارب الأشياء أي قرب الآجال أو إناطة الأشياء بالأسباب بحسب المصالح أو أنه يصير سببا لتقارب الفرج و غلبة أهل الحق و لما يأت أوانه و في بعض النسخ لو لا تفاوت الأشياء أي في الفضل و الثواب. قوله عليه السلام فلم

١. في المصدر: «المهاجر» و في نسخة من المصدر: «المظاهر».

٣. في المصدر: «ابن» بدل «بنى».

٥. كلمة: «المرتث» بدل «المرتب».

٧. الاقبال ج ٣ ص ٧٣ - ٨٠.

٩. مروج الذهب ج ٣ ص ٦١ - ٦٢.

٢. في المصدر: «زاهر».

٤. في المصدر: «أسعد» بدل «سعد».

٦. في المصدر: «المرتث» بدل «المرتب».

٨. في المصدر: «خسمائة» بدل «ألف».

وجاءت هوازن باثني عشر رأساً وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن لعنهم الله
وجاءت تميم بسبعة عشر رأساً وجاءت بنو اسد بستة عشر رأساً وجاءت
مذحج بسبعة رؤس وجاء باقي الناس بثلاثة عشر رأساً

قال الراوي ولما انفصل عمر بن سعد لعنه الله عن كربلاء خرج قوم
بني اسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء ودفنوها على ما هي
الان عليه وسار ابن سعد بالسبي المشار اليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع
اهلها للنظر اليهن

قال الراوي فاشرفت امرأة من الكوفيات فقالت من اي الاسارى
انتم فقلن نحن اسارى ال محمد (ص) فنزلت المائدة من سطحها فجمعت
لهن ملاء وارزاً ومقانع واعطتهن فتعطين

قال الراوي وكان مع النساء على بن الحسين (ع) قد تمسكت به العلة
والحسن بن الحسن المثنى وكان قد واسى عمه وامامه في الصبر على ضرب
السيوف وطعن الرماح وانما اتت وقد انحن بالجراح

وروى مصنف كتاب المصابيح ان الحسن بن الحسن المثنى قتل بين
يدى عمه الحسين عليه السلام في ذلك اليوم سبعة عشر نفساً واصابه ثمانية
عشر جراحة فوقع فاخذه خاله اسماء بن خارجة فحمله الى الكوفة وداواه
حتى برء وحمله الى المدينة وكان معهم ايضاً زيد وعمر وولدا الحسن السبط
عليهم السلام فجعل اهل الكوفة ينوحون ويبكون فقال علي بن الحسين
عليهما السلام تنوحون وتبكون من اجلنا فمن ذا الذي قتلنا

اللَّهُمَّ قَتَلِ الطَّيْفَ

تأليف

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس

الحسيني المتوفى ٦٦٤

وبليه كتاب حكاية المختار في

أخذ الثار برواية

أبي مخنف

شبكة كتب الشيعة



مركز المطبعة الحيدرية في النجف

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

shiaabooks.net
رابطه يديك < mktba.net

امام علیہ السلام سے دوستی
کسی بھی شہر میں ہمارے دوست اتنے نہیں ہیں جتنے کہ کوفہ میں ہیں۔ پھر آپ نے یہ الفاظ

فرمائے۔

العصاة ان الله هداكم بامر جهله الناس فاحببتمونا
بعصمونا و خالفنا الناس و وافقتمونا و كذبنا الناس و صد
معيانا و امانكم مما كنا فاشهد علي ابى انه كان يقو
ان برى ماتقربه عينه او يغيظ الا ان يبلغ نفسه هكذا
و قد قال الله في كتابه و لقد ارسلنا رسلا من قبلكم و

ذرية (الرعد ۳۸) فنحن ذرية الرسول (ص)۔

اے جماعت کوفہ! اللہ تعالیٰ نے تمہیں اس امر (امامت) کی ہدایت دی ہے جس سے
لوگ ناواقف ہیں۔ تم نے ہم سے محبت کی جبکہ لوگوں نے ہم سے بغض رکھا۔ تم نے ہماری
سات کی اور لوگوں نے ہماری مخالفت کی۔ تم نے ہماری موافقت کی اور لوگوں نے ہماری
تذیب کی۔ تم نے ہماری تصدیق کی۔ خدا تمہیں ہمارے جینے اور ہمارے مرنے کی توفیق عطا
کئے اور میں اپنے والد علیہ السلام کے لئے گواہی دیتا ہوں۔ وہ فرماتے تھے کہ تمہاری آنکھ
نہ ٹھنڈک یا غیظ و غصہ کے لئے بس یہی دیر ہے کہ اس کا سانس یہاں تک پہنچ جائے۔ پھر
اپنے اپنے ہاتھ سے حلق کی طرف اشارہ کیا۔ اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے۔

ہم نے تم سے پہلے اپنے رسولوں کو بھیجا اور ہم نے ان کے لئے ازواج و ذریت بنائی۔
ہم ذریت رسول ہیں۔

بہر نوع اہل کوفہ کا اہل تشیع ہونا محتاج دلیل نہیں ہے ہاں کوئی کوفی سنی ہو تو اس کی سنی
محتاج دلیل ہے۔

بنی مروان کے دور میں ہم امام جعفر صادق علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ آپ نے پوچھا تم کون ہو؟
ہم نے عرض کیا۔
ہم اہل کوفہ ہیں۔
امام علیہ السلام نے فرمایا۔

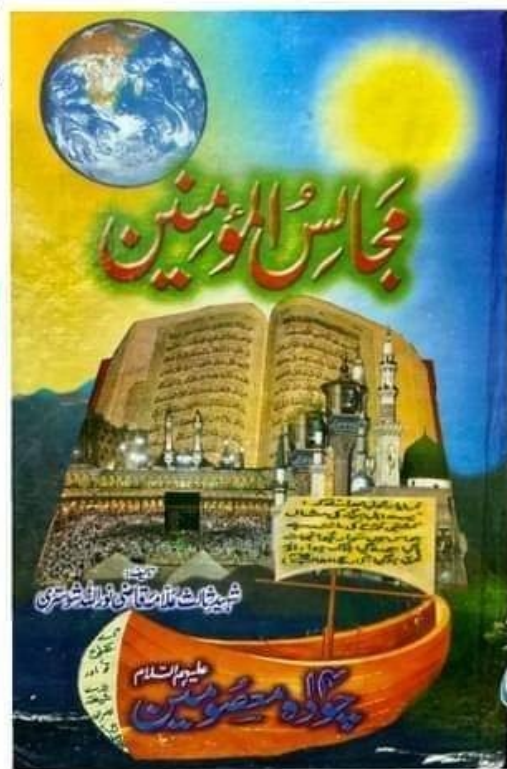
کسی بھی شہر میں ہمارے دوست اتنے نہیں ہیں جتنے کہ کوفہ میں ہیں۔ پھر آپ نے یہ الفاظ ارشاد فرمائے۔

ايتها العصابة ان الله هداكم بامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وبايعتمونا وخالفنا الناس ووافقتمونا وكذبنا الناس وصدقتمونا فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقربه عينه او يغيظ الا ان يبلغ نفسه هكذا واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلكم وجعلنا لهم ازواجاً وذرية (الرعد ۳۸) فنحن ذرية الرسول (ص)۔

اے جماعت کوفہ! اللہ تعالیٰ نے تمہیں اس امر (امامت) کی ہدایت دی ہے جس سے باقی لوگ ناواقف ہیں۔ تم نے ہم سے محبت کی جبکہ لوگوں نے ہم سے بغض رکھا۔ تم نے ہماری بیعت کی اور لوگوں نے ہماری مخالفت کی۔ تم نے ہماری موافقت کی اور لوگوں نے ہماری تکذیب کی۔ تم نے ہماری تصدیق کی۔ خدا تمہیں ہمارے جینے اور ہمارے مرنے کی توفیق عطا فرمائے اور میں اپنے والد علیہ السلام کے لئے گواہی دیتا ہوں۔ وہ فرماتے تھے کہ تمہاری آنکھ کی ٹھنڈک یا غیظ و غصہ کے لئے بس یہی دیر ہے کہ اس کا سانس یہاں تک پہنچ جائے۔ پھر آپ نے اپنے ہاتھ سے حلق کی طرف اشارہ کیا۔ اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے۔
ہم نے تم سے پہلے اپنے رسولوں کو بھیجا اور ہم نے ان کے لئے ازواج و ذریت بنائی۔
ہم ذریت رسول ہیں۔

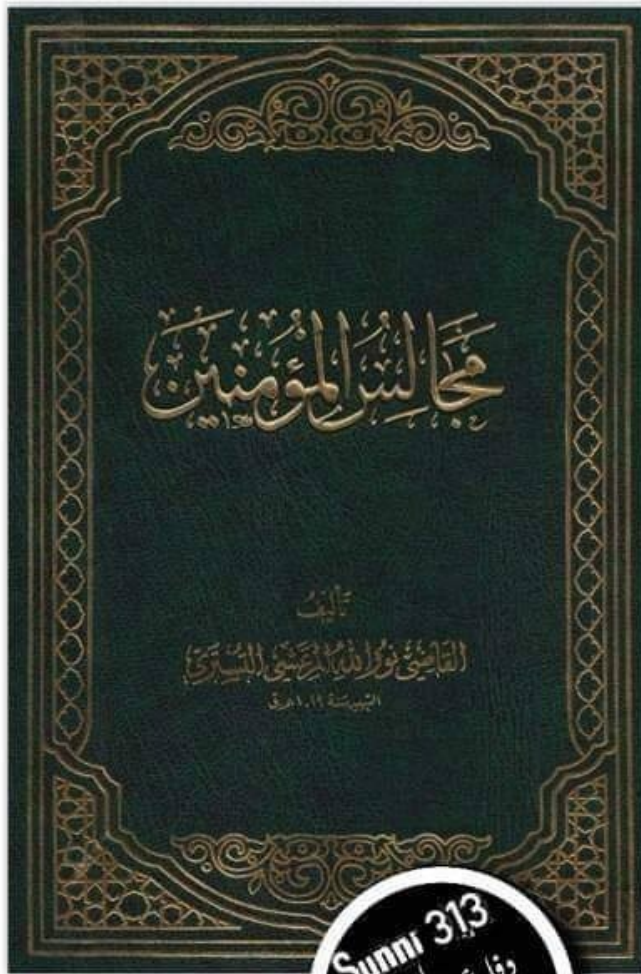
بہر نوع اہل کوفہ کا اہل تشیع ہونا محتاج دلیل نہیں ہے ہاں کوئی کوئی سنی ہو تو اس کی سنیت

محتاج دلیل ہے۔
ابو حنیفہ کوئی تھے۔ اسی لئے بعض لوگوں کے دل اس کے لئے آج بھی صاف نہیں ہیں۔ وہ انہیں شیعہ سمجھتے ہیں یا کم از کم تشیع سے متاثر ضرور سمجھتے ہیں۔



وَذُرِّيَّةٌ ﴿١١﴾ فنحن ذُرِّيَّةَ رسول الله ﷺ (٢).

ومجمل القول: لا حاجة بإقامة دليل على تشييع الكوفة، والسني الكوفي خلاف الأصل ويحتاج لإقامة الدليل، وإن كان أبو حنيفة كوفياً إلى الدرجة التي قال ابن كثير في بيان حال جعفر بن محمد بن فطير ووزير العراق: وكان ينسب إلى التشييع، وهذا كثير في أهل تلك البلاد لا كثر الله أمثالهم، انتهى كلام ابن كثير (٣).



قال صاحب المعجم: الحلة - بالك... وفيهم كثرة... والحلة علم لعدة مواضع الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين صدقة بن منصور بن دبيس بن علي؛ من النيل فلما قوي أمره واشتد أزهره بركياروق ومحمد وسنجر أولاد ملك الحروب، انتقل إلى الجامعين موضع في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمعة تأوى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة التجار فصارت أفخر بلاد العراق وأ.

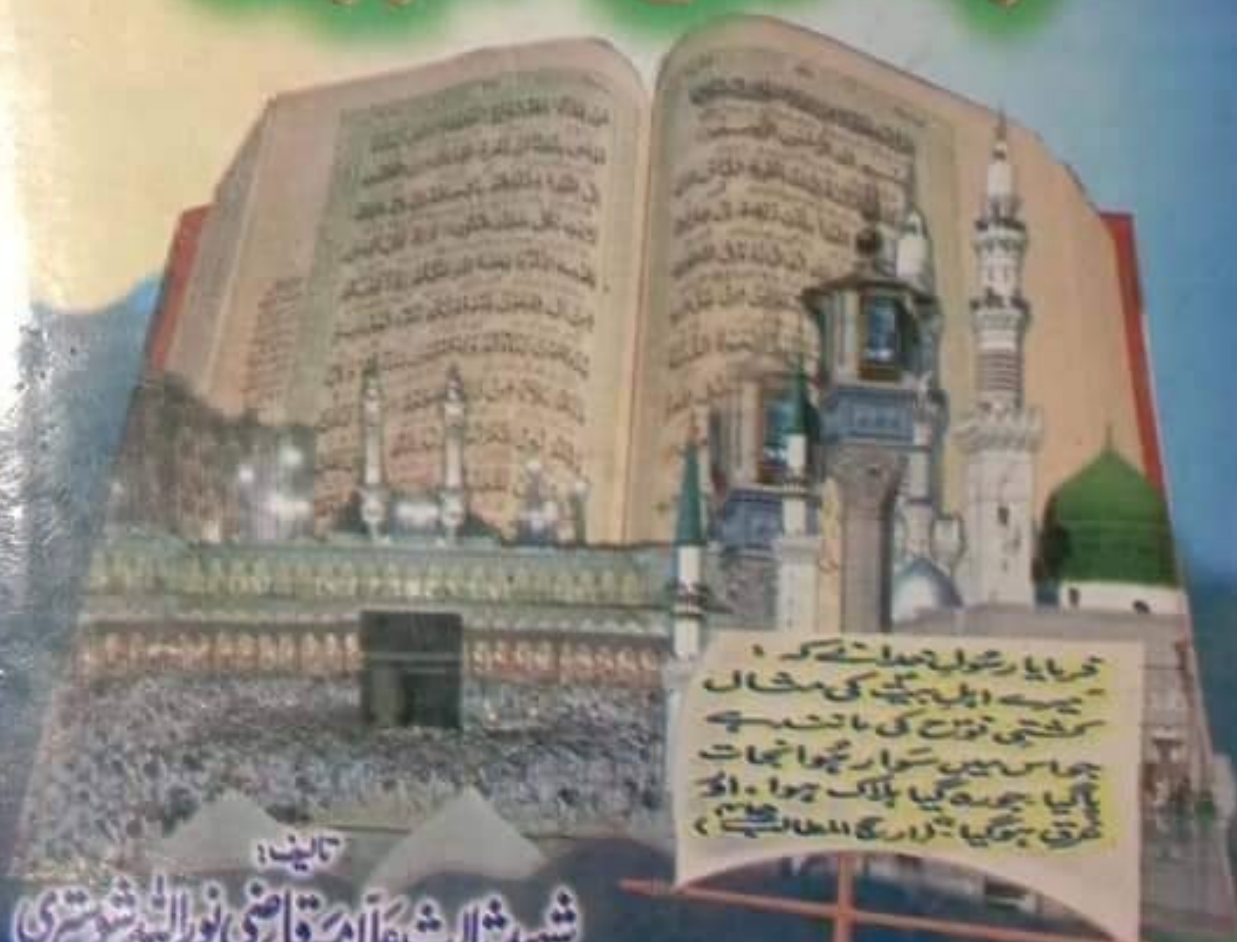
(١) الرعد/٣٨.

(٢) أمالي الطوسي ص ١٤٤.

(٣) البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٠ وفيه: «لا أكثر الله منهم الخ» وأنا أقول: أكثر الله منكم لتكونوا حطب جهنم.



محارس المؤمنین



تالیف: شہید ثالث علامہ قاضی نور الدین شوتری

علیہم السلام

چودہ معصومین

خوش کر دے۔

حدیث ۴ مجھے محمد بن حسن بن محمد بن حسن الصفار سے بیان کیا وہ احمد بن محمد بن

عیسیٰ سے وہ حسن بن علی بن فضال سے وہ مفضل بن صالح سے وہ محمد بن علی حلبی سے وہ امام ابو عبد اللہ

سے روایت کرتے ہیں کہ آپؑ نے فرمایا اللہ عزوجل نے ہماری ولایت مختلف شہروں پر پیش کی تو

اسے اہل کوفہ کے علاوہ کسی نے بھی قبول نہ کیا اور اس کی جانب ایک قبر ہے جو مصیبت زدہ بھی اس کی

طرف جائے اور چار رکعت نماز اس کے پاس پڑھے تو اللہ عزوجل اسے خوش و خرم واپس بھیجتا ہے اور

اسکی ہر حاجت پوری فرماتا ہے۔

حدیث ۵ مجھے حسن بن عبد اللہ بن محمد بن عیسیٰ نے اپنے والد سے بیان کیا وہ حسن

بن محبوب سے وہ علاء بن رزین سے وہ محمد بن مسلم سے وہ امام ابو جعفرؑ سے روایت کرتے ہیں کہ

آپؑ نے فرمایا حسینؑ صاحب کربلا، مظلوم، مکروب، پیاسے اور ظلم و جور سے قتل کئے گئے اور اللہ

عزوجل پر حق ہے کہ جو بھی لاچار مصیبت زدہ، گناہگار، مغموم، پیاسا اور آفت زدہ ان کے پاس آئے

اور وہاں دعا کرے پھر حسینؑ کی زیارت کے وسیلہ اللہ کے سامنے پیش کرے تو اللہ عزوجل اس کی

مصیبت کو دور کرے گا اور جو بھی اس نے مانگا وہ اسے عطا کرے گا اس کے گناہ معاف کر دے گا اور

اس کی عمر میں برکت ڈال دے گا اور اس کے رزق میں فراوانی پیدا کرے گا۔ لہذا اے صاحبان عقل

عبرت حاصل کرو۔

حدیث ۶ مجھے میرے والد اور میرے مشائخ کی ایک جماعت اور محمد بن حسن

کے محبوب اور ان کے شیعہ کو جنت میں جدا نہ کرے گا اور وہاں ان کو عطیات اسی طرح دے گا جس طرح تمہیں دے رہا ہے یاد دے گا اور راضی ہوگا لیکن ان پر بہت بڑی آزمائش ہوگی جو ان کو اس دنیا میں پیش آئے گی اور بہت سے مکروہات جو انہی لوگوں کے ہاتھوں پہنچیں گے اور وہ لوگ بھی تمہاری امت میں سے ہونگے مگر اللہ سے اور آپ سے بری ہونگے یہ لوگ آپ کے اہل بیت پر ظلم و ستم کے پہاڑ توڑ دیں گے اور ان کو ظلم و جور سے قتل کریں گے، ان کی قبریں متفرق اور دور دور ہوں گی یہ ہی اللہ کے پسندیدہ ہیں ان کے لیے بھی اور آپ کے لیے بھی تو آپ اللہ کی حمد بیان کریں اور اس کی مشیت اور تقدیر پر راضی ہوں اور مخلوق میں سے بدترین مخلوق وہ ہوگی جو ان کو قتل کرے گی۔ پھر رسول اللہ نے فرمایا میں نے اللہ کی حمد بیان کی اور اس کی مشیت پر راضی ہو گیا جو اس نے ہمارے لیے پسند فرمایا ہے پھر جبرائیلؑ نے مجھ سے کہا اے محمدؐ! بے شک آپ کا بھائی آپ کے بعد مظلوم اور مغلوب ہوگا اور آپ کے دشمنوں کے ظلم و جور کا نشانہ بنے گا پھر آپ کے بعد اس کو قتل کر دیا جائے گا اور اس کو بدترین مخلوق کا آدمی قتل کرے گا جو تمام مخلوق میں سب سے زیادہ بد بخت ہوگا اور وہ صالح کی اونٹنی کے قاتل کی طرح ہوگا۔ (وہ یعنی مولا علیؑ) ایسے شہر میں ہجرت کرے گا جو اس کے شیعہ اور اس کی اولاد کے شیعوں کا گڑھ ہوگا۔ اس میں ہر حال میں ان پر ظلم و ستم کیا جائے گا اور ان کی مصیبت عظیم ہوگی اور آپ کا نواسہ (اپنے ہاتھ سے حسینؑ کی طرف اشارہ کیا) آپ کی اولاد، اہل بیت اور امت کے پسندیدہ لوگوں کے ساتھ فرات کے کنارے کر بلا کی زمین پر قتل کیا جائے گا۔ اس جگہ کو اسی وجہ سے کرب و بلا کہتے ہیں جو عذاب آپ کے اور آپ کی اولاد کے دشمنوں پر ہوگا اس کی کرب کبھی ختم نہ ہوگی اور اس کی حسرت کبھی ختم نہ ہوگی اور اے محمدؐ! کر بلا تمام زمین سے بہترین زمین کا ٹکڑا ہے اور حرمت کے لحاظ سے عظیم ترین ہے وہاں آپ کا نواسہ قتل کیا جائے گا اور ان کے اہل و عیال اور اصحاب بھی اور یہ جگہ جنت کے میدانوں میں سے ہوگی جب یہ دن آئے گا تو آپ کا نواسہ اور ان

کلام اللہ یاران

تالیف۔

ابوالقاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسیٰ بن قلوب بن القاسم

متوفی ۳۶۸ھ

مکتبہ حیدر

سیکسٹرال احسنیہ بن قلوب

پبلیشر

والتمیز مشین پبلیکیشنز

على الانصار بمقتنا وحجتنا ثم نداولتها قریش واحدا بعد واحد حتى رجعت
 اليها فنكشت بيعتنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الأمر في صعود
 كؤود حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به واسلم ووُثب عليه
 أهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهب عسكره وعولجت خلاخل
 امهات اولاده فوادع معوية وحقن دمه ودم أهل بيته وهم قليل حق قليل
 ثم بايع الحسين من أهل العراق عشرون الفا غدروا به وخرجوا عليه وبيعته
 في اعناقهم فقتلوه ثم لم نزل أهل البيت نستذل ونستضام ونقصي ونمتن
 ونحرم ونقتل ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء اوليائنا ووجد الكاذبون
 الجاحدون الكذبيهم وجمودهم موضعا يتقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء
 في كل بلدة فحدثوهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله
 وما لم نفعله ليغضونا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن معوية بعد

أَعْيُنُكَ عَلَى الشَّيْءِ عَزِيْزَةٌ

تأليف

السيد الأمين الحسيني العاملي

الجزء الأول

الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة

وقالت أم كلثوم : صه يا أهل الكوفة : تقتلنا رجالكم : وتبكيانا نساؤكم .
فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل الخطاب .

يا أهل الكوفة سواة لكم ، ما لكم خذلتهم حسيناً وقتلتموه وانتهبتم
أمواله : وسبيتم نساءه ونكبتموه ، فتباً لكم وسحقاً ، ويلكم أتدرون أي دواء
دهتكم وأي وزر على ظهوركم حملتم ، وأي دماء سفكتكم وأي كريمة أصبتموها
وأأي صبية أسلمتموها وأي أموال انتهبتموها قتلتم خير الرجال بعد النبي
ونزعت الرحمة من قلوبكم ألا إن حزب الله هم المفلحون ، وحزب الشيطان
هم الخاسرون .

فضج الناس بالبكاء ونشروا النساء الشعور وخشن الوجوه ولطمن
الحدود ودعوا بالويل والثبور فلم ير ذلك اليوم أكثر باك .

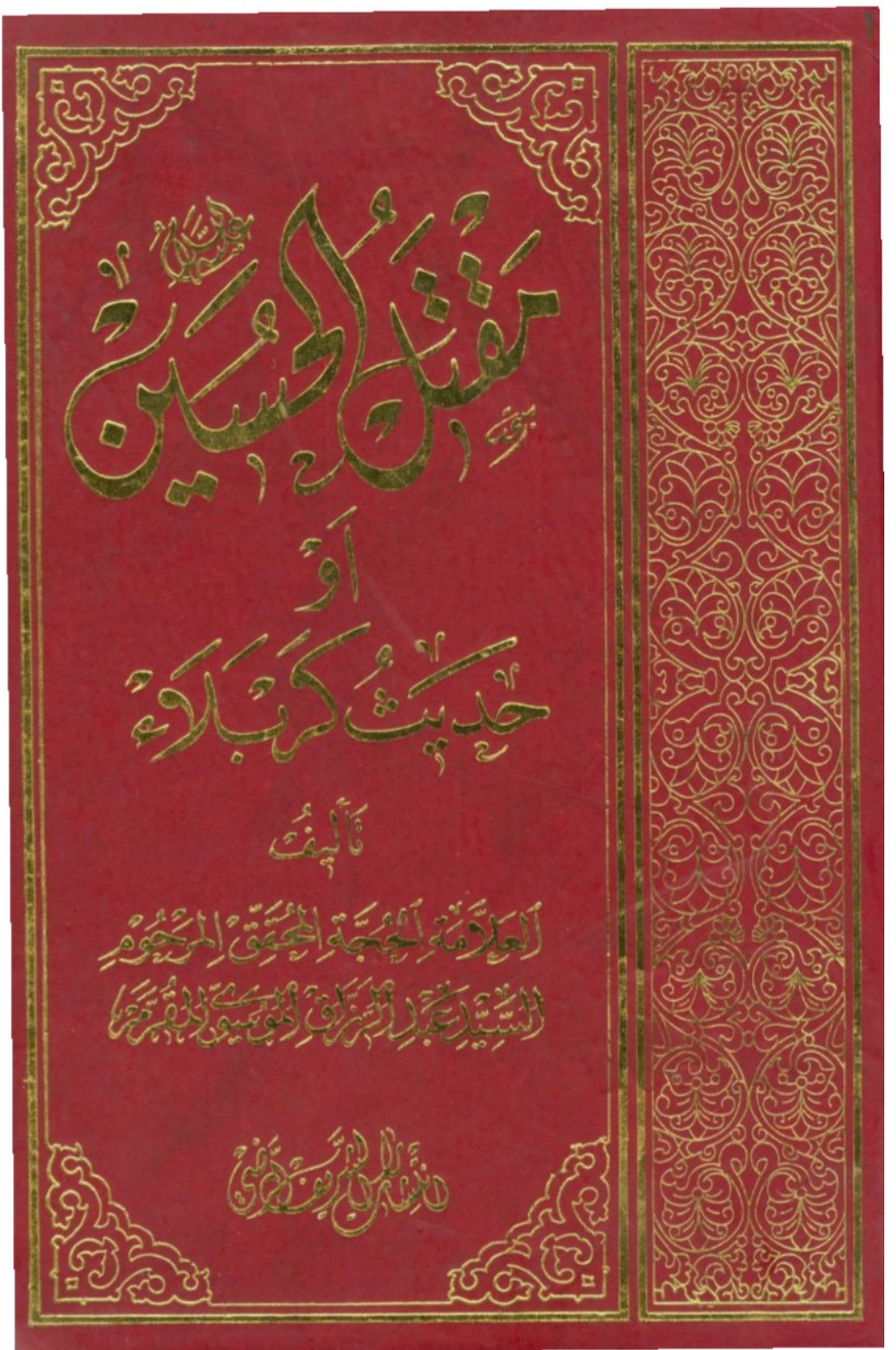
خطبة السجاد (ع)

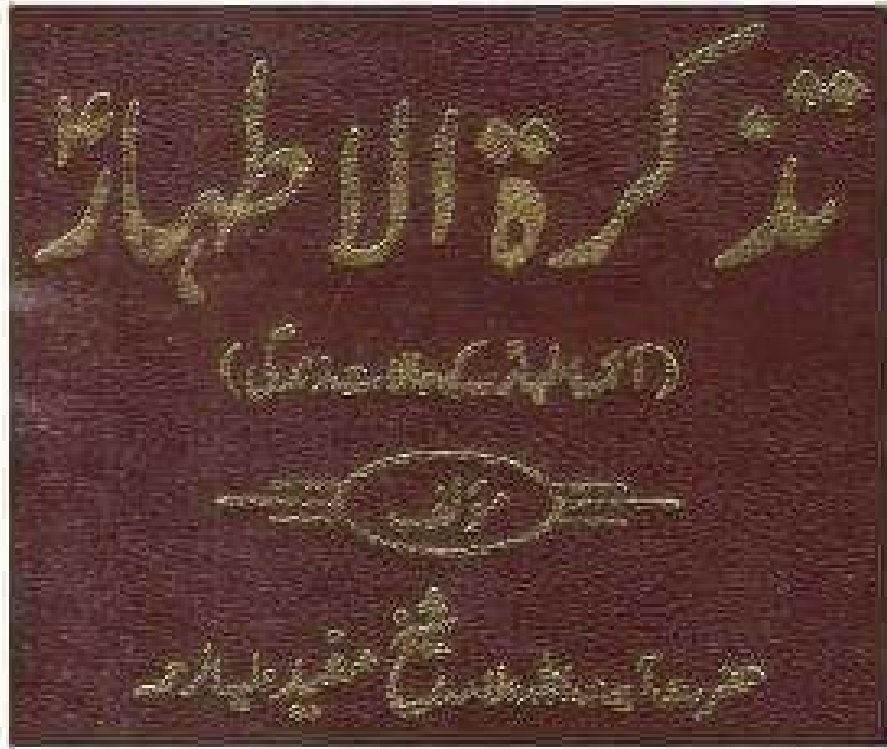
وجيء بعلي بن الحسين على بعير ضالع والجامعة في عنقه ويداه مغلولتان الى
عنقه وأوداجه تشخب دماً فكان يقول :

يا أمة السوء لا سقياً لربعكم يا أمة لم تراع جدناً فينا
لو أننا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا؟
تسروننا على الأقتاب عارية كأننا لم نشيد فيكم ديناً !
وأوماً الى الناس أن اسكتوا فلما سكتوا حمد الله وأثنى عليه وذكر النبي فصلّى
عليه ثم قال :

أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ، أنا ابن من انتهكت حرمة ، وسلبت نعمته وانتهب ماله ،

(١) أشرنا في عدة مواضع من كتابنا هذا الى أن زينب العقيلة هي ام كلثوم وهذه الفقرات جزء من كلامها
السابق ، ونذكر هذا الكلام هنا على عادة أهل المقاتل .





آپ نے بھاری دھوت دی اور جنگ کے لیے تیار ہوئے اور اپنی اولاد اور گھروالوں کو لے کر حرم خدا اور رسول
و مکر و مہیتر سے عراق کی طرف روانہ ہوئے تاکہ اپنے ان شیعوں سے دشمن کے خلاف مدد حاصل کریں جنہوں نے آپ کو دھوت
دی تھی۔

آپ نے پہلے اپنے چچا زاد بھائی حضرت مسلم بن عقیلؓ کو بھیجا اور چاہا کہ وہ لوگوں کو اللہ کی طرف پکاریں اور جہاد کے لیے
ان سے بیعت لیں چنانچہ اہل کوفہ نے اس پر بیعت کی، پچنگلی کا انہارا اور ہر قسم کی بدو اور غلوں و نصیحت کی ضمانت دیتے ہوئے
وثوق و اطمینان دلایا اور عقیدہ عقود پڑھے۔

لیکن بعد ہی انہوں نے بیعت توڑ کر آپ کا ساتھ چھوڑ دیا اور انہیں (حضرت مسلم کو) دشمن کے حوالہ کر دیا۔ آپ کو ان
کے سامنے شہید کیا گیا لیکن کسی نے زور کا بلکہ نہ لوگ حضرت امام حسین علیہ السلام سے جنگ کرنے کے لیے نکل آئے آپ کا محاصرہ
کیا آپ کو اللہ کے شہروں راشد کی سرزمین کی طرف جانے سے روک دیا ایسی بے چارگی کی حالت پیدا کر دی کہ دلیسی مدھکا رو
پاتے اور نہ ہی ان سے بچ نکلنے کا کوئی راستہ وہ آپ کے اور دریا نے فرات کے درمیان مائل ہو گئے یہاں تک کہ انہوں
نے آپ پر قابو پا کر شہید کر دیا۔

ثلاثين عاماً على رحلة الرسول الأكرم !

وبعد مضي خمسين عاماً على تلك الرحلة فقد صار يزيد بن معاوية هو الخليفة ، والوصي ، على شؤون المسلمين ، وقام بقتل ابن النبي بذلك الشكل الفجيع وعلى أيدي جماعة من المسلمين ، كانت تنطق بالشهادتين وتُصلي ، وتؤدي مناسك الحج وتدير معاملاتها كافة طبقاً للتعاليم الإسلامية ، وتُزوّج أبناءها ، وتدفن موتاهها في مقابر المسلمين .

وهذه الجماعة لم تكن قد تنكرت للإسلام - وإلا لما كان هناك لغزٌ مُحيرٌ في مسلسل الحدث - ولا كانت تُنكر حرمة مقام الإمام الحسين ، أو اعتقدت - أعوذ بالله - بخروج الحسين على الدين ، بل إنها كانت تعتقد بالتأكيد بأفضلية الإمام الحسين على يزيد .

والآن كيف تمكن حزب أبي سفيان من استلام السلطة أساساً ، ومن ثم ماذا حدث حتى صار المسلمون ، بل وشيعتهم هم قتلة الإمام الحسين (ع) ، بالرغم من عدم اعتقادهم باستحقاقه للقتل ، بل حتى إنهم كانوا يحترمون دمه أكثر من دم أي مسلم آخر ؟!

فمن ناحية استلام السلطة من قبل حزب أبي سفيان ، ينبغي الإشارة هنا إلى أن أحد الأمويين ، ممن لم يكن لهم سابقة سيئة بين المسلمين ، وهو من المسلمين الأوائل ، كان قد وصل إلى سدة الخلافة .

وهذا بدوره أفسح المجال لإيجاد موطئ قدم للأمويين داخل مؤسسات الحكومة الإسلامية ، بحيث إنهم صاروا يُطالبون بملكية الخلافة الإسلامية (وهو ما صرح به مروان بن الحكم أمام الثوار الذين كانوا قد أحاطوا ببית عثمان) ، هذا بالإضافة إلى أن موطئ القدم هذا كان قد هُيئت الظروف له ، منذ زمن الخليفة عمر ، الذي بدوره ساهم في صعود الأمويين للسلطة ، من خلال تعيينه لمعاوية والياً على بلاد الشام وسورية ، الغنية خصوصاً ، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار اللغز الذي لم نجد له حلاً ، لكون عمر كان يجري تعديلات ، وتطهيرات

الملاحه

الحسنه

الأستاذ مرتضى المطهرى

الجزء الثالث

السيوري الحلبي:

المشهور أن ٢٠ ألف من الشنيعة غدروا بالحسين ولم يكن يعلم بغدرهم لكن بعد موته فجأة أصبح يعلم الغيب ويشفي المرضى!!

٤٢٦ درع الإسلام اللوامع الإلهية

شبكة الدفاع عن السنة

والجواب: أن الأحكام تختلف بحسب الأمارات المختلفة، والحسين عليه السلام لم يخرج من الحجاز إلا بعد أن ورد عليه ثمانمائة كتاب بيعة أربعة وعشرين ألفاً من الفرسان المقاتلين^(١) وبعد أن بعث إليه مسلم بن عقيل عليه السلام يستحثه لما أخذ له البيعة من ثمانية عشر ألفاً غير أهل البصرة، فخرج عليه السلام من مكة مع ستين فارساً وأربعين راجلاً ليصل بمن بايعه لا ليحارب بهم، ولم يعلم بما اتفق من مكيدة ابن زياد، وسوء الاتفاق لمسلم كما هو مشهور، ومع هذه الأمارات الغالبة يجب على الإمام القيام، وإلا لم يكن معذوراً.



اللَّوَامِعُ الْإِلَهِيَّةُ

فِي الْمَبَاحِثِ الْكَلَامِيَّةِ

تأليف
مقداد بن عبد الله السيوري الحلبي
«الفاصل المقلد»
المتوفى ٨٢٦ هـ

تعليق
د. سنان بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زياد

درع الإسلام

شبكة الدفاع عن السنة

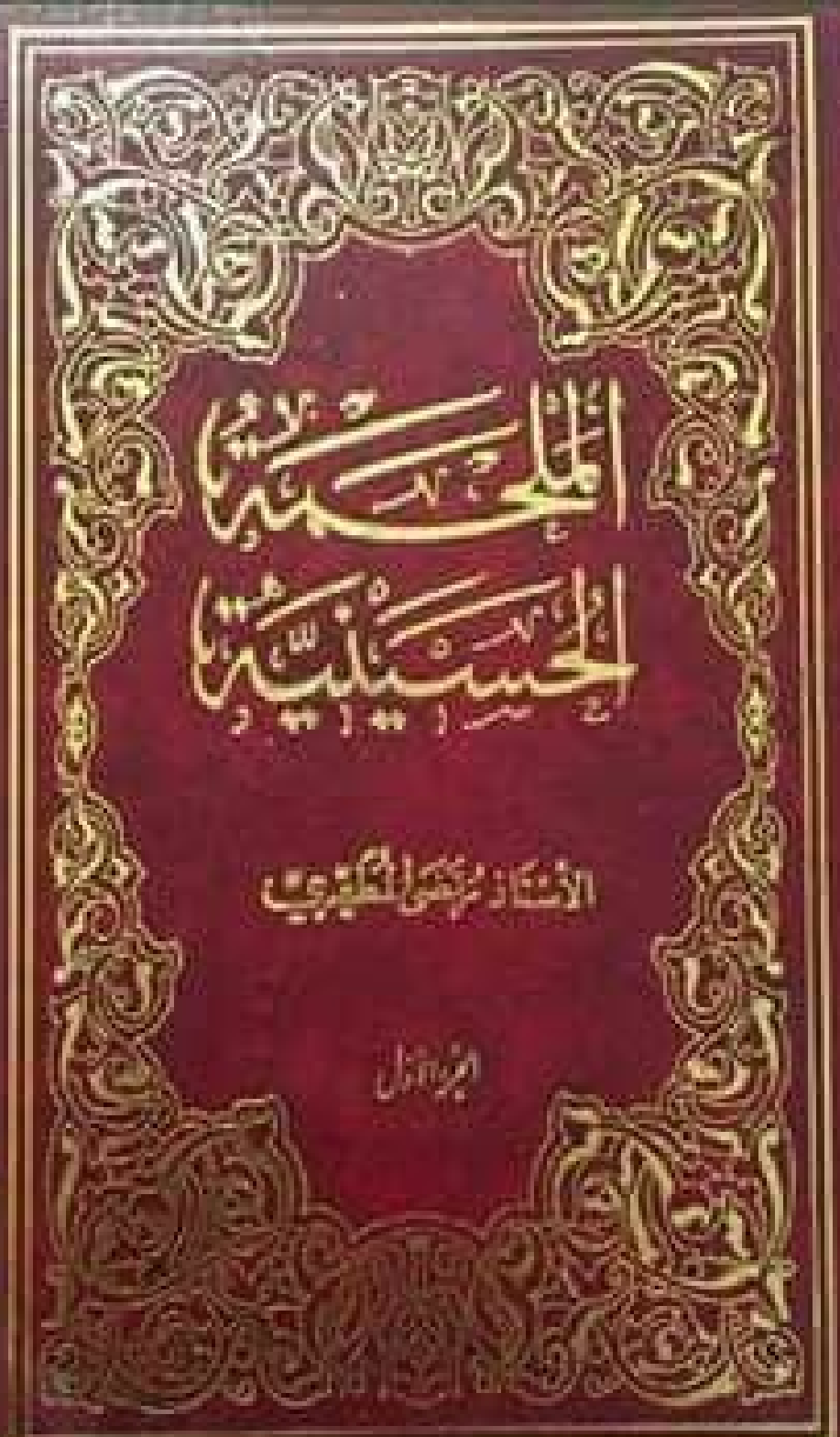
تحقيق
مجمع الفكر الإسلامي

والكوفة اسماً أمر بيناتها عمر بن الخطاب بعد الحروب التي خاضها المسلمون في صدر الإسلام وقد أشرف على بناتها جيش الإسلام نفسه . ثم إنه لم يكن هناك شعب أشجع وأبوى وأشدّ صلابة على القتال من أهل الكوفة وأهل العراق .

ولكن هؤلاء أنفسهم ، وهم الذين خرج من بينهم ثمانية عشر ألفاً من المشاهير للحسين ومن بينهم كانت الكتب الاثنا عشر ألفاً ، تراهم يمشون من المعركة بعد قدوم ابن زياد إليها . فلماذا يحصل مثل ذلك ؟ لأن زياد بن أبيه كان قد حكم الكوفة لسنوات طويلة لم يترك خلالها جريمة إلا ارتكبها من قلع العيون ، إلى قطع الأيدي والأرجل ، إلى بقر البطون ، إلى التعذيب والقتل في السجون ، حتى قتلت الكوفة شخصيتها كلها .

ولذلك تراهم ما أن سمعوا بقدوم ابن زياد حتى صارت المرأة تسحب يد زوجها ، والأم تسحب يد ابنتها ، والأخت يد أخيها ، والأب يد ابنته ، ويخرجونهم بالقوة من بيعة مسلم .

ولا ريب لي لأن أهل الكوفة كانوا من شيعة علي بن أبي طالب (ع) وأن الذين قتلوا الإمام الحسين (ع) هم شيعة ولذا كتب المؤرخون عن أهل الكوفة يقولون : « قلوبهم معه وسيرتهم عليه »^(١) . ذلك لأن الأمويين كانوا قد سحقوا الشخصية الإسلامية في نفوس أهل الكوفة ولم يقد لها من يملك تلك الأحاسيس الإسلامية الوهاجة .



العيش بعد هؤلاء فلما كان السحر، فقال لفتياناه وغلماؤه: أكثروا من الماء فاستقوا وأكثروا ثم ارتحلوا فساروا حتى انتهى إلى زبالة فأتاه خبر عبد الله بن يقطر فأخرج إلى الناس كتابا فقرأه عليهم:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد: فقد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني ابن عروة وعبد الله بن يقطر وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف من غير حرج ليس عليكم ذمام فتفرق الناس عنه وأخذوا يمينا وشمالا حتى بقي أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة، ونفر يسير ممن انضموا إليه، وإنما فعل ذلك " عليه السلام " لأنه

علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون إنه يأتي بلدا قد استقامت له طاعة أهله فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يقدمون، وبعث بن زياد الحر بن يزيد في ألف فارس إلى الحسين " عليه السلام " فحاء حتى وقفوا مقابل الحسين " عليه السلام " في حر الظهيرة فقال

اسقوهم وأوردوهم وصلى بهم الحسين الظهر والعصر، ثم توجه إليهم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) وأخبرهم بمقالة الكوفيين ورسالاتهم، وقال أنا أولى بهذا

الأمر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم، فقال الحر: لسنا من هؤلاء الذين كتبوا إليك وأمرنا إذا لقيناك أن لا نفارقك حتى تقدمك الكوفة، فقال له الحسين " عليه السلام " الموت

أدنى إليك من ذلك، ثم قال لأصحابه: قوموا فاركبوا فركبوا، وانظروا حتى ركبت نسائهم فقال لأصحابه انصرفوا، فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف فقال الحسين " عليه السلام " "الأمير عبيد الله بن زياد قال

إذا والله لا اتبعك فتراد القوا
أؤمر بقتالك إنما أمرت أن أ
الكوفة ولا يردك إلى المدينة
ان يأتيني بأمر يرزقني فيه الع
العذيب والقادسية وسار الح

حسين
اني أذكرك الله في نفسك
أفبالموت
تحوفني؟ وهل يعدوا بكم ال
وهو يريد نصرة رسول الله
مقتول فقال:

هو الأوس لابن عمه
قال: أين تذهب؟ فإنك
مقتول فقال:

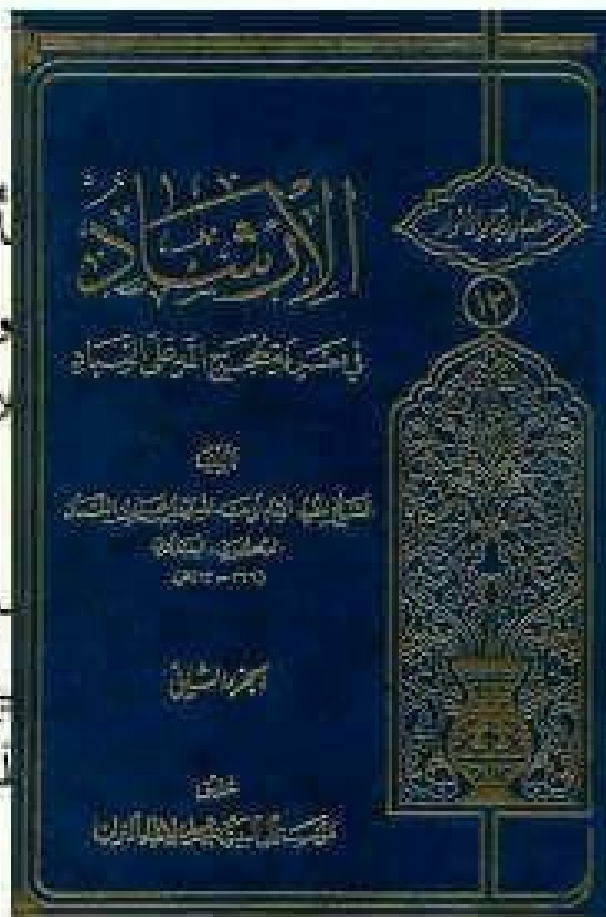
روضة الواعظين

القتال النيسابوري

قال له الحر: اني لم
فخذ طريقا لا يدخلك
الأمير فلعن الله
هنا فتياسر عن طريق
سحابة يسيره، ويقول يا

حسين " عليه السلام ":

هو الأوس لابن عمه
قال: أين تذهب؟ فإنك



ما جرى في عرصات كربلاء واستجابة أيام، ونادى عبدالله بن الحصين^(١) صوته: يا حسين، ألا تنظر إلى منة قطرة واحدة حتى تموتوا اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له قال حميد بن مسلم: والذي لا إله غيره، لقد رأيته ي العطش العطش، ثم يعود فيشرب عطشاً، فما زال ذلك دأبه حتى

ولما رأى الحسين نزول العساكر مع عمر بن سعد بنيتوى ومذدهم لقتاله أنفذ إلى عمر بن سعد: «أني أريد أن ألك»^(٢) فاجتمعا ليلاً فتاجيا طويلاً، ثم رجع عمر بن سعد إلى مكانه وكتب إلى عبيد الله بن زياد:

أما بعد: فإن الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة وأصلح أمر الأمة، هذا حسين قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي أتى منه أو أن يسير إلى ثغر من الثغور فيكون رجلاً من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، أو أن يأتي أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده، فيرى فيما بينه وبينه رأيه، وفي هذا [لكم]^(٣) رضى ولأمة صلاح.

(١) في دم وهامش دش: جضن.

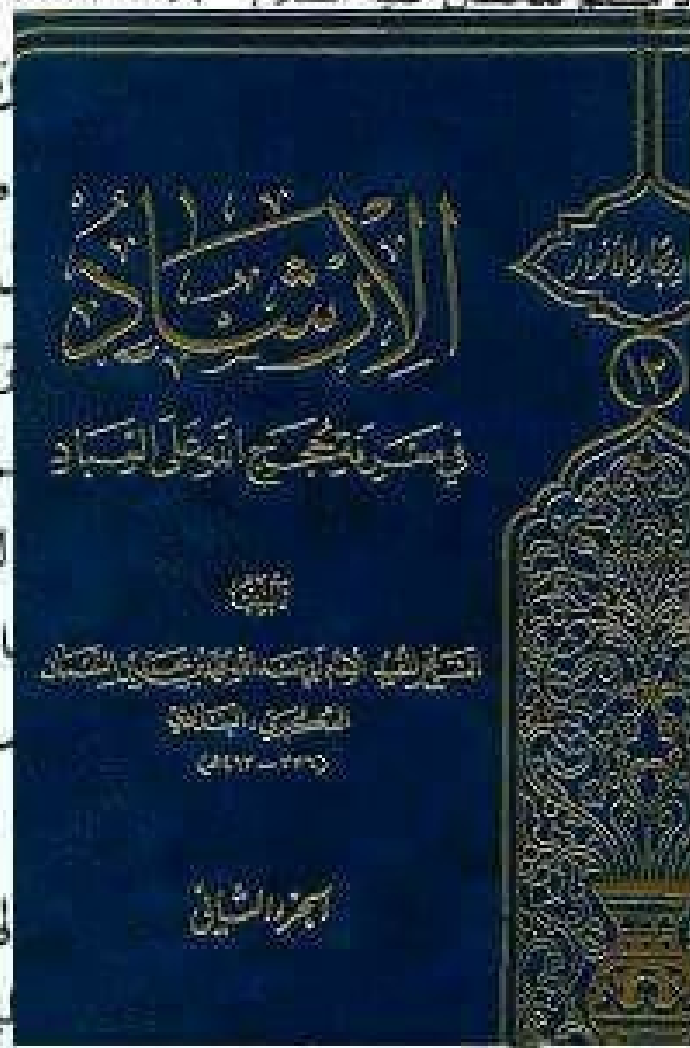
(٢) بغر: كثر شربه للساء، انظر العين - بغر - ٤: ٤١٥.

(٣) في هامش دش: مات.

(٤) في هامش دش: بعده اخذاه: واجتمع معك.

(٥) ما بين المعقوفين اثبتناه من تاريخ الطبري ٥: ٤١٤، والكامل لابن الأثير ٤: ٥٥ ←

يكرّر^(١) ذلك من
انصرفت من
تخوف أن يكرّر^(٢)
قتل مسلم^(٣)
فأقبل علينا
هؤلاء، فعلمنا
فقال: «رحمكم
ابن عقيل، ولما
انتظر حتى
فاستقروا وأكثر
عبد الله بن يقطين



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد: فإنه قد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن
عقيل، وهاتين بن عروة، وعبد الله بن يقطين، وقد خذلنا
شيئاً، فمن أحب منكم الانصراف فليصرف غير خرج،
ليس عليه ذمام.

فتفرق الناس عنه وأخذوا يميناً وشمالاً، حتى بقي في أصحابه

(١) في «م» وهامش «ش»: يردد.

(٢) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة. «معجم البلدان» ٣: ١١٢٩.

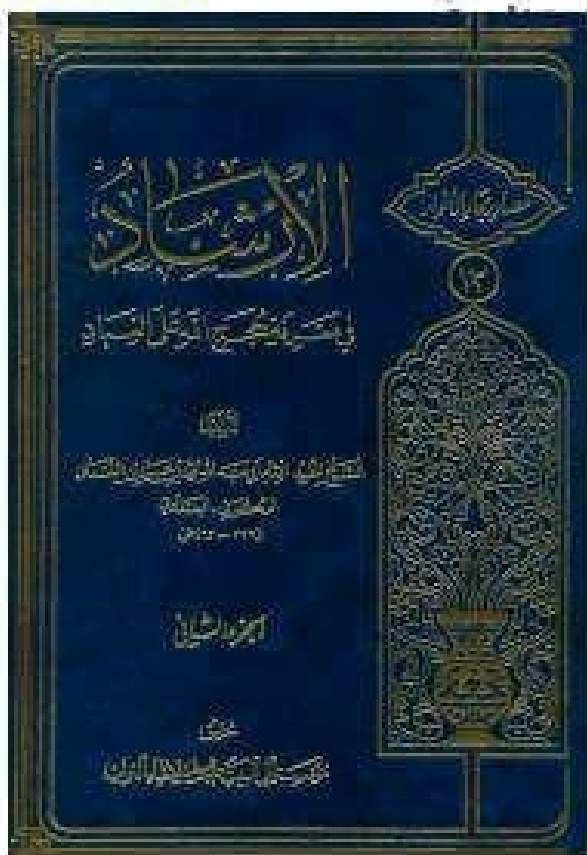
(٣) رواه الطبري في تاريخه ٥: ٣٩٧، والحوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١: ٢٢٨، وذكره أبو الفرج في مقاتله: ١١٠ مختصراً، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤:

ثُمَّ أَمَرَ بِالنُّسُوءِ أَنْ يُنْزَلْنَ فِي دَارٍ عَلَى حِدَةٍ مَعَهُنَّ أَخَوُهُنَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَأَفَرَدَ لَهُمْ دَارًا تَتَّصِلُ بِدَارِ يَزِيدَ، فَأَقَامُوا أَيَّامًا، ثُمَّ نَدَبَ يَزِيدُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَقَالَ لَهُ: «مُجَهِّزٌ لَتُخْرَجَ بِهِؤُلَاءِ النِّسْوَانُ» إِلَى الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُجَهِّزَهُمْ، دَعَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاسْتَخْلَاهُ^(١) ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، أُمَّ وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي صَاحِبُ أَبِيكَ مَا سَأَلْتَنِي خَصْلَةً أَبَدًا إِلَّا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، وَلَدَفَعْتُ الْخُفَّ عَنْهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَضَى مَا رَأَيْتُ، كَاتِبُنِي مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ كُلُّ حَاجَةٍ تَكُونُ لَكَ.

وتقدّم بكسوته وكسوة أهله، وأنفذ معهم في جملة النعمان بن بشير رسولاً تقدّم إليه أن يسير بهم في الليل، ويكونوا أمانه حيث لا يفوتون طريقه^(٢)، فإذا نزلوا تنحى عنهم وتفرّق هو وأصحابه حولهم كهيئة الحرس لهم، وينزل منهم حيث إذا أراد إنسان من جماعتهم وضوءاً أو قضاء حاجة لم يحتسب.

فسار معهم في جملة النعمان، ولم ينزل ينازلهم في الطريق ويرفق بهم

- كما وصّاه يزيد - ويرعوهم حتى دخ



(١) في «م» و«هـ» و«ش»: النسوة.

(٢) في «م» و«هـ» و«ش»: فاستخل به.

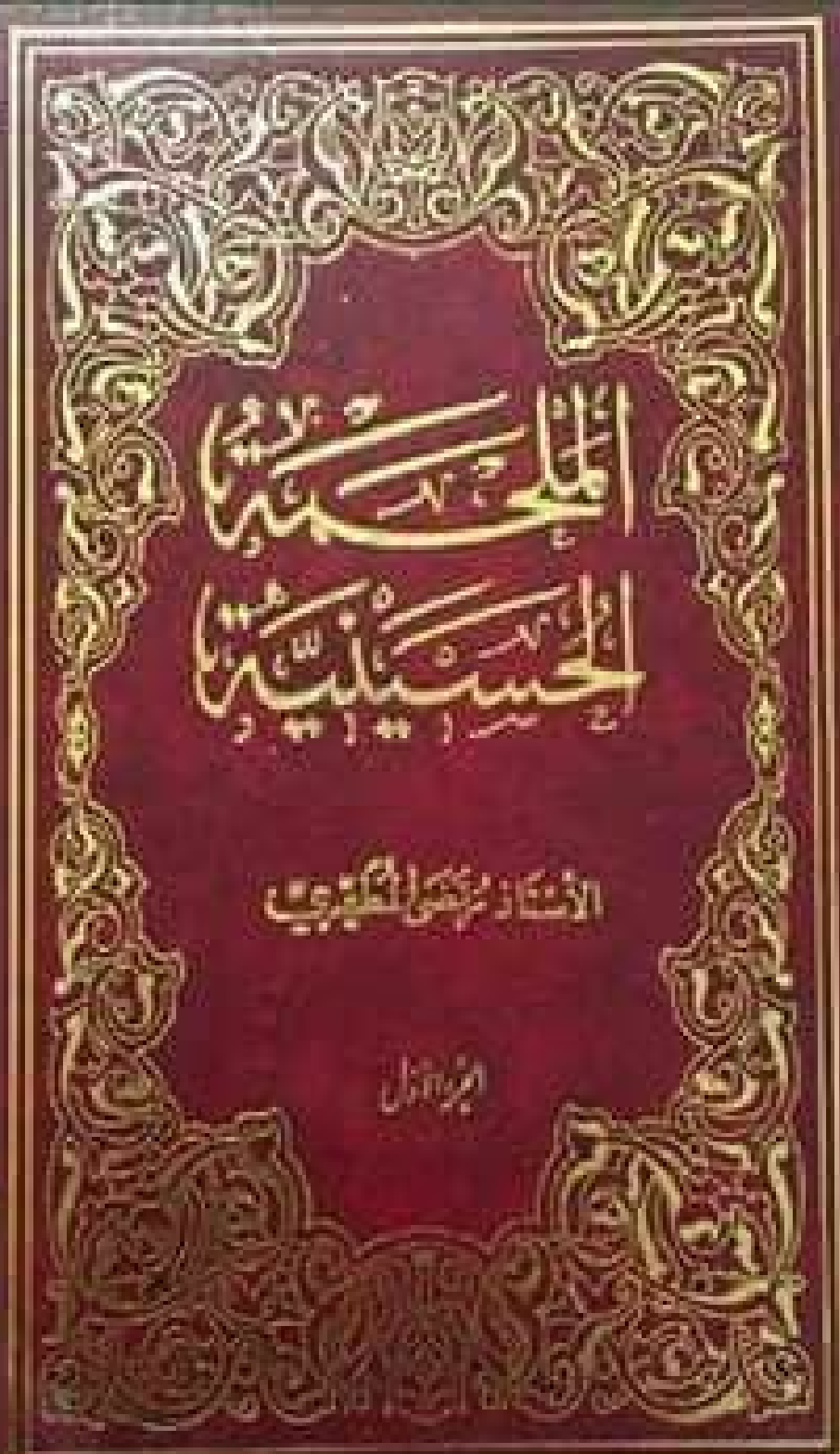
(٣) في «ش»: طرفه عين.

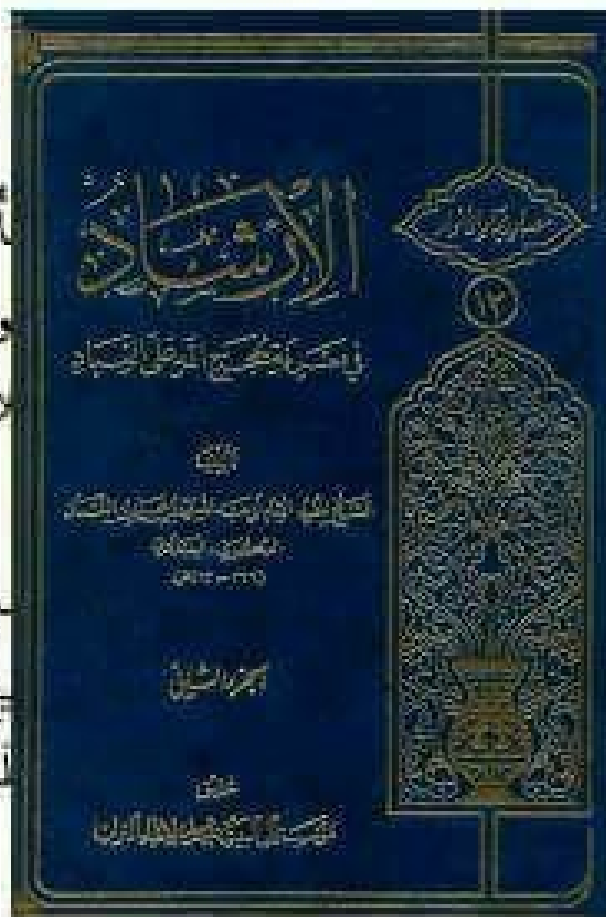
والكوفة اسماً أمر بيناتها عمر بن الخطاب بعد الحروب التي خاضها المسلمون في صدر الإسلام وقد أشرف على بناتها جيش الإسلام نفسه . ثم إنه لم يكن هناك شعب أشجع وأبوى وأشدّ صلابة على القتال من أهل الكوفة وأهل العراق .

ولكن هؤلاء أنفسهم ، وهم الذين خرج من بينهم ثمانية عشر ألفاً من الثائرين للحسين ومن بينهم كانت الكتب الاثنا عشر ألفاً ، تراهم يمشون من المعركة بعد قدوم ابن زياد إليها . فلماذا يحصل مثل ذلك ؟ لأن زياد بن أبيه كان قد حكم الكوفة لسنوات طويلة لم يترك خلالها جرعة إلا ارتكبها من قلع العيون ، لئ قطع الأيدي والأرجل ، لئ يقر البطون ، لئ التعذيب والقتل في السجون ، حتى قتلت الكوفة شخصتها كلها .

ولذلك تراهم ما أن سمعوا بقدوم ابن زياد حتى صارت المرأة تسحب يد زوجها ، والأم تسحب يد ابنتها ، والأخت يد أخيها ، والأب يد ابنته ، ويخرجونهم بالقوة من بيعة مسلم .

ولا رب لي لئن أهل الكوفة كانوا من شيعة علي بن أبي طالب (ع) وإن الذين قتلوا الإمام الحسين (ع) هم شيعة ولهذا كتب المؤرخون عن أهل الكوفة يقولون : « فلربهم معه وسيرتهم عليه »^(١) . ذلك لئن الأمويين كانوا قد سحقوا الشخصية الإسلامية في نفوس أهل الكوفة ولم يقد لها من يملك تلك الأحاسيس الإسلامية الوهاجة .





ما جرى في عرصات كربلاء واستجابة
أيام، ونادى عبدالله بن الحصين^(١)
صوته: يا حسين، ألا تنظر إلى
منه قطرة واحدة حتى تموتوا
«اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له»
قال حميد بن مسلم: و
الذي لا إله غيره، لقد رأيته ي
العطش العطش، ثم يعود فيشرب
عطشاً، فما زال ذلك دأبه حتى

ولما رأى الحسين نزول العساكر مع عمر بن سعد بنيتوى ومذدهم
لقتاله أنفذ إلى عمر بن سعد: «أني أريد أن ألك»^(٢) فاجتمعا ليلاً فتاجبا
طويلاً، ثم رجع عمر بن سعد إلى مكانه وكتب إلى عبيد الله بن زياد:

أما بعد: فإن الله قد أطفأ النائرة وجمع الكلمة وأصلح أمر
الأمّة، هذا حسين قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي أتى منه أو
أن يسير إلى ثغر من الثغور فيكون رجلاً من المسلمين، له ما لهم
وعليه ما عليهم، أو أن يأتي أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده، فيرى فيما
بينه وبينه رأيه، وفي هذا [لكم]^(٣) رضى وللأمّة صلاح.

(١) في دم وهامش دش: جضن.

(٢) بغر: كثر شربه للساء، انظر العين - بغر - ٤: ٤١٥.

(٣) في هامش دش: مات.

(٤) في هامش دش: بعده اخذاه: واجتمع معك.

(٥) ما بين المعقوفين اثبتناه من تاريخ الطبري ٥: ٤١٤، والكامل لابن الأثير ٤: ٥٥

خطبہ ام کلثوم خواہر سید الشہداء بعد اس کے ام کلثوم در سری دختر جناب فاطمہ نے صدائے
 گریہ و زاری بلند کی اور در و در کر آواز دی کہ اے اہل کوفہ تمہارا
 حال اور مال بڑا ہوا اور تمہارے منہ سیاہ ہوں۔ تم نے کس سبب سے میرے بھائی حسین کو بلایا۔ اور ان
 کی مدد نہ کی اور انہیں قتل کر کے مال و اسباب ان کا لوٹ لیا۔ اور ان کے پر وگیاں عصمت و طہارت کو اسیر
 کیا۔ داسے ہو تم پر اور نعت ہو تم پر کیا تم نہیں جانتے کہ تم نے کیا ظلم و ظم کیا ہے۔ اور کن گناہوں کا اپنی پشت
 پر بنا کر کیا ہے۔ اور کیسے خون منہ سے نکل کر گریا۔ دختران محمد کو نالال کیا۔ اور کن بزرگوں کے مال کو تم نے لوٹ لیا
 بعد حضرت رسولؐ تم نے بہترین خلق خدا کو قتل کیا۔ تمہارے دلوں سے رحم دور ہو گیا۔ اور تحقیق کہ گردہ در دناں
 خدا ہمیشہ غالب ہے۔ اور شیطان کے مددگار و یاد دہاں کا رہیں۔ بعد اس کے مرثیہ سید الشہداء میں چند اشعار
 انشا فرمائے۔ جس کے سننے سے اہل کوفہ نے خروش و اوبلا و استرا بلند کیا۔ غلغلہ و نالہ و زاری و گریہ و سوگوازی و
 فوج و خروش فلک سیاہ پوش نکسہ پہنچا تھا۔ ان کی عورتوں نے بال اپنے کھول دیے۔ خاک حسرت اپنے من
 پر ڈال کے اپنے منہ پر طمانچے مار تی تھیں اور دایلا و اثبور کہتی تھیں۔ اور ماتم بر پا تھا کہ دیدہ روزگار نے بھی دیکھا
 بعد اس کے حضرت امام زین العابدینؑ کر کے فرمایا۔ خاموش رہو اور کھڑے ہو کر حمد و ثنا پروردگار کی

خطبہ حضرت امام زین العابدینؑ کر کے فرمایا۔ ایسا الناس جو مجھے پہچانتا ہے پہچانے اور جو
 نہیں پہچانتا ہے جانے میں علیٰ ابن الحسین ہوں۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جسے بے جرم و قصور گناہ
 عزت و ذبح کیا۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جس کی ہنگ حرمت کی اور اس کا مال لوٹ لیا اور اس کے
 میاں کو اسیر کیا۔ میں اس شخص کا فرزند ہوں۔ جس کا راہ خدا میں سرکا گیا۔ اور یہی فخر میرے واسطے کافی ہے۔
 ایسا الناس میں تم کو قسم خدا کی دیتا ہوں۔ تم جانتے ہو کہ میرے پدر کو خطوط لکھے اور ان کو فریب دیا۔ اور ان سے

عہد و پیمان کیا۔ اور ان سے بیعت کی۔ آخر کار ان سے جنگ کی۔ اور دشمن کو ان پر مسلط کیا۔ پس لعنت ہو
 تم پر تم نے اپنے پاؤں سے جہنم کی راہ اختیار کی۔ اور بری راہ اپنے واسطے پسند کی۔ تم لوگ کن آنکھوں سے
 حضرت رسولؐ کی طرف دیکھو گے جس روز وہ تم سے فرمائیں گے۔ تم نے میری عزت کو قتل کیا۔ اور میری
 ہنگ حرمت کی۔ کیا تم میری امت سے نہ تھے۔ یہ سن کر صدائے گریہ ہر طرف سے بلند ہوئی۔ آپس میں ایک
 دوسرے سے کہتے تھے۔ ہم ہلاک ہوئے۔ جب صدائے فغاں کم ہوئی۔ حضرت نے فرمایا۔ خدا اس پر رحمت
 نازل کرے۔ جو میری نصیحت قبول کرے اور میری وصیت کو بحق خدا اور رسولؐ اہل بیتؑ یاد رکھے کیونکہ
 مجھے تبلیغ رسالت میں حضرت رسولؐ کی پیروی لازم ہے۔ جب حضرت کا یہ کلام سنا ہم نے فریاد کی۔ یا بن

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہارہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملا محمد باقر مجلسی بن علامہ محمد تقی مجلسی

ترجمہ

علامہ سید عبدالحسین مرحوم اعلیٰ اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر - 260756, 269598

فيه مقتل الحسين واهله واصحابه سلام الله عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم وهو باب كبير واسع فيه روايات ومراسيل وقصص والمعتبر سندا ما ذكر بارقام ٧، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣ وذيله و٢٤ و٢٧، وبالجمله اكثر تفاصيل حوادث كربلاء مجهولة والناس يطلبون ما يبكيهم وكثير من الوعاظ محتاجون الى الجاه والمال قال امر القصص الى ما يرى.

ج ٤٥: ما يتعلق بالامام الحسين عليه السلام

فيه بقية الباب ٣٧ الى ص ١٠٠ وقد ذكرنا نظرنا ما فيه آنفاً.

الباب ٣٨: شهادة ولدى مسلم الصغيرين... (٤٥: ١٠٠)

فيه روايتان ضعيفتان سندا ويحتمل ان القصتين موضوعتان والله العالم.

الباب ٣٩: الوقائع المتأخرة عن قتله عليه السلام الى رجوع اهل البيت عليهم السلام الى

المدينة (٤٥: ١٠٧)

فيه ٤٨ رواية مرسله أو مسنده غير معتبرة، فلا بد من الاخذ بالمتفق

عليها بين تلك الروايات أو بما هي محفوفة بقرينة معتبرة.

الباب ٤٠: ما ظهر بعد شهادته من بكاء الارض والسماء عليه... (٤٥: ٢٠١)

فيه روايات معتبرة منها ما ذكرت برقم ٢٢ و٢٧.

الباب ٤١: ضجيج الملائكة... (٤٥: ٢٢٠)

فيه روايات والمعتبرة منها سندا ما ذكرت برقم ٦، ١٢ و١٣، وفيه ما

نقلت عن مصادر غير الامامية فلاحظ.

مَشْرِعَةٌ

بَحَارُ الْاَنْوَارِ

تَأَلَّفَ

أَيَّةُ اللَّهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَصْفَ حَسَنِي

رَبُّوهُ الْبَنِي

مؤسسة المعارف للمطبوعات

سیدنا حسینؑ کو شہید کرنے والے سارے کے سارے کوئی تھے بھی شامی نہیں تھا

خلاصۃ المصاب

۲۱۳

مُحَمَّدٌ قَلْبِي وَكَوْنِي الشَّيْءَ الَّذِي تَوَدُّهُ هِيَ شَخْصٌ جَوْانُكَارٌ كَرِهَتْهَا مِيرُيُوسُوه دِل اور نور چشم میر
شہید پر روئیکہ ثواب کا اب مجھے امیدوار جام کوثر کا ہی پس و ہشت خواب سے چونک پڑا میں اور
ہست اپنی خطا پر نادم ہوا اور بہت استغفار کی خدا سے اور جن سے بحث کی تھی اون سے یہاں
اور توبہ کی پس حضرات سنا حال جناب شہیدہ کہ اپنی فرزند کا ماتم میں سیاہ پوش ہیں اور زنا لاک
و گریاں ہیں اور احادیث صحیحہ میں بھی وارد ہے کہ جناب فاطمہؑ اس طرح سے جنت میں نوعی مار کو
روزیں کہ سب ملائکہ تسبیح موقوف کر کر روزِ گنتی میں پس جائی انصاف ہو کہ کیونکر نہ روئو وہ
مان کہ جسکے فرزند پر بیہ ظلم و ستم ہو ہی ہوں آوارہ وطنی ایک طرف تین دگی پاس اکیسیت داغ
اقربا ایک طرف اب ستر احوال اوس شہید کا اور رویہ اور جناب شہیدہ کو اپنی سرخوش کچھ روایت
صمیمہ میں درج ہوا کہ جب جناب امام حسینؑ قریب کر ملا ہو تو عمر سعد بحاس نامہ اسوار پر اہل قتل
شاہ ابرار ہمراہ لیکر روانہ کر ملا ہوا لکین فیہم شاکبی ولا یجازی بل جمیعہم من اہل القو
کوئی اون اشقیاء میں شامی تھانہ مجازی بلکہ سب اہل کو فہ تو اکثر وہی صحابہ تھے جنہوں نے امو
پردہ جناب امام حسینؑ کو لکھی تھی کہ یا حضرت جلد آئو کہ فوج کثیر آپ کی مدد کو موجود ہے شہید
الحسین بن حسینؑ اصحابہ و عسکرین من اہل بیتہ پر جناب امام حسینؑ چار
اصحاب اور اٹھائیس غریزوں سے وارد صحرائی کر ملا ہوئے منہم من بلغ الحکم و منہم من لا
یبلغہ او نہیں سے ہی بعضوں نے بلوغ کو پہنچا تھا اور بعض حد بلوغ کو نہ پہنچے تھے عمر سعد ملعون نے
عسکر کو پانی پر اوتر فرمایا چار امام غریب نے نہما دس جگہ کیا کہ جہاں پانی نہ تھا پس رفقار
اور غریز امام حسینؑ کو مسلح و مکمل رہتے تھے کہ ببا و اقوام اشقیاء جنہوں نے پر نہ آئی حتیٰ ان علی
ابن الحسینؑ موصی موصیاً شہید نہ آئے یہاں تک کہ امام زین العابدینؑ گرائی زردہ وغیرہ سے
اونہیں دنوں میں بیمار ہوئے اور ایسی بیماری عارض ہوئی کہ طاقت کمری ہوئی نالک ہوئی
عشیرت پر تھوڑے تھے حتیٰ ان الحسینؑ لما قتل کان علی ابن الحسینؑ ناکم ما لکے مروت
جناب امام مظلوم شہید ہوئے تو سید الساجدینؑ غش میں بیڑی ہوئے تھے فجاہت فاطمہؑ القتی

اہلیت کے قاتل کون؟

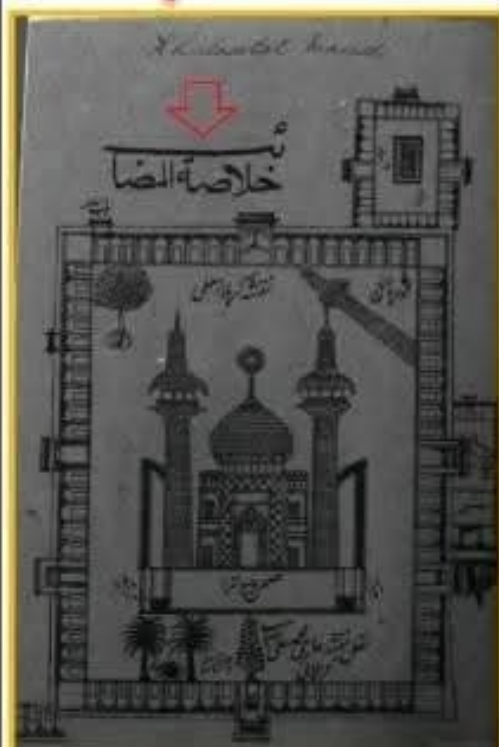
پوسٹ نمبر-3

شیعہ کی

معتبر کتاب

خلاصہ

المصائب



ابن بنت نبيّ إلاّ الحسين ، فلا يعين أحد على قتله ولو بكلمة إلاّ نفّسه الله الدنيا ، وعذّبه أشدّ عذاب الآخرة .

ثمّ تقدّموا رجلاً رجلاً ، حتّى بقي وحده ما معه أحد من أهله ، ولا ولده ، ولا أقاربه ، فلمّا لواقف على فرسه إذ أتى بمولود قد ولد له في تلك الساعة ، فأذن في أذنه ، وجعل يحنّكه ، إذ أتاها سهم ، فوقع في حلق الصبيّ ، فذبّحه ، فترع الحسين السهم من حلقه ، وجعل يلطّخه بدمه ويقول : والله لأنّك أكرم على الله من الناقة ، ولمحمد أكرم على الله من صالح ! ثمّ أتى فوضعه مع ولده وبني أخيه ، ثمّ حمل عليهم ، فقتل منهم خلقاً عظيماً ، وأتاها سهم فوقع في لبتّه ، فخرج من قفاه ، فسقط ، وبادر القوم فاحتزّوا رأسه ، وبعثوا به إلى عبيد الله بن زياد ، وانتهبوا مضاربه ، وابتزّوا حرمه ، وحملوهنّ إلى الكوفة ، فلمّا دخلنّ إليها خرجت نساء الكوفة يصرخنّ ويبكين ، فقال عليّ بن الحسين : هؤلاء يبكين علينا فمن قتلنا ؟

وأخرج عيال الحسين وولده إلى الشام ، ونُصب رأسه على رمح ، وكان مقتله لعشر ليال خلون من المحرم سنة ٦١ ؛ واختلفوا في اليوم ، فقالوا : يوم السبت ، وقالوا : يوم الاثنين ؛ وقالوا : يوم الجمعة ، وكان من شهور العجم في تشرين الأوّل .

قال الخوارزمي : وكانت الشمس يومئذ في الميزان سبع عشرة درجة وعشرين دقيقة ؛ والقمر في الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة ؛ وزحل في السرطان تسعاً وعشرين درجة وعشرين دقيقة ؛ والمشتري في الجدي اثنتي عشرة درجة وأربعين دقيقة ؛ والزهرة في السنبلة خمس درجات وخمسين دقيقة ؛ وعطارد في الميزان خمس درجات وأربعين دقيقة ؛ والرأس في الجوزاء درجة وخمساً وأربعين دقيقة .

ووضع الرأس بين يدي يزيد ، فجعل يزيد يقرع ثناياه بالقصب . وكان أوّل صارخة صرخت في المدينة أمّ سلّمة زوج رسول الله ، كان

تاريخ السّيقويّ

وهو تاريخ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب
ابن واضح الكاتب العبّاسي المعروف باليعقوبي

المجلد الثاني

دارصادر
بيروت

أعيان الشيعة

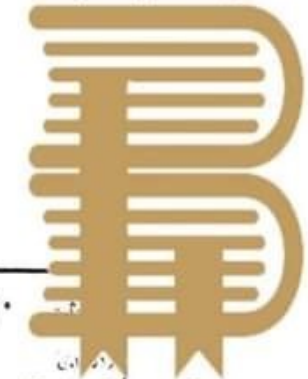
كتابخانه

پنجاهدالرفاهتعارفاسلامی

المجلد الخامس

حَقَّقَهُ وَتَرَجَّمَهُ
حسن الأمين

شبكة كتب الشيعة



shiaabooks.net

رابطہ بديل < mktba.net

1382/11/28

دارالمعارف للطبوعات
بيروت

روى بسنده أن الحسن لما خيره عنه إختار فاطمة وكانوا يقولون إن إمراة
سكنية مردودتها لمنطقة القرنين في الحمال وكانت فاطمة زوجته هذه معه يوم
الطف قال الطبري وهي أكبر من سكنية .

وفي الأغاني بسنده : كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب خطب إلى عمه الحسين فقال له الحسين عليه السلام يا ابن أخي قد
كنت أنتظر هذا منك اطلق معي فخرج به حتى أدخله منزله فخيره في ابنته
فاطمة وسكنية فاختار فاطمة فزوجها إياها وكان يقال إن إمراة تختار على
سكنية لمنطقة القرنين في الحسن . وقال عبيد الله بن موسى في غيره أن
الحسين خيره فاستحبها فقال له قد اختارت لك فاطمة لأنها أكثرها شهاً بأبي
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ . ومن هذا الخبر يعلم تفسير قول
صاحب عمدة الطالب : فأرّز إليه فاطمة وسكنية أي أدخله داره وأراه
إياها وما هو إلا ولده . وقد روى أبو الفرج في الأغاني خبراً في تزوج
عبيد الله بن عمر العثماني بفاطمة هذه بعد وفاة زوجها الحسن بن الحسن
وإرساله إليها وصيفاً وهي تصك وجهها لا تراه إلا مكشوباً ، ويؤيد لنا
كذبه أنه لم يرو في طبقات ابن سعد ولا أشير إليه روي . فيه في تزويجها
بالمعثمي خبر آخر . والمفيد في الإرشاد ذكر ما يكذب ذلك فاته قال أنه لما
مات خربت زوجته فاطمة بنت الحسين بن علي عليها السلام على قبره
فسطاطاً وكانت تقوم الليل وتصوم النهار فلما كان رأس السنة قالت لمواليها
إذا أظلم الليل فقوموا هذا السطاط وسباني تفصيل ذلك في ترجمتها .

شهوره يوم الطف

شهد مع عمه الحسين عليه السلام يوم الطف قال الطبري وتبعه ابن
الأنثري : إستصغر الحسن بن الحسن بن علي فلم يقتل وقال ابن طائوس في
التهوف كان الحسن بن الحسن المثنى قد واصل عمه في الصغر على ضرب
السيوف وطعن الرماح وكان قد نقل من المعركة وقد آتخن بالجرار وه رمق
قبريـه . وفي عمدة الطالب كان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه
الحسين عليه السلام وآتخن بالجرار فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به
رمقاً فقال أساء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
دعوه لي فإن وهبه الأمير عبيد الله بن زياد لي وإلا رأى رأيته فتركوه له فحمله
إلى الكوفة وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال دعوا لإبي حسان ابن أخته
وعالجه أساء حتى يرى ثم لحق بالمدينة . وقال المفيد في الإرشاد : كان
الحسن بن الحسن حضر مع عمه الحسين يوم الطف فلما قتل الحسين وأسر
الباقون من أهله جاء أساء بن خارجة فالتزمه من بين الأسارى وقال والله
لا يوصل إلى ابن عوف أبداً فقال عمر بن سعد دعوا لإبي حسان ابن أخته
ويقال أنه أسر وكان به جراح قد أشقى منها . وقوله دعوا لإبي حسان
ابن أخته لأن أمه فزارية كما مر وقد عرفت أنه كان في حياة عمه الحسين
عليه السلام رجلاً وأنه زوجه ابنة فاطمة وقد مر في تاريخ وفاته أن المظنون
كون عمره يوم الطف ١٧ سنة ومن ذلك يعلم فساد قول الطبري وابن
الأنثري أنه استصغر يوم الطف فلم يقتل .

أخباره

قال ابن عساکر : بلغ الوليد بن عبد الملك أن الحسن يكتب أهل
العراق فكتب إلى عامله بالمدينة عثمان بن حيان المري أنظر الحسن بن
الحسن فاجلده مائة ضربة وقفه للناس يوماً ولا أراي إلا قاتله . فلما وصله

إن الندى من بني ذبيان قد علموا والجود في آل منظورين سيار
الماطرين بأبيهم تشى دجماً وكل غيث من الوسمي مدرار
تزور جاريتهم وهنأ هديتهم (فواضلهم) وما فتاهم لها سرا يزوار
ترضى قرينهم صهراً لأنفسهم وهم رضى لبني أخت وأصهار

أهـ وبنت منظور هذه زوجة عبيد الله بن الزبير هي التي نزلت عليها
النوار زوجة القرزق حين نافرته إلى عبد الله بن الزبير ونزل هو على أولاد
عبد الله ففرق عبد الله بينهما فقال في ذلك القرزق :

أما بنوه فقد ردت شفاعتهم وشفت بنت منظور بن زيانا
ليس الشفيع الذي يأتيك متراً مثل الشفيع الذي يأتيك عرباً

أقول العلماء فيه

قال المفيد في الإرشاد : وأما الحسن بن الحسن فكان جليلاً رئيساً
فاضلاً ورعاً وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
في وقته . وفي تهذيب التهذيب : الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
والد الحسن الثالث كان أبا إبراهيم بن محمد بن طلحة لأمه وكان وصي
أبيه وولي صدقات علي في عصره ذكره البخاري في الجائز وروى له النسائي
حديثاً واحداً في كلمات الفرج فترت بخط الذهبي مات سنة ٩٧ والذي في
صحيح البخاري في الجائز لما مات الحسن بن الحسن بن علي خربت إمرأته
القة على قبره (الحديث) وقد وصله الحاملي في أماليه من طريق جرير عن
مغيرة وقال الحاملي وحضر مع عمه كربلاء فحمسه أساء بن خارجة
الفزاري لأنه ابن عم أمه وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عساکر الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد
الهاشمي المدني قدم دمشق وانقاداً على عبد الملك بن مروان وقال الزبير بن
بكار وكان وصي أبيه وولي صدقة جده علي بن أبي طالب في عصره .
والذي عتدنا أن وصي الإمام أبي محمد الحسن هو أخوه الإمام أبو عبد الله
الحسين عليها السلام ويأتي أن علي بن الحسين عليها السلام نازعه
في صدقة جده أمير المؤمنين عليه السلام ثم تركها له وكان ذلك تفضلاً من
زين العابدين عليه السلام . وقال ابن عساکر : روى الطبراني أن
الحسن بن الحسن أوصى في مرض موته إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو
أخوه لأمه . وفي تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي عن العوالم
عن الإحتجاج عن ابن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام ما يقتضي دعاً
عظيماً للحسن بن الحسن ولا كانت الرواية مرسله لم يكن ليثبت بها دم .

(تزوجه بنت عمه)

في عمدة الطالب : كان قد خطب إلى عمه الحسين عليه السلام
إحدى بناته فأرّز إليه فاطمة وسكنية وقال يا ابن أخي اختر أيهما شئت
فاستحبها الحسن وسكت فقال الحسين قد زوجتك فاطمة فإنها أشبه الناس
بأبي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقال البخاري بل إختار الحسن فاطمة بنت
عمه الحسين عليه السلام . وفي الأغاني : تزوج الحسن بن الحسن فاطمة
بنت الحسين في حياة عمه وهو عليه السلام زوجة إياها ثم روى بسنده أنه
خطب الحسن بن الحسن إلى عمه الحسين صلوات الله عليه وسأله أن
يزوجه إحدى ابنته فقال له الحسين عليه السلام اختر يا بني أحسبها إليك
فاستحبها الحسن ولم يمر جواباً فقال له الحسين عليه السلام فلما قد إختارت
منها لك ابنتي فاطمة فهي أكثر شهاً بأبي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم



٢ - تفصيل أسماء رجال نسه الشريف

١ - الحسن المثنى ، الجريح بكربلا :

ابن الإمام السبط الأكبر الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان من الرواة عن أبيه ، وعن عمه ، وعن ابن عمه الإمام السجاد وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام . ذكرنا رواياته عنهم ، وعن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام وجماعة في "طبقات أصحابهم" عليهم السلام . وله روايات مليحة ، كثيرة ذكرناها في "أخبار الرواة" . قال الشيخ المفيد في الإرشاد في أولاد الحسن عليه السلام : الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب عليه السلام ، ابنه ، امه خولة بنت منظور الفزارية . وأيضاً بعده : وأما الحسن بن الحسن عليه السلام ، فكان جليلاً ، رئيساً ، فاضلاً ، ورعاً . وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام في وقته . وكان الحسن بن الحسن عليه السلام حضر مع عمه الحسين عليه السلام يوم الطف ، فلما قتل الحسين عليه السلام وأسر الباقر من أهله (عليهم السلام) ، جأه أسماء بن خارجة ، فانتزعه من بين الأسارى . وقال : والله لا يصل إلى ابن خولة أبداً ، فقال عمر بن سعد (لعنه الله) : دعوا لأبي حسان ابن أخته ، ويقال : إنه أسر ، وكان به جراح ، قد اشفى منه . قلت : قد مر ذكر سوء حال أسماء بن خارجة بن حصن الفزارى ، في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك الفزارى عند قول النجاشي فيه : مولى أسماء بن خارجة ابن حصن الفزارى . وقال أبو نصر البخاري في سر السلسلة : وكان الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام ، مع عمه في كربلاء ، في جميع الروايات ، سنة إحدى وستين . حمل من المعركة جريحاً ، وأرادوا قتله ، فمنع من ذلك أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر الفزارى . وقال ابن زياد (لعنه الله) : دعوا لأبي حسان ابن أخته . وقد ذكر أصحاب المقاتل والسير وكتب الأنساب وغيرهم ، شهود الحسن المثنى بالطف مع عمه ، واثخانه بالجراح ،



شكر كتاب الرجال للنجاشي

المستقى

تهذيب المقال

في تنقيح كتاب الرجال

للشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي

الجزء الرابع

تأليف

العلامة الفقيه آية الله العظمى
السيد محمد علي الموحّد الأبطحي

«والزيارة الجامعة» من جملة النصوص المعتبرة، وهي بمثابة دورة كاملة في معرفة الأئمة وأهل البيت^(١).

عن العترة، بني هاشم

أهل الكوفة:

اشتهر أهل الكوفة تاريخياً بالغدر ونقض العهد، وبطبيعة الحال لا ينبغي تجاهل دور مجيء ابن زياد إلى السلطة واحكامه القبضة على المدينة وقسوته على الناس في تغيير الاوضاع اثناء وجود مسلم بن عقيل فيها، وهو ما ادى إلى منع انصار أبي عبدالله من الخروج الى كربلاء وبذل النصرة له، وعلى كل حال فإن تاريخ الاسلام لا يحمل نظرة طيبة عن عهد والتزام أهل الكوفة^(٢).

من جملة الخصائص النفسية والخلقية التي يتصف بها أهل الكوفة يمكن الإشارة إلى ما يلي:

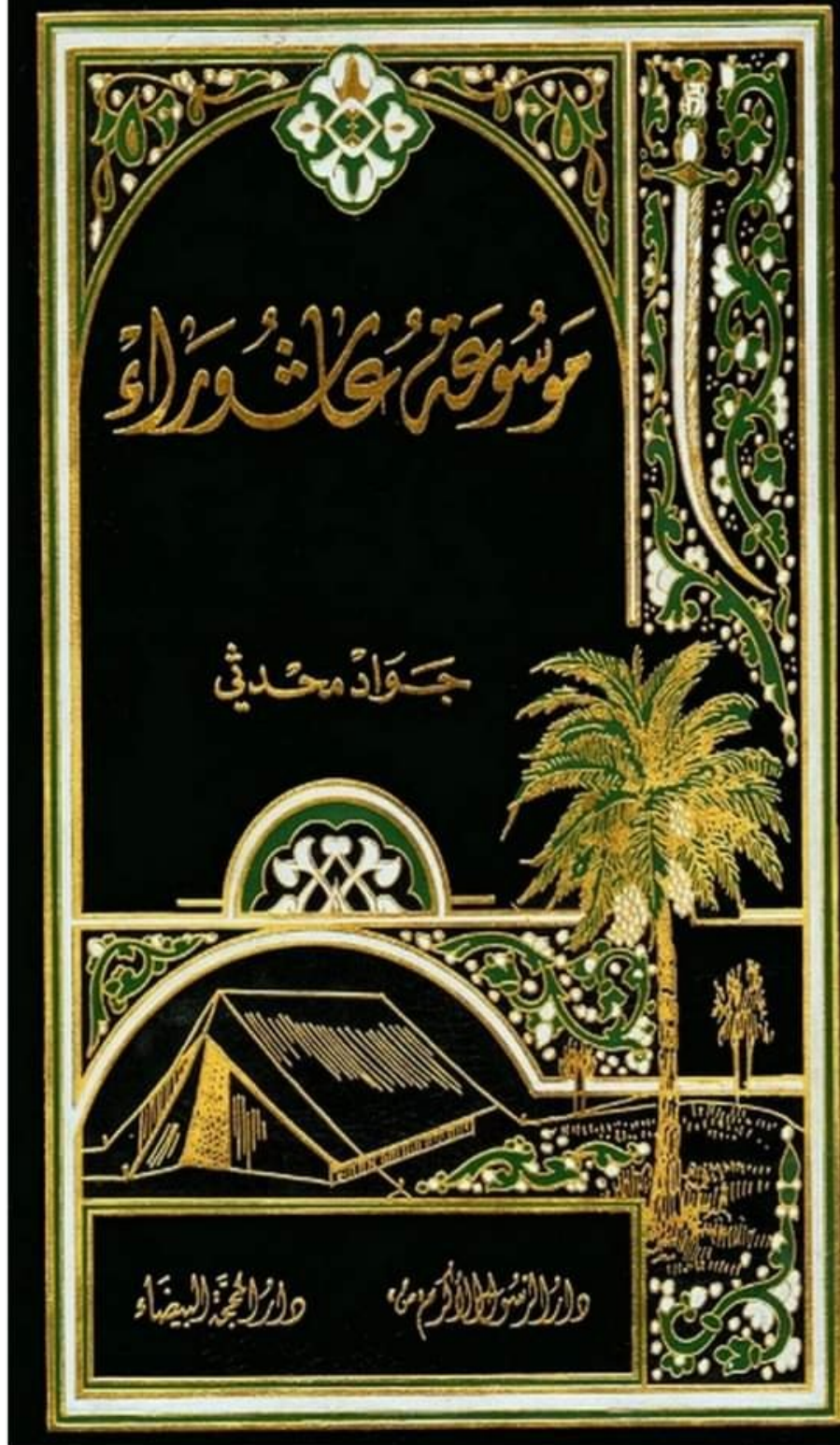
تناقض السلوك، والتحايل والتلون، والتمرد على الولاة، والانتهازية، وسوء الخلق، والحرص والطمع، وتصديق الاشاعات، والعيول القبلية، اضافة إلى انهم يتألفون من قبائل مختلفة^(٣).

وقد أدت كل هذه الاسباب إلى أن يعاني منهم الإمام علي عليه السلام الأمرين، وواجه الإمام الحسن عليه السلام منهم الغدر، وقتل بينهم مسلم بن عقيل مظلوماً، وقتل الحسين عطشاً في كربلاء قرب الكوفة وعلى يد جيش الكوفة. ولم تكن التركيبة السكانية لهذه المدينة متجانسة، فبالاضافة إلى سكانها الأصليين فقد سكنتها قبائل من اليمن مثل قضاة، وغسان، وبجيلة، وخثعم، وكندة، وحضرموت، والازد، ومذحج، وحمير، وهمدان، والنخع، بعد بنائها على يد سعد

(١) راجع كتاب: «أهل البيت، مقامهم، منهجهم، مسارهم» عن مؤسسة البلاغ.

(٢) راجع كتاب «تاريخ الكوفة» للسيد حسين البراقى: ١٣٩.

(٣) نقلاً عن كتاب حياة الإمام الحسين للشيخ باقر شريف القرشي ٢: ٤٢٠.



دار النشر: دار الفکر للطباعة والنشر
دار النشر: دار الفکر للطباعة والنشر

من مجالس عاشوراء

بمعرفة خطيب ومجالس ألقى في الخليج ودولة
أخرى بذكر عاشوراء وبعض المناسبات الدينية

تأليف
الشيخ كاظم محمد الأصبغاني النجفي

موسسة البعثة

للطباعة والنشر والتوزيع
ببغداد - لبنان

ثبت وتحقق عندي وحكمت وقضيت بدفعه وقتله دفعاً لشريعة سيّد المرسلين ويجب على جميع المسلمين المبادرة لقتاله وجهاده وإن المتخلف والممتنع عاص ويجب قتله كما يجب قتل الحسين. ثم طبع الكتاب بخاتمه وسلّمه إلى ابن زياد فأخذ ابن زياد صورة الحكم والفتوى التي أفتى بها شريح القاضي وأرسل على رؤساء القبائل والعشائر من أهل الكوفة والمجاورين لها فحضرُوا ممثلين فلما حضروا في قصر الإمارة عرض عليهم ابن زياد الفتوى التي أصدرها شريح القاضي وأمرهم بالخروج إلى حرب الحسين عليه السلام وأمر مناديه ينادي ببراءة الذمة ممن لم يخرج إلى حرب الحسين عليه السلام ومن وجده في داره متخلفاً ضرب عنقه وبعث سويد ابن عبد الرحمن المنذري في قبائل الكوفة وأمره أن يطوف بها فمن وجده متخلفاً ضرب عنقه فخرجت الجماهير الكافرة إلى حرب ابن بنت نبيها ودعى عبيد الله بن زياد عمر بن سعد وعقد له راية وضم إليه ستة آلاف فارس.

قيل إن سوق الحدادين الذي في الكوفة من يوم الثالث من المحرم إلى يوم السادس أو إلى يوم السابع من المحرم كانت له ضجة عظيمة هذا يشتري سيفاً، وهذا يشتري رمحاً وهذا يشتري سهماً، وهذا يصلح رمحه وهذا يصلح سيفه ويحده لأن السيوف التي كانت مغمورة قد علاها الزنجار فأخرجوهن لحرب ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت السهام أكثرها مسمومة وقال: بعض المحققين إن الجيش الذي خرج لحرب الإمام الحسين عليه السلام كان ثلثمائة ألف كلهم من أهل الكوفة ليس فيهم شامي ولا حجازي ولا هندي ولا باكستاني ولا سوداني ولا مصري ولا أفريقي بل كلهم من أهل الكوفة قد تجمعوا من قبائل شتى وكلها قبائل عربية، على أن القبائل التي خرجت لحرب الإمام الحسين عليه السلام قبيلة كنده، وقبيلة خزاعة، وقبيلة ربيعة، وقبيلة فزارة، وقبيلة حنيفة، وقبيلة هوزان، وقبيلة مذحج، وقبيلة بنو سالم وقبيلة بنو بكر بن وائل، وقبيلة بنو أبان، وقبيلة بنو حرب وقبيلة بنو زياد، وقبيلة بنو كلاب، وقبيلة بنو نهشل، وقبيلة بنو دارم، وقبيلة بنو نهران، وقبيلة بنو عيسى، وقبيلة بنو الزبيدي، وقبيلة بني مراد وقبيلة الأزدي، وقبيلة طي، وقبيلة الشعبيون، وقبيلة الحضرميون، وقبيلة الكلبيون بنو مازن، وقبيلة بنو ضبة، وقبيلة بنو فلاح.

وخرج هذا الجيش الجرّار ونادى منادي بن زياد ابن سمية ألا برئت الذمة ممن وجد بالكوفة ولم يخرج إلى حرب الحسين فجعل ابن زياد يكره الناس ويجبرهم على الخروج إلى حرب الإمام الحسين عليه السلام فيخرجون مكرهين ويرجعون سرّاً وينهزمون عن الحرب فلما علم ابن زياد بذلك قال: لقوّاده الخاصة الممثلين له المنفذين أوامره

ج ٤٥: ما يتعلق بالامام الحسين عليه السلام

فيه بقية الباب ٣٧ الى ص ١٠٠ وقد ذكرنا نظرنا ما فيه آنفاً.

الباب ٣٨: شهادة ولدي مسلم الصغيرين... (٤٥: ١٠٠)

فيه روايتان ضعيفتان سنداً ويحتمل ان القصتين موضوعتان والله العالم.

الباب ٣٩: الوقائع المتأخرة عن قتله عليه السلام الى رجوع اهل البيت عليه السلام الى المدينة (٤٥: ١٠٧)

فيه ٤٨ رواية مرسلّة أو مسندة غير معتبرة، فلا بد من الاخذ بالمتفق عليها بين تلك الروايات أو بما هي محفوظة بقرينة معتبرة.

الباب ٤٠: ما ظهر بعد شهادته من بكاء الارض والسماء عليه... (٤٥: ٢٠١)
فيه روايات معتبرة منها ما ذكرت برقم ٢٢ و ٢٧.

الباب ٤١: ضجيج الملائكة... (٤٥: ٢٢٠)

فيه روايات والمعتبرة منها سنداً ما ذكرت برقم ٦، ١٢ و ١٣، وفيه ما نقلت عن مصادر غير الامامية فلاحظ.

مَشْرِعُهُ

جُيِّدَ لَهُ الْإِسْلَامُ

تَأْلِيفُ

آيَةُ اللَّهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَصْفَ حُسَيْنِي

مِنْ زَوْجِ الثَّانِي

مقتل الحسين عليه السلام والوقائع المتأخرة عن شهادته ١٥٧

الباب ٤٢: رؤية ام سلمة وغيرها رسول الله ﷺ في المنام... (٤٥: ٢٣٠)
وفيه اربع روايات غير معتبرة سنداً أو مصدرها غالباً.

الباب ٤٣: نوح الجن عليه صلوات الله عليه (٤٥: ٢٣٣)

فيه روايات احداها معتبرة سنداً وهي ما ذكرت في ذيل الخامسة رواها ابن قولويه عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام: بينا الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا رجل يرتجز ويقول:

يا ناقتي لا تذعري من زجري وشعري قبل طلوع الفجر

الى آخر الابيات، فقال الحسين بن علي عليه السلام:

مؤسسة المعارف للطبوعات

علی بن حسین امام زین العابدینؑ کا کوفیوں کو خطبہ:
لوگو! تم نے میرے والد (حسین بن علیؑ) کو خط لکھ بلایا حالانکہ تمہاری حالت یہ
ہے کہ تم نے ان کے ساتھ دھوکہ کیا ہے، تم لوگوں نے ان سے عہد و پیمان
اور بیعت کرنے کے وعدے کئے حالانکہ تم لوگوں نے انہیں قتل کر دیا، تم
رسول اللہؐ کا سامنا کیسے کرو گے جب وہ تم سے پوچھیں گے کہ تم نے میری
عترت کو ہی قتل کر دیا اور میری حرمت کو پامال کیا پس تم میری امت نہیں
ہو، راوی کہتا ہے کہ یہ سن کر لوگ ایک دوسرے کو بددعا میں دینے لگے

(۲۲۳) خطبہ زین العابدینؑ سلام اللہ علیہ

مَالُهُ، وَ سُبْحِي عِيَالُهُ، أَنَا إِنِّي مَن قُتِلَ صَبْرًا (۱) وَ كَفَنِي بِذَلِكَ
فَقَرًّا، أَيُّهَا النَّاسُ نَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَتَبْتُمْ
إِلَى أَبِي وَ خَدَعْتُمُوهُ، وَ أَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ
وَ الْبَيْعَةَ وَ قَاتَلْتُمُوهُ (فَاتَلَمَّوْهُ خ)، قَتَبَا لَكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
وَ سَوَّيْتُمْ لِرَأْسِكُمْ بِأَيَّةٍ عَيْنٍ تَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا
يَقُولُ لَكُمْ قَتَلْتُمْ عَقْرَتِي، وَ أَنْتَهَكْتُمْ حُرْمَتِي فَلَسْتُمْ مِنِّي.

قال: فارتفعت أصوات الناس بالبكة و يدعو بعضهم بعضاً هلكنم و ما تعلمون
فقال علي بن الحسين (عليه السلام): رحم الله امرأاً قبل نصيحتي و حفظ وصيتي
في الله و في رسوله و في أهل بيته فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة،

آنکہ حاکم حرمت اولاد و والدین و مالش و بھارت برادر و عیالش و اسیر کردہ و من
فرزد آئندہ اورا بقتل صبر کنند و حسینؑ فرما کالیست: ای مردم سو گنہ میبدم
شما و بعد آیا میدانید کہ نامہا یا پیر من نوشتہ و عہدہ کردہ، و با او عہد
پیمان بستہ و جدہ اورا کشتہ پس ہلاکت باد بر شما برای آنچه با آخرت خود فرستاید

اہلیت کے قاتل کون؟

پوسٹ نمبر-2

۱۔ غر الحدیث: نبی عن قتل
ہی، من غوات الروج حیاً ثم یرمی بشی

العیون العبری

(۲۲۲)



إِنِّي لَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَجْعَلَ بَكُمْ
نَمَ دَأَبَتْ عَنْهُمْ، قَالَ حَذَامُ
أَيْدِيهِمْ فِي أَلْوَاهِهِمْ، فَالْتَفَتَ إِلَى شَيْءٍ
بِالْبَيْتِ بَدِيدٍ مَرْفُوعَةٍ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ
وَشَبَابِهِمْ خَيْرُ شَبَابٍ، وَنَسْلَاهُمْ خَيْرَ
فَعَلَّ عَقْلِهِ، نَمَ أُنْشِدَ:
كَمْ هَلُمَّ خَيْرَ الْكَمُولِ وَ نَسْلَاهُمْ
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام):
اعْتِبَارٌ، وَ أَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَالِمَةٌ غَيْرُ
وَالْحَنِينَ لَا يَرْدُ أَنْ مَن قَدْ أَبَادَهُ الذَّهْرُ
فَسَطَامًا، وَ أَنْزَلَ نَسَائِهِ وَ دَخَلَ الْقَسَطَامَ

خطبہ علی بن الحسین (ع)

وہیہ ایضا قال حذام بن سثیر خرج زین العابدینؑ إلى
الناس و أومأ إليهم أن اسكتوا، فسكتوا وهو قائم فحمد الله و انتفى عليه
وصلى على نبيه ﷺ ثم قال: (۱)

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَذْبُوحُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ، مِنْ غَيْرِ ذَحْلِ وَلَا
زَوَاتٍ، أَنَا إِنِّي مَن هَيْكَلُ خَرِبَةٍ، وَ سُلَيْبُ نَبِيٍّ، وَ أَنْتَهَبُ

۱۔ حرکت مرا شناسد شناسد و هر کس شناسد بدانہ کہ منم علی بن الحسین
کہ اورا در کنار فرات ذبح کردہ ہی آنکہ خوبی او او طلب داشتہ منم پس

صحیحة وردت فی صحیح مسلم وفي مستدرک الحاکم وکتاب الصحابة لابن شاهين^(١).

وأعطى المبرر الذي دعاه إلى إفرادهم عن أهل القسم الأول بقوله «لكن أحاديث هؤلاء عنه (أي عن النبي ﷺ) من قبيل المراسيل»^(٢) عند المحققين من أهل العلم بالحديث^(٣).

٣ - القسم الثالث: وهو خاص بتراجم أولئك الذين ذكروا في الكتب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا راوه. سواء أسلموا في حياته أم لا. وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق أهل العلم بالحديث على الرغم من أن بعضهم قد ذكر في كتب معرفة الصحابة لكن مصنفها أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة ولم يجزموا بأنهم من أهلها^(٤). ومن هؤلاء المصنفين أبي حفص^(٥) ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) وأبي عمر ابن عبد البر^(٦) (ت ٤٦٣هـ).

وأحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مرسله بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث^(٧).

(١) انظر الإصابة / ق ١ / ٤.
(٢) المرسل: حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم كعبد الله بن عدي الخيار ثم سعيد بن المسيب واثلهما وحكم المرسل حكم الضعيف إلا أن يصح مخرجه من وجه آخر. ولهذا احتج الشافعي بمرسلات سعيد بن المسيب. مقدمة ابن الصلاح / ٢٥ واللفظ منه ثم انظر الكفاية / ٥٨. وفي الباعث الحثيث / ٤٧ عرف ابن كثير المرسل بأنه ما سقط من إسناده اسم الصحابي.

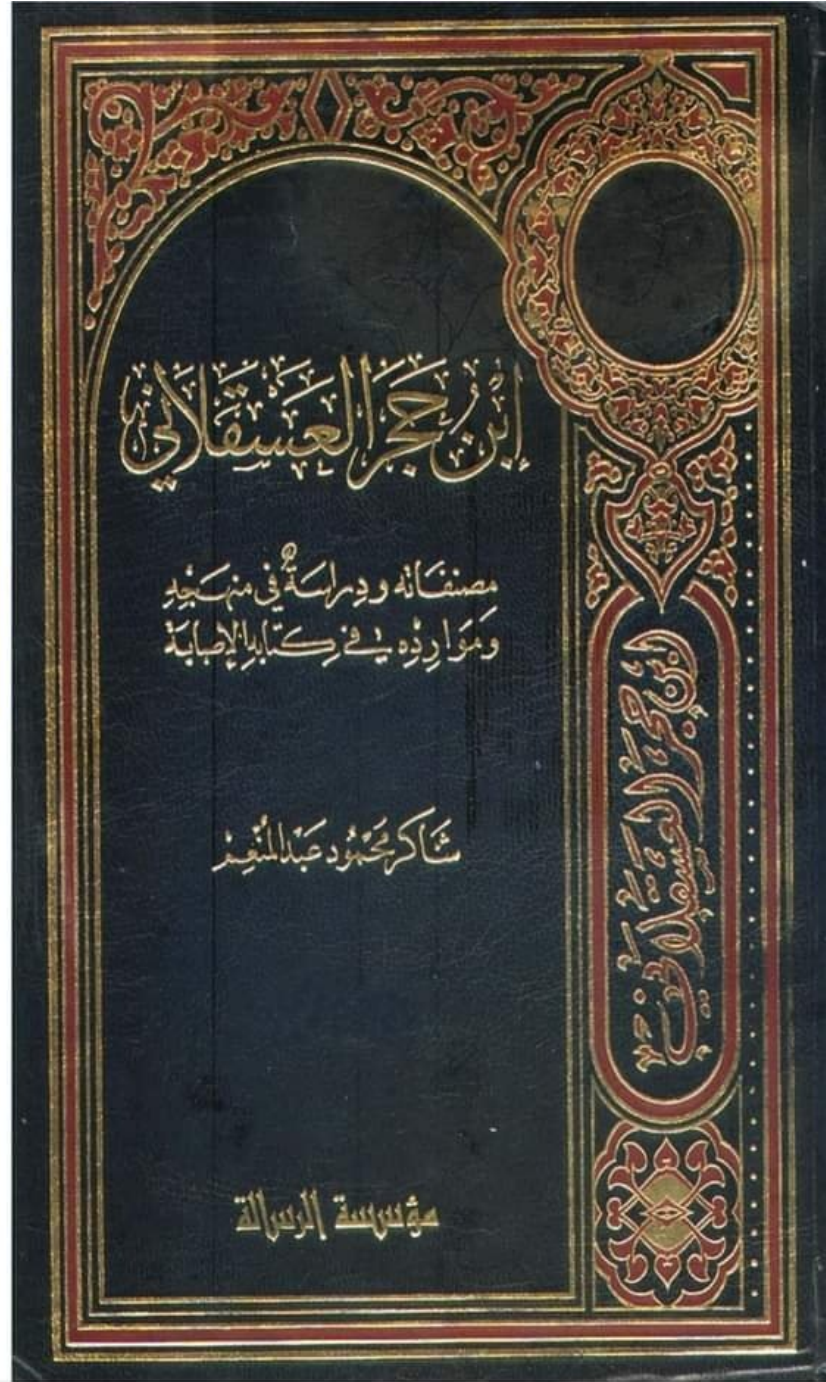
(٣) الإصابة ق ١ / ٤.

(٤) الإصابة / ق ١ / ٥-٤.

(٥) الإصابة / ق ١ / ٥.

(٦) انظر مقدمة الاستيعاب.

(٧) الإصابة / ق ١ / ٥.



الخبّار الطّولك

تأليف
أبي خنيفة
أحمد بن داود الدّهوري
(٢١٨٩)

مراجعة
الدكتور جمال الدين الشيال
أساتذة التاريخ الإسلامي بكلية الآداب
جامعة الإسكندرية

وزارة الثقافة والإرشاد القومي
إدارة إحياء التراث
وزارة الثقافة والإرشاد القومي

ودخل الكوفة، فلقبه أبو حمزة كيسان، وهو يمس بالكوفة، فقال: من أنتم؟
قالوا: نحن أصحاب عبد الله بن كامل، أنبلنا إلى الأمير المختار.
قال: امضوا في حفظ الله.

فعدوا حتى انتهوا إلى السجن، فكسروه، فخرج كل من فيه، وحمل أم سلمة
على فرس، ووكل بها أربعين رجلا، وقدمها، ثم مضى.

وبلغ الخبر المختار، فأرسل راشدا مولى ببيعة في ثلاثة آلاف رجل، وعطف
عليهم أبو حمزة من ناحية ببيعة في ألف رجل.

وخرج عليهم عبد الله بن كامل من ناحية النخع في ألف رجل، فأحاطوا بهم.
فلما رزق عبيد الله يكشفهم، ويسير والحجارة تأخذهم [هو] وأصحابه من سطوح
الكوفة حتى عبر الجسر، وقد قتل من أصحاب المختار مائة رجل، ولم يقتل من
أصحابه إلا أربعة نفر.

وسار عبيد الله حتى انتهى إلى «بقيّة»^(١) فزلوا، وداووا جروحهم،
وقتلوا دوابهم، وسقوها، ثم ركبوا، فلم يحملوا عقدها حتى انتهوا إلى «سورّا»^(٢)
فأراحوا بها، ثم ساروا حتى أتوا الدائن، ثم لحق بأصحابه بالهيتين.

ولما تجرد المختار لطلب قتلة الحسين هرب منه عمر بن سعد وعبد بن الأشعث،
وهما كانا التوكلين للحرب يوم الحسين، وأتى بعبد الرحمن بن إزي الخزاعي،
وكان ممن حضر قتال الحسين، فقال له:

— يا عدو الله، أكنت ممن قاتل الحسين؟

قال: لا، بل كنت ممن حضر، ولم يُقاتل.

قال: كذبت، اضربوا عنقه.

فقال عبد الرحمن: ما يمكنك قتل اليوم حتى تُعطى الظفر على بني أمية،

(١) ناحية من نواحي الكوفة، كانت على شاطئ التراث.

(٢) مدينة تحت الحلة، لها نهر ينسب إليها.

ويستفوك الشام، وتهدم مدينة دمشق حجرا حجرا، فتأخذني عند ذلك،
تصلبني على شجرة بشاطئ نهر، كأي أنظر إليها الساعة.

فالتفت المختار إلى أصحابه [وقال]: أما إن هذا الرجل عالم باللاحق. ثم أمر به
إلى السجن.

فلما جئ عليه الليل بحث إليه من أتاه به، فقال له:

— يا أغا خزاعة، أظرفا عند الموت؟

فقال عبد الرحمن بن إزي: أنشدك الله أيها الأمير أن أموت ها هنا شنيعة.
قال: فما جاء بك من الشام؟

قال: بأربعة آلاف درهم لي على رجل من أهل الكوفة، أتيت متقاسيا.

فأمر له المختار بأربعة آلاف درهم، وقال له: إن أصبحت بالكوفة قتلتك.
فخرج من ليته حتى لحق بالشام.

ومكث المختار بذلك يطلب قتلة الحسين، وتنجس إليه الأموال من السواد،
والجبل، وأصبهان، والري، وأذربيجان، والجزيرة ثمانية عشر شهرا؛
وقرب أبناء المعجم، وفرض لهم ولأولادهم الأغصان، وقرب مجالسهم،
وباعد العرب وأقسام، وحرّمهم. فنضبوا من ذلك.

واجتمع أشرافهم فدخلوا عليه، فكتبوه، فقال: لا يبعد الله غيركم،
أكرمتمكم فشمختم بآنافكم، ووليتكم فكسرتهم الخراج، وهؤلاء المعجم
أطوع لي منكم، وأوفى، وأسرع إلى ما أريد.

قالوا: فدنّت العرب، بعضها إلى بعض، وقالوا: هذا كذاب، يزعم
أنه يؤكل بني هاشم، وإنما هو طالب دنيا.

فاجتمعت القبائل على محاربتهم، وصاروا في ثلاثة أسكنة، وولوا أمرهم رقاعة
ابن سوار، فاجتمعت كندة، والأزد، وبيحيلة، والنخع، وخثعم، وقيس،

مع الأنبياء مقيلاً غير مدبر، وكأني أنظر إلى بقعة، وما من شيء إلا وقد زار كربلاء ووقف عليها، وقال: إنك البقعة كسرة الخير، فبك يدفن الفخر الأزهري.

وروي أيضاً عن عمر بن أبي حيرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ والعن والحسين عليهما السلام في حجره بفكي هذا مرة وهذا مرة ويقول للحسين: الولد لمن يقتلك.

وروي أيضاً بأسانيد صحيحة عن الصادق عليه السلام قال: «كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا» وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا، ولم تترك السماء إلا عليهما.

وروى ابن قولويه والكليني بإسناد معتبر عن داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ استسقى الماء، فلما شربه رأته قد استعبر واخروقت عينا بدعوته، ثم قال لي: يا داود، لعن الله قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة، وحط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكألما احتق مائة ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة للحق القواد.

وفي «الكافي» بإسناد معتبر عن داود بن فرقد، قال: كنت جالساً في بيت أبي عبد الله عليه السلام، فنظرت إلى حمام راعي يقرقر، فقلت: يا أبا عبد الله، يقول هذا الطير؟

قلت: لا، والله جعلت فداك

قال: يدعو على قنلة الحسين، فأتخلوه في
وفي تفسير الإمام العسكري عليه السلام، قال:
يَسْتَعِظُكُمْ لَا تَتَفَكَّرُوا وَمَا تَكُنُّمْ ﴿١٥﴾ يقول: (١٥) الآية من
الله، وقلوا: أولياء الله: أفلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْ يَضَامُ
قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قوم من أُمَّة
فَرَّقَنِي وَأَخَذَ أَرْوَاعِي، وَيَقُولُونَ شَرِيعَتِي وَسُنَّةُ
أَسْلَافِ الْيَهُودِ زَكْرِيَا وَيَحْيَى، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَادِيًا مُهْدِيًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بِحَرْفِهِ
قَنَلَةُ الْحُسَيْنِ وَمَحَبَّتِهِمْ وَلِأَصْرِهِمْ وَالسَّاكِنِينَ عَزَى
عَلَى الْبَاكِينَ عَلَى الْحُسَيْنِ رَحْمَةً وَشَفَقَةً، وَاللَّاهُ
أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضِينَ يَخْتَلِي الْحُسَيْنِ شُرَكَاءَ قَنَلَتِهِ، أَلَا
بِرَاءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ.

إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَقْلُبُوا دُعَاءَهُمُ الْمَسْجُودَ لِقَتْلِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْحَزَانِ

قال السيّد: وروي زيد بن موسى، قال: حدثني أبي عن جدي عليه السلام، قال: خطبت قاطعة العصرى بعد أن وردت من كربلاء، فقلت:

الْعَمَلُ لِلَّهِ عِنْدَ الرَّقْلِ وَالْخَصَى، وَذَلِكَ الْعَمَلُ إِلَى الشَّرَى، أَخْبَتَهُ وَأَوْرَثَهُ بِهِ وَأَتَوَخَّلَ عَلَيْهِ. وَرَأَيْتُهُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَعْبُدَ عِبْنَهُ وَتُسَوِّدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ تُلْزِمَهُ فُجُورًا مِثْلَ الْقُرَابِ بِغَيْرِ دُخُلٍ ^(١) وَلَا يُرَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَذِبِ، وَأَنْ أَكُونَ مِنْ عِلَلٍ مَا أُرِيتَ مِنَ الْخَلْقِ
الْمُتَوَدِّعِ عَلَى نَفْسِي طَائِبٍ، الْمُسْلُوبِ حَقَّهُ، الْمُتَقَلِّبِ مِنْ غَيْرِ قَبْلِ، مَا قِيلَ وَلَهُ
بِالْأَنْفِ فِي تَبَدُّلِ تَبَدُّلِ اللَّهِ، فَيُتَغَفَّرُ لِمَنْ يَنْتَهِي بِالنَّهْيِ، ثُمَّ لَا يُرَادُّهُمْ، مَا تَقَلَّبَتْ حَتَّى
تَبَدُّلَ فِي عِيَالِهِ وَلَا جِلْدَ شَيْءٍ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَيْكَ مَحْشُورَ الشَّيْءِ، طَبَّ الْغَرِيبَةِ، مَعْرُوفِ
الْمُنَاقِبِ، مَشْهُورِ الْمُنَاقِبِ، لَمْ تَأْخُذْ اللَّهُمَّ بِكَ لَوْ أَنَّ لَاحِقَ وَلَا حَقُّ حَالِي، قَبْلَتَهُ بِأَرْبَ
لِلْإِسْلَامِ ضَعُفًا، وَخَفَّتْ نَائِقَةُ خَيْرًا، غَيْرَ خَرِيسٍ عَلَيْهَا، وَاجِبًا فِي الْأَجْزَاءِ، مُجَاهِدًا لَكَ فِي
نَيْلِكَ، رُحْمَةً فَالْحَقَرَةَ، وَغَلَبَتَهُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ.

أَنَا بَعْدَ مَا أَقْبَلَ الثَّغْلَةَ، بِمَا أَقْبَلَ الشَّجَرِ وَالْقَدَمِ وَالْحَبْلَةَ، فَإِنَّا أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ اللَّهُ بِكُمْ،
وَأَتَلَّكُمْ بِمَا، لِيَحْمِلَ بِلَادًا عَسَا، وَحَمَلُ بِلَادَةٍ جَلَدًا، وَأَهْمَةُ لَدَيْكَ، فَخَرْتُ عَيْتَ جَلِيدٍ، وَوَعَاةَ
لَهَبٍ وَجَعْنِي، وَخَشَعَتِ فِي الْأَرْضِ فِي بِلَادِهِ إِجَادِهِ، أَفَرَمْنَا اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَأَقْبَلْنَا بِنِيَّةِ
نَحْمَدُ **سُبْحَانَكَ** عَلَى عَمِيمٍ مِمَّنْ خَلَقَ لِلْعِبَادِ بَنِينَ، فَتَعَلَّمْتُمُونَا، وَتَفَرَّنْتُمُونَا، وَرَأَيْتُمْ بَيْنَنَا عِلَالًا،
وَأَمْوَالًا نَهًا، فَكَأَنَّ أَوْلَادَ نَزَلُوا أَوْ جَائِلًا، لَمَّا قَاتَلْتُمْ عَدُوًّا بِالْأَنْسِ، وَنَسَرْتُمْ لَكُمْ تَقَطَّرَ مِنْ بَعَادَتِ
أَقْبَلَ **الْبَيْتِ**، إِجْلِدِي نَفْسِي، فَرُثَ لِي ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَتَرَعْتَ قُلُوبَكُمْ بِالْإِثْرَةِ بِكُمْ عَلَى اللَّهِ، وَتَعَرَّأَ
تَعَرَّزْتُمْ، وَاللَّهُ عَزَّ الْمَأْمُورِينَ، فَلَا تَذْعُرُونَكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِلَى الْجَهْلِ بِمَا أَصَبْتُمْ مِنْ بَعَادَتِ، وَنَالَتْ
أَتَيْبُكُمْ مِنْ أَمْوَالِنَا، فَإِنَّ مَا أَصَابَنَا مِنَ التَّصَابِ الْخَبْلَةِ وَالزَّوَالِ الْعُظْمَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ قُلٍّ أَنْ
تَرَاهَا، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسْرٌ، يَتَخَلَّلَا نَأْسُوا عَلَى مَا مَاتَكُمْ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا قَاتَلْتُمْ، وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ قُلَّ تَخَلَّلَا لِمَعْرُ.

كُنَّا لَكُمْ، فَاتَّقُوا الْعَذَابَ وَالْعَذَابَ، وَفَإِنْ قَدْ خَلَّ بَعْضُكُمْ، وَلَوْ أَرْتِ مِنَ السَّمَاءِ كَيْفَاتُ، فَتَجْعَلُكُمْ بِمَا تَجْعَلُ، وَتَذِلُّ بِمَا تَذِلُّ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ، ثُمَّ تَخْلُقُونَ فِي الْعَذَابِ الْآلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا عَلَّمْتُمُونَا، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

وَلَكُمْ أَتَدْرُونَ أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ بَيْنَكُمْ ۚ وَأَنَّهُ لَيْسَ رَافِعٌ إِلَىٰ قَالِيبِهَا أَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ إِنَّمَا
تَكُونُ مَحَارِقًا ۚ فَكَفَرْتُمْ لَكُمْ، وَطَعْتُمْ عَلَىٰ آيَاتِكُمْ، وَغَنِمَ عَلَىٰ سَمْعِكُمْ

جلاء العيون

سيرة رسول الله ص وأئمة الزهراء ع
والأئمة الاثني عشر ع

تأليف العلامة الكبير والمحدث الشهير
الحيد عبد الله شمر

F-1

الجزء الأول

قار المرقص
سنة ١٢٨٤

امام زین العابدینؑ نے جب کوفیوں کو ماتم کرتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: یہ تو ہم پر رونا دھونا کر رہے ہیں (لیکن یہ بتاؤ) ان کے علاوہ ہمیں قتل کس نے کیا ہے (ان کے علاوہ ہمارا قاتل کون ہے)؟

(۲۱۷)

خطبة العقيلة في الكوفة

بعض وقایع اليوم الثاني عشر

قال في النسخ ما معناه : ولما بلغ الخبر إلى ابن مرجانة أن السبايا قربوا من الكوفة، أمر أن ينادي المنادي أن لا يعمل أحد معه سلاح، وجعل عشرة آلاف من الأبطال بين فارس ورجل على الشرع والطوارق حتى إذا دخل العيال الكوفة لا يمكن أحد من الشيعة أن يهتج الفتنة عليه ويخلص العيال، وأمر أن يستقبلوا بالرؤوس العيال ويؤنئ بهم جميعاً إلى الكوفة ويطلق بهم الأسواق ليرعب بذلك قلوب أهل الكوفة وفي نفس المغموم فحملوا الرأس الشريف على الرمح وفعلوا برؤوس الباقين ذلك و سلکوا بها قدام القوم حتى و ردوا البلد ، ثم طافوا بالرؤوس الشريفة في السكة والأسواق انتهى
واجتمع أهل الكوفة للنظر اليهن قال الراوي : فأشرفت امرأة من الكوفيات فقالت : من أي الأسارى أنتن؟ فقلن : نحن اسارى آل محمد فنزلت من سطحها وجمعت ملاء و أزرأ ومقانع ، وأعطتهن قطعطين بها .

خطبة عقيلة الهاشميين عند ورودها الكوفة

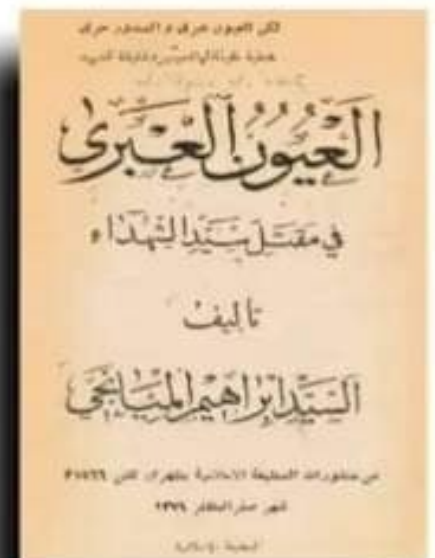
روى الشيخ الطبرسي (قد) في الاحتجاج عن حذام (حذام خ) بن ستير الاسدي (۱) قال: لما أتى علي بن الحسين (عليه السلام) بالنسوة من كربلاء وكان مريضاً، وإذا نساء أهل الكوفة ينتدبن عشقات الجيوب والرجال معهن يبيكون، فقال زین العابدین (عليه السلام) بصوت خلیل وقد نهكته العلة :
إن هؤلاء يبيكون علينا فمن قتلنا غيرهم ؟

۱ - در بعضی کتب مقاتل حذیم بن شثیر ضبط کرده است حذیم بکسر حاء و سکون ذال و فتح باء ، و شثیر با شین مضمومة و فتح ناعوسکون باء .

اہلبیت کے قاتل

پوسٹ نمبر - 1

شیعہ کی
معتبر کتاب
العیون العبری



الملك الموفق
عَلَى فِتْلَى الطُّفُوفِ

تأليف

سَيِّدِ الْعَارِفِينَ وَالسَّالِكِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبِي الْفَاسِمِ

عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُوسِ بْنِ

الْمُبْتَوَى سَنَةِ ٦٦٤ هـ

مُحَقِّقُ وَتَقْدِيمُ

الشيخ فخر بن تبرزيان

«النجسون»

..... الملهورف على قتلى الطفوف

قال: وخطبت أم كلثوم ابنت علي عليه السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها، رافعة صوتها بالبكاء، فقالت:

يا أهل الكوفة، سوءاً^(٥٢) لكم، مالكم خذلتم^(٥٣) حسيناً وقتلتموه وانتهبتم
أمواله وورثتموه وسببتم نساءه ونكبتتموه؟! فتباً لكم وسحقاً.

ويلكم، أتدرون أي دواء دهتكم؟ وأي وزير على ظهوركم حملتم؟ وأي
دماء سفكتموها؟ وأي كريمة اهتضمتموها^(٥٤)؟ وأي صبية سلبتموها؟

احتجاج علي بن الحسين عليه السلام على أهل الكوفة حين خرج من الفسطاط

وتوبيخه إياهم على غدرهم ونكثهم

قال حذيم بن شريك الأسدي: خرج زين العابدين عليه السلام إلى الناس وأومى إليهم أن اسكتوا؛

(١) الشوهاد: القبيحة، والفقهاء: إذا كانت ثنابها العليا إلى الخارج فلا تقع على السفلى، والخرقاء: الحمقاء.

(٢) طلاع الأرض: ملؤها.

(٣) بحفزه: يدفعه.

٢٨..... الإحتجاج / ج ٢

فسكتوا، وهو قائم، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه، ثم قال:

«أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا علي بن الحسين، المذبوح بشط الفرات من غير دخل ولا ترات، أنا ابن من انتهك حريمه، وسلب نعيمه، وانتهب ماله، وسبي عياله، أنا ابن من قتل صبراً، فكفى بذلك فخراً.

أيها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخدعتموه، وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة؟ وقاتلتموه وخذلتموه فتباً لكم ما قدّمتم لأنفسكم وسوءاً لرأيكم، بآية عين تنظرون إلى رسول الله ﷺ، يقول لكم: قتلتم عترتي، وانتهكتم حرمتي، فلستم من أمّتي». قال: فارتفعت أصوات الناس بالبكاء، ويدعو بعضهم بعضاً: هلكتم وما تعلمون.

فقال علي بن الحسين: «رحم الله امرءاً قبل نصيحتي، وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وفي أهل بيته، فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة».

فقالوا بأجمعهم: نحن كلنا يابن رسول الله سامعون مطيعون، حافظون لزامك، غير زاهدين فيك، ولا راغبين عنك، فمرنا بأمرك رحمك الله فإننا حرب لحربك، سلم لسلمك، لناخذن تترك وترتنا، عمن ظلمك وظلمنا.

فقال علي بن الحسين عليه السلام: «هيهات هيهات!! أيها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم، أتريدون أن تأتوا إلي كما أتيتكم إلى آبائي من قبل؟ كلا ورب الراقصات إلى منى، فإن الجرح لما يندمل! قُتل أبي بالأمس، وأهل بيته معه، فلم ينسني نكل رسول الله ﷺ، ونكل أبي وبني أبي وجدي شق لهازمي^(١)، ومرارته بين حناجري وحلقي، وغصصه تجري في فراش صدري، ومسألتي أن لا تكونوا لنا ولا علينا».

ثم قال عليه السلام:

قد كان خيراً من حسين وأكرما
أصيب حسين كان ذلك أعظما
جزاء الذي أرداه نار جهنماً

«لا غرو إن قتل الحسين وشيخه
فلا تفرحوا يا أهل كوفة بالذي
قتل بشط النهر نفسي فداؤه



خلاصی کا سا فرما کر لے کر مارا کر دنگا۔ یقیناً میں نے تمہارے اور اپنے
پروردگار سے پناہ مانگی ہے کہ تم مجھے سنگسار کر سکو اور میں اپنے اور تمہارے پروردگار
کی پناہ مانگتا ہوں ایسے لوگوں کے شر سے محفوظ رہنے کے لئے جو اپنے
غرض کی وجہ سے برزخ قیامت پر یقین نہیں رکھتے۔ تاہم فرما کر آپ نے پھر
عقبہ ابن ہشام کو بلایا اور فرمایا کہ تم قادی جہاد دیکھو آپ اپنے گھوڑے پر
سوار ہوئے جس کا نام نامی التوائیہ کی تختی میں مرتب تھا۔ مگر عام طور
سے زواج جناح مشہور ہے اس کے بعد امام عالی مقام اپنے چند اصحاب
باوقار کے ساتھ عمر سعد کے لشکر کے اور قریب آ گئے تو بربر ابن خضیر
ہمدانی نے آگے بڑھ کر مخصوص اہل کوفہ کو مخاطب کر کے کہا اور بلند بکارا اور
کہا یقوم اتقوا اللہ فان ثقل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم قد اصبح بین اظہار کفرہا کلام ذریتہ وعترتہ
وبنانہ وحرمة فأتوا معندکم وما الذی یریدون ان
تصفی اہم۔ اے قوم خدا سے ڈرو اور اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
کی وصیت یا کرو کہ آنحضرت نے ارشاد فرمایا تھا کہ اقی تلوک فیکم
بالثقلین کتاب اللہ وعترتی وہ ثقل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہی
ہے جو تمہارے سامنے موجود ہے اور اسکی ہر اسی میں اس کے لڑکے۔
لڑکیاں وعترت اور اس کے حرم محترم ہیں۔ اب تم کھل کھل کر بیان کرو
کہ ایسے لوگوں کے ساتھ تمہارا کیا ارادہ ہے۔ اور ان لوگوں کے ساتھ تم
کس طرح پیش آنا چاہتے ہو؟ ان فلا تعلیم منہم ان یرجوا الی
المکان الذی جاءو منه ویلکم یا اہل الکافۃ انہ یتکلم کتبکم
وعمی کما اتی اعطیتہا ما انا متھد تم اللہ علیہا ویلکم ادعی تم
اذ عرفتم اہل بیت نبیکم وبعثتم انکم تقتلون انفسکم
دو نہم حتی اذا انوکم اسلمتموہما الی ابن زیاد ومنتقموہم
عن قماء الفرات ببس ما خلفتموہم فی ذریتہ مالکم
لا منقاہم اللہ یوم العیۃ۔

آیت لوگوں کو منظور نہیں ہو کہ یہ جماعت وہاں سے جہاں سے آئی ہو
کیوں اہل کوفہ کیا تم نے اپنے ہاتھ ہوئے خطوط کو اور ان وعدوں کو جن پر
تم نے خدا کو درمیان دیا تھا وہ جن میں تم نے واضح طور پر یہ لکھا تھا کہ اہل بیت
پیغمبر تمہارے پاس آئیں۔ تو تم ان کی نصرت و متابعت میں اپنی جانیں نثار
کر دو گے بالکل فراموش کر دیا۔ اب جب ہ لوگ تمہارے پاس آ گئے تو تم ان
لوگوں کو ابن زیاد کے حوالے کئے دیتے ہو اور فرات کے پانی کو اپنے نیند کے نیچے ڈالتے

واقعہ تم اپنے پیغمبر کے بدترین پیرو ہو کہ ان کی ذریت طاہرہ کے ساتھ ایسے
سلوک کرتے ہو خدا نے سبحانہ و تعالیٰ برزخ قیامت تم کو کبھی سیراب نہ فرمائے
بربر کا کلام سن کر گروہ و اشقیائے پھر وہی اپنا معمولی جواب دیا کہ ہم نہیں
سمجھتے تم کیا کہتے ہو؟ بربر نے کہا اللہ اللہ الذی ذادنی فیکم
بصیرۃ اللہ اتی ابرء الیک من افعالہا کلام اللہ لقوم
اللہم الق باسہم سینہم حتی یلقولک و انت علیہم غضبان۔
اے خدا اے سبحانہ و تعالیٰ کا شکر ہے جس نے بمقابلہ تم لوگوں کے مجھ کو
دیدہ بصیرت عطا فرمایا۔ پروردگار! میں اس قوم کے افعال سے بالکل
بیزار ہوں۔ پروردگار! اس جماعت شقاوت اثر کو آپس میں ٹکرا دیجیو۔
کہ ایسی حالت میں تیری حضوری میں پہنچیں کہ تو ان پر غضبناک ہو
یہ کلام سن کر کوفیوں نے بربر پر تیر چلائے۔ بربر جواب دیا حسین صلی اللہ علیہ
کے پاس چلے آئے۔ اگرچہ صفوف مخالفین کے تیر آتے ملاحظہ فرماتے
مگر وہ بادی برحق اپنی جگہ سے نہ ہٹا۔ بلکہ کوفیوں کے تیر اندازوں کے
سامنے پھر دوسرے خطبہ کا آغاز فرمایا۔

امام عالی مقام کا دوسرا خطبہ۔ انشد کمرہ علی تعارفونی
قالوا نعم انت ابن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ومن
سبطیہ قال انشد کمرہ باللہ هل تعلیم ان اتی فاطمۃ بنت
محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قالوا نعم فقال انشد کمرہ
باللہ هل تعلیم ان ابی علی ابن ابیطالب قالوا نعم قالوا انشد کمرہ
باللہ هل تعلیم ان جدتی خدیجۃ بنت خویلد اول
نسائہ ہذا الا مۃ قالوا اللہم نعم قال انشد کمرہ باللہ
هل تعلیم ان حمتہ سید الشہداء عم ابی قالوا اللہم
نعم فقال انشد کمرہ باللہ هل تعلیم ان حبیض الطیار
فی الحجة عتی قالوا اللہم نعم قال انشد کمرہ باللہ هل
تعلیم ان هذا سیف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
وانا نوابہ اتالوا اللہم نعم قال انشد کمرہ باللہ هل
تعلیم ان هذه عامۃ رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
انا لا بسہا قالوا اللہم نعم قال انشد کمرہ باللہ هل
تعلیم ان علیا کان اولہم اسلموا علمہم علماً و
اعظمہم علماً واثمہ ولی کل مؤمن و مؤمنۃ قالوا اللہم
نعم فقال استعجلون دعی وابی المذ انک عن الحق من

سلسلہ سوانح مصنفین
 علیہم السلام ہزارہ

طبع
 جلد
 ۵۰
 ۱۳

عظیم

سیرت عمری جناب امام حسین علیہ السلام



مؤلفہ و مرتبہ
 خان بہادر مولوی سید اولاد جید رہ
 مؤلف

سیرۃ المصطفیٰ - الشیخہ - شرح امین - شرح عظیم صحیفۃ العابدین -
 آثار الباقیہ - آثار جعفریہ علوم کاظمیہ - تحفۃ المتقین - شیعۃ المنقہ - العسکری

مؤلفہ و مرتبہ
 ۱۹۶۳

خط حروف محفوظ

آتش عظیم واقعہ کا اثر یہ ہوا کہ زینب کے بال اس طرح سفید ہو گئے تھے کہ جاننے والے انھیں پہچان نہ سکے۔ (احسن القصص ص ۱۲۰ طبع نجف) زینب نے ساریں میٹھنا پھوٹ دیا۔ امام زین العابدینؑ تا حیات گریہ فرماتے رہے۔ (جلال العیون ص ۲۵۰) اہل مدینہ زینب کی بیعت سے علیحدہ ہو کر باغی ہو گئے بالآخر واقعہ حرہ کی نوبت آگئی۔

معجزہ کر بلائی غم آگین داستان تاریخ اسلام ہی نہیں تاریخ عالم کا افروز ناکی سامنے ہے۔ حضرت امام زین العابدین علیہ السلام اقل سے اختم تک اس ہوش ربا اور سورج فرسا واقعہ میں اپنے باپ کے ساتھ رہے اور باپ کی شہادت کے بعد خود اس المیرہ کے ہیرو بنے اور یہی جب تک زندہ رہے اس سامنے کا قلم کرتے رہے۔ ۱۰۔ محرم ۳۵ھ کا یہ اندھ بناک حادثہ جس میں ۸ سنی باشم اور بہت اصحاب و انصار کا قتل ہوئے۔ حضرت امام زین العابدین کو مدت عمر گھٹا رہا اور مرتے دم تک اس کی یاد خواہش نہ ہوئی اور اس کا صدر مہ جاکھا دھور نہ ہوا، آپ بولے تو اس واقعہ کے بعد تیرہ یا چالیس سال زندہ رہے مگر لطف زندگی سے محروم رہے اور کسی نے آپ کو بیشائش اور فرحناک نہ دیکھا، اس جائگاہ واقعہ کر بلا کے سلسلہ میں آپ نے جو جا بجا خطبات ارشاد فرمائے ہیں ان کا ترجمہ درج ذیل ہے۔

کوفہ میں آپ کا خطبہ

کتاب صوفیہ میں ہے کہ کوفہ پہنچنے کے بعد امام زین العابدینؑ نے لوگوں کو خاموش رہنے کا اشارہ کیا، سب خاموش ہو گئے، آپ کھڑے ہوئے خدا کی حمد و ثنا کی۔ حضرت نجیب صلیح کا ذکر کیا۔ ان پر صلوات بھیجی۔ پھر ارشاد فرمایا: اے لوگو! جو مجھے پہچانتا ہے وہ تو پہچانتا ہی ہے۔ جو نہیں پہچانتا اُسے میں بتا ہوں۔ میں علی بن حسین بن علی بن ابی طالب ہوں۔ میں اس کا فرزند ہوں جس کی بے حسرتی کی گئی جس کا سامان ٹوٹ لیا گیا۔ جس کے اہل و عیال قید کر دیئے گئے۔ میں اس کا فرزند ہوں جو ساحلِ فرات پر ذبح کر دیا گیا، اور بغیر لعن و دغنی چھوڑ دیا گیا اور (شہادتِ حسینؑ) ہمارے فخر کے لیے کافی ہے۔ اے لوگو! میں تمھیں خدا کی قسم دیتا ہوں فلاں سوچو! تم نے ہی میرے پدر بزرگ اور کوٹھنٹ کھسا اور پھر تم نے ہی ان کو دھوکا دیا۔ تم نے ہی ان کے ساتھ عمو و پیمان کیا اور ان کی بیعت کی اور پھر تم نے ہی ان کو شہید کر دیا۔ نکھارا بڑا ہو کر تم نے اپنے لیے ہلاکت کا سامان مٹیا کر لیا، تمھاری رائیں کس قدر بڑی ہیں۔ تم ان آنکھوں سے رسول اللہ صلیع کو دیکھو گے۔ جب رسول صلیع

(مع اضافہ)

حضرات چہار معصومین علیہم السلام کے حالات زندگی

مولف کا نام
تاج الدین محمد اعظمی، مولف کے گھر پر قلم اٹھایا گیا ہے۔
پاکستان، علی، پاکستان، مجلس علماء، مدرسہ اسلامی حکومت پاکستان
ناشران

امامیہ کتب خانہ

مغل حویلی اندرون موجید دوازہ

لاہور

عُرْفَةُ الْعَمَلَاتِ الْخَامَةِ لِهُدَى دَائِرَةِ الرَّافِقَةِ

- ٣٧٤ -

تاريخ الحسين بن علي* سيد الشهداء عليه السلام

ج ٤٤

وقال السيد : أتاه خبر مسلم في زبالة ثم : إنه سار فلقية الفرزدق فسلم عليه ثم قال : يا ابن رسول الله كيف تركزن إلى أهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته ؟ قال : فاستعبر الحسين عليه السلام با كياً ثم قال : رحمة الله مسلماً فلقد صار إلى روح الله وريحانه ، وتحيته ورضوانه ، أما إنه قد قضى ماعليه ، وبقي ماعلينا ، ثم أنشأ يقول :

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة	فدار ثواب الله أعلى وأنبل
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت	فقتل امرء بالسيف في الله أفضل
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً	فقلّة حرس المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها	فما بال متروك به الحر يبخل (١)

وقال المفيد : ثم انتظر حتى إذا كان السحر ، فقال لغتيانه وغلمانه : أكثروا من الماء فاستقوا وأكثروا ، ثم ارتحلوا فصار حتى انتهى إلى زبالة ، فأتاه خبر عبدالله بن يقطر .

وقال السيد : فاستعبر با كياً ثم قال : اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً ، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك ، إنك على كل شيء قدير (٢) .
وقال المفيد رحمه الله : فأخرج للناس كتاباً فقرأ عليهم فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد أتانا خبر فظيع : قتل مسلم بن عقيل ، وهانيء ابن عروة ، و عبدالله بن يقطر ، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فليصرف ، في غير حرج ، ليس عليه ذمام ، فتفرق الناس عنه ، وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤا معه من المدينة ، و تفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهلها ، ففكر أن يسيروا معه إلا أنهم يعلمون على ما يقدمون .

(١) كتاب الملهوف ص ٦٤ و ٦٥ ، وفيه : فما بال متروك به المرء يبخل ، ورواه في كشف الغطاء ج ٢ ص ٢٠٢ .
(٢) ذكره السيد الخميني ، بن مسهر السيد داود راجع المصدر ص ٦٧ .



بحر الأنوار

لجامعة إندونيسيا

تأليف

المعلم العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي

الطبعة الأولى سنة ١٩٨٢ م

الجزء الرابع والاربعون

دار احياء التراث العربى

ب. و. س. ع.

حسین رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہمارے شیعوں نے ہی ہمارے ساتھ غداری کی

"Baqool Hussain ra Khod farma rahai hain kah Hamarai shion nai hi hamain dhoka diya"

=====

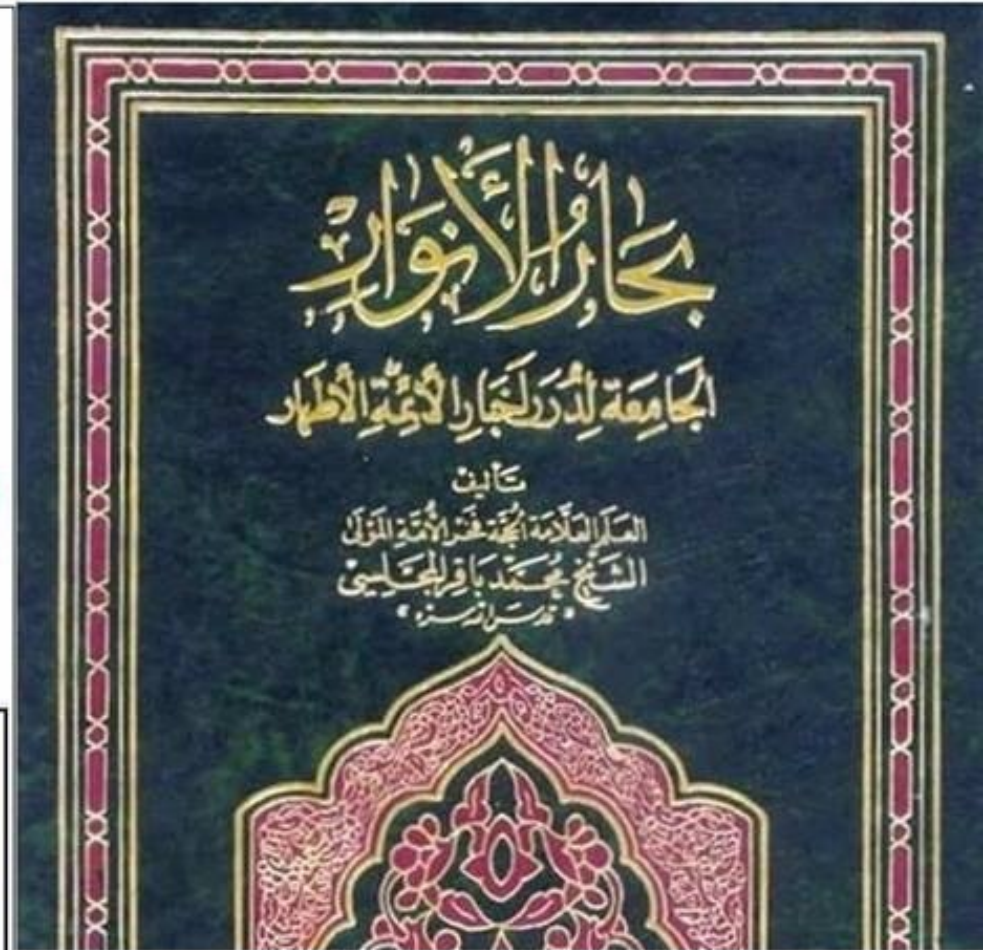
"Jab Hussain AS ko Muslim bin Aqeel, Hani ibn Urwah aur Abdullah bin Yaqtar kai qatal honai ki khabar mili to unhon nai yai jumlai kahai:

"Hamarai Shion nai hi hamain dhoka diya" jo tum logon main sai chahai ja sakta hai to phir loog dayen aur bayen bikhartai gai yaha tak kah sirf who loog bachai jo Imam Hussain kai saath Madinah sai aiyaithai.

Shia Book: Bihar Alanwar / Jild no. 44 and Page no.374

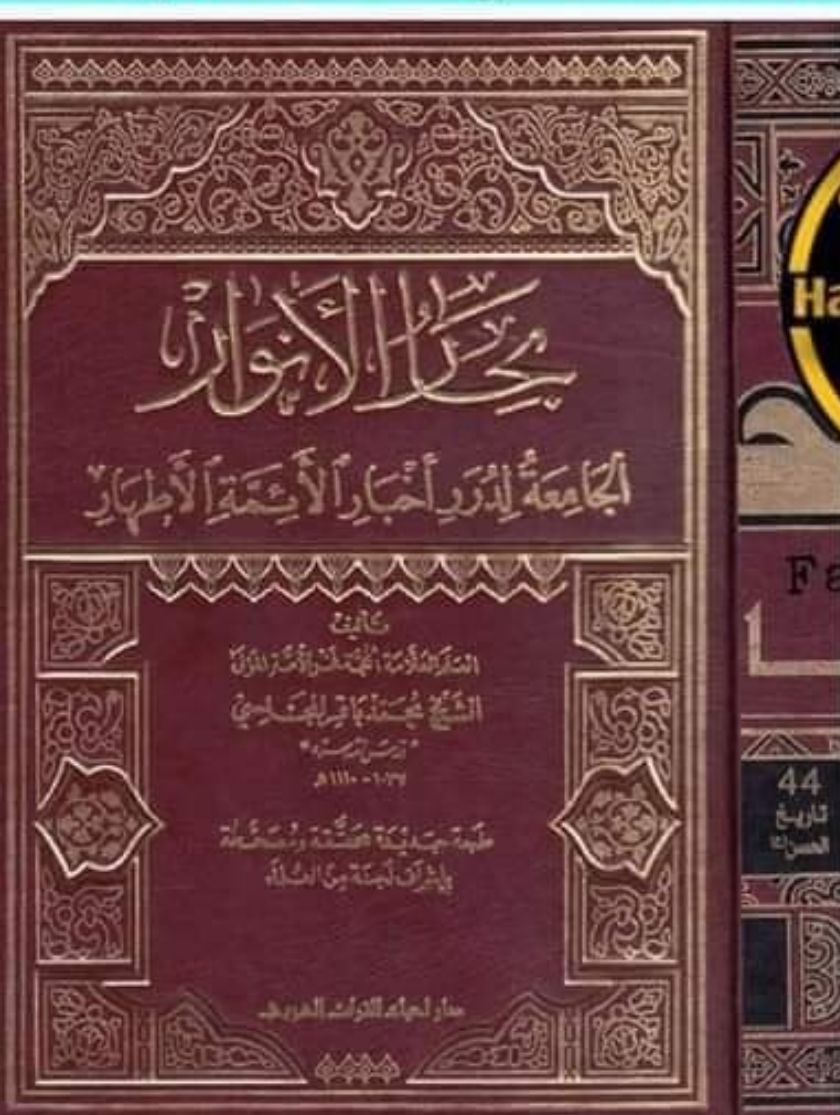
وقال المفيد رحمه الله: فأخرج للناس كتاباً فقرأ عليهم فإذا فيه "بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد أتانا خبر فظيع: قتل مسلم بن عقيل، وهانئ ابن عروة، وعبد الله بن يقطر، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف، في غير حرج، ليس عليه ذمام، فتفرق الناس عنه، وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة، ونفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه عليه السلام علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهلها، فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يقدمون.

(1) كتاب الملهوف ص ٦٤ و ٦٥، وفيه "فما بال متروك به المرء يخل" ورواه في كشف العمه ج ٢ ص ٢٠٢.
(2) ذكره السيد في قيس بن مسهر الصيداوي راجع المصدر ص 67.



جو کربلا میں حسینؑ کے ساتھ تھے جنت میں بھی ساتھ ہیں کربلا میں حسینؑ کا ساتھ صحابہؓ نے دیا جو مدینہ سے ساتھ آئے تھے

شیعوں کا خاتمہ المحدثین علامہ باقر مجلسی مشہور شیعہ عالم شیخ مفید سے بحار الانوار میں نقل کرتا ہے کہ جب سارے شیعہ امام حسینؑ کو کربلا میں اکیلا چھوڑ گئے تو ساتھ دینے والے صرف صحابہؓ ہی تھے



Facebook Hamza Chohan Sharif

۳۷۴- تاریخ الحسین بن علیؑ سیّد الشهداء علیہ السلام ج ۴۴

وقال السيد: أنه خبر مسلم في زبالة ثم إنه سار فطلبه الفرزدق فأساء عليه ثم قال: يا ابن رسول الله كيف تركن إلى أهل الكوفة ومعاوية؟ فاستعبر الحسين عليه السلام فاستعبر إلى روح الله وريحانه، وتحيته ورضوانه فاعلينا، ثم أنشأ يقول:

فإن تكن الدنيا تعدّ نفيسة
وإن تكن الأبدان للموتى نشت
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً
وإن تكن الأموال للترك جمعها

وقال المفيد: ثم انتظر حتى إذا كان السحر، فقال من الماء فاستقوا وأكثروا، ثم ارتحلوا فصار حتى انتهى إلى كربلاء.

وقال السيد: فاستعبر يا كيا ثم قال: اللهم اجعل كربلاء شيعتنا وكربلاء كربلاء، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك، إنك على كل شيء قدير (۲).

وقال المفيد رحمه الله: فأخرج للناس كتاباً فقرأ عليهم فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد أنانا خبر فطليح: قتل مسلم بن عقیل، وهانیء ابن عروة، وعبدالله بن یطمر، وقد خذلنا شیعتنا فمن أحب منكم الانصراف فليصرف، في غير حرج، ليس عليه قمام، فنفر إلى الناس منه، وأخفوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جالوا معه من المدينة، ونفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه لا بد من أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يتلششون أنه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهلها، ففكر أن يسيروا معه إلا أنهم يعلمون على ما يتقدمون.

(۱) كتاب الطهوف ص ۶۴ و ۶۵، وفيه ما بال متروك به المرء يبعثه ورواه في كشف الغطاء ج ۲ ص ۲۰۲.

(۲) ذكره السيد في تفسيره من سهر المبدأ في راجع المصدر ص ۶۷.

يكونوا عليك، فنظر إلى بني عقيل فقال: ما ترون؟ فقالوا: لا والله لا نرجع حتى نصيب ثارنا أو نذوق ما ذاق، فقال الحسين: لا خير في العيش بعد هؤلاء.

ثم أخرج إلى الناس كتاباً فيه : أما بعد فقد أناخ خبر فطيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر ، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فليصرف في غير حرج فليس عليه ذمام فتفرق الناس عنه وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه ونفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه علم أن الأعراب الذين اتبعوه يظنون أنه يأتي بلداً قد استقام عليه فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يقدمون .

ثم سار حتى مرّ ببطن العقبة فنزل فيها فلقبه شيخ من بني عكرمة يقال له: عمرو بن لؤذان فقال: أنشدك بالله يا ابن رسول الله لما انصرفت، فوالله ما تقدم إلا على الأستة وخذ السيوف وإن هؤلاء الذين بعثوا إليك لو كانوا كفوك مؤونة القتال ووفؤوا لك الأسياف فقدمت عليهم كان ذلك رأياً فقال: يا عبد الله لا يخفى عليّ الرأي ولكن الله تعالى لا يغلب على أمره، ثم قال: والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذلّ فرق الأمم.

ثم سار حتى انتصف النهار فبينما هو يسير إذ كثر رجل من أصحابه عليه السلام فقال: لم كبرت فقال: رأيت النخل فقال له جماعة من أصحابه: والله إن هذا المكان ما رأينا به نخل قط قال: فما ترونه؟ قالوا: نراه والله أذان الخيل، قال: أنا والله أرى ذلك، فما كان بأسرع حتى طلعت هواذي الخيل ^(١) مع الحر بن يزيد التميمي، فجاء حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين عليه السلام في حر الظهيرة وكان مجيء الحر بن يزيد من القادسية، فقدم الحصين بن نمير في ألف فارس فحضرت صلاة الظهر فصلى الحسين عليه السلام وصلى الحر خلفه، فلما سلم انصرف إلى القوم وحمد الله وأثنى عليه وقال:

أَنتُمُ النَّاسُ إِنَّكُمْ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَتَعْرِفُوا الْحَقَّ لَأَهْلَهُ تَكُنْ أَرْضِي اللَّهُ عَنْكُمْ وَنَحْنُ

(١) أي بدت وظهرت أعناق الخيل.

اعلام الولدي

بِإِغْلَامِ الْهَدْيِ

تأليف

ایس الاسلام، ابی علی الفضل بن الحسن الطبرسی قدس سرہ

مراجع الامم القبرنا السكائن

صَفْحَةُ عَلَمٍ عَلَى أَكْبَرِ الشَّعَارِ

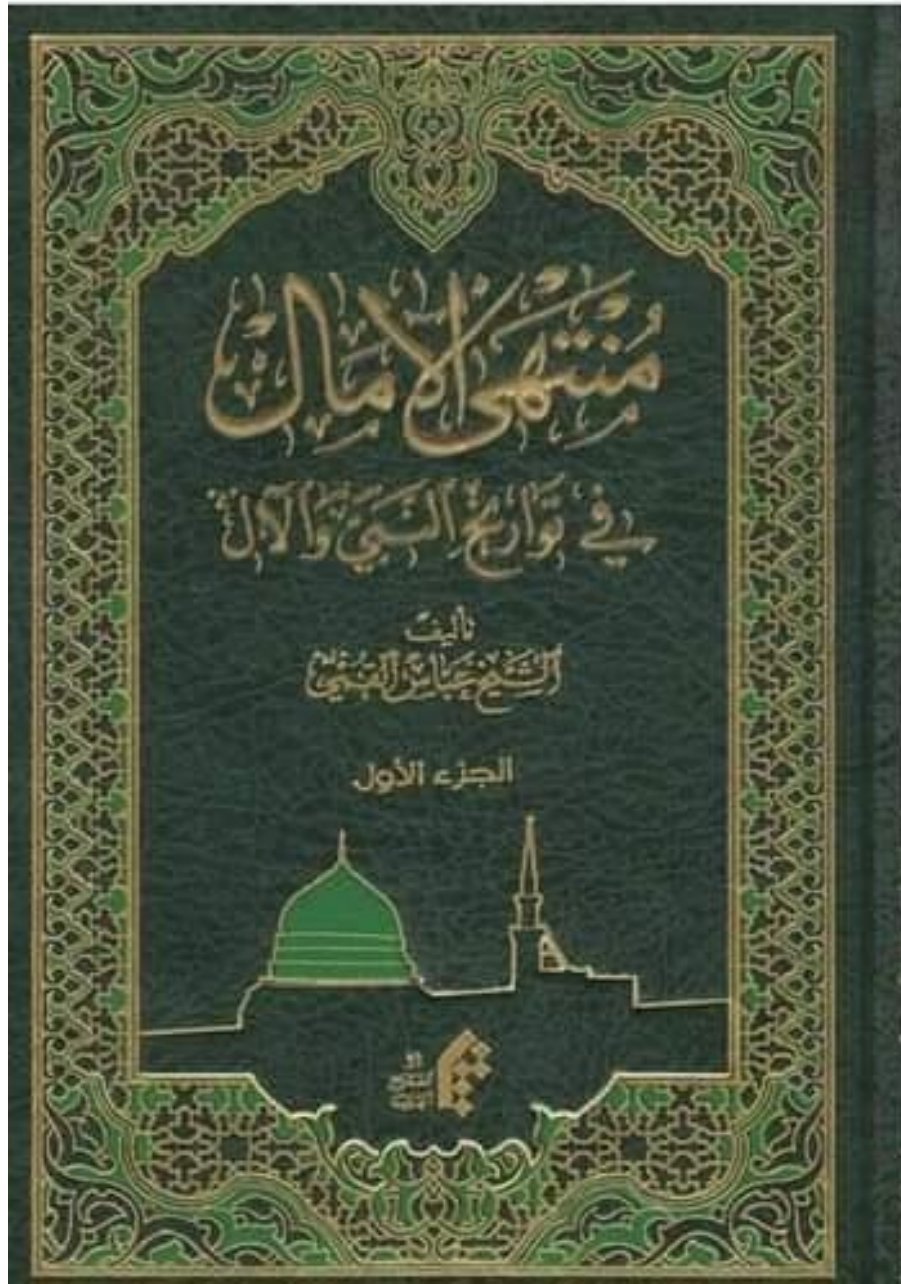
منشورات

مؤسسة الأمل للطبوعات

پیکر و ت - پستان

قاسم کی شادی میدان جنگ میں جہاں پانی بھی نہیں بقول رافضہ

مشہور شیعہ ائمہ محدث شیخ عباس قمی لکھتے ہیں کہ کربلا میں قاسم کی حضرت امام حسین کی بیٹی فاطمہ سے شادی صحیح نہیں ہے اور کسی معتبر کتاب میں اس کا ذکر بھی نہیں دیکھا



« بِعَزِّ وَادِّهِ عَلَ عَمَلِكُ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيبُكَ ، أَوْ يَجِيبُكَ فَلَا يَمِينُكَ ، أَوْ يَمِينُكَ فَلَا يَفِي عَمَلُكَ ، بَعْدَ الْقَوْمِ قَتَلُوكَ ، هَذَا يَوْمُ وَادِّهِ كَثْرَ وَاتَرَهُ ، وَقُلِّ نَاصِرُهُ » .

ثُمَّ احْتَمَلَهُ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ الْغَلَامِ تَحْطَأَنَّ فِي الْأَرْضِ ، وَقَدْ وَضَعَ صَدْرَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، فَنَادَى بِهِ حَتَّى الْغَاءَ مَعَ وَلَدِهِ عَلِيٍّ وَالْقَتْلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« اللَّهُمَّ احْصِهِمْ عَدُوًّا ، وَاقْتُلْهُمْ بَعْدًا ، وَلَا تَغْلُظْ مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا » .

ثُمَّ قَالَ :

« صِرَآءًا يَا بَنِي عَصُومَتِي (۱) ، صِرَآءًا يَا أَهْلَ بَيْتِي ، لَا رَأَيْتُمْ هَوَانًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا » .

لَا يَخْفَى أَنَّ قِصَّةَ مَصَاغِرَةِ الْقَاسِمِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي كَرْبَلَاءَ وَتَرْوِجِهِ مِنْ قِصَاطَةِ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) لَا صَحَّةَ لَهَا ، ذَلِكَ أَنَّهُ لَا وَجُوهَ لَهَا فِي الْكُتُبِ الْمُتَعَرِّجَةِ ، وَهَلَاوَةُ عَمَلِ ذَلِكَ ، فَقَدْ كَانَتْ لِلْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) بَنَاتٌ كَثِيرًا وَرَدَّ فِي الْكُتُبِ الْمُتَعَرِّجَةِ ، إِحْدَاهُمَا سَكِينَةُ وَهِيَ بِقَوْلِ الشَّيْخِ الطَّبْرِيِّ : زَوْجُهَا سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ مِنْ عَدِ اللَّهِ ، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ عِندَ اللَّهِ قَبْلَ الزَّهْرَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ فَاطِمَةُ ، وَكَانَتْ زَوْجَةً لِلْحُسَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الَّذِي شَهِدَ كَرْبَلَاءَ كَمَا نَقَّضَ الْقَوْلُ عَنِ الْحَدِيثِ عَنْ أَسْوَالِهِ .

أَمَّا إِذَا قِيلَ - وَاسْتَوْدَأَ إِلَى الْكُتُبِ غَيْرِ الْمُتَعَرِّجَةِ - : إِنَّهُ كَانَتْ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَاطِمَةُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ الصَّغِيرَى ، وَكَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ ، وَأَنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْلِكَ لِلْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهَا ، فَطَافَ تَعَالَى هُوَ الْعَالَمَ .

بِقَوْلِ الشَّيْخِ الْمُتَحَدِّثِ الْقَدِيرِ ثِقَةِ الْإِسْلَامِ الْحَاجِّ مِيرْزَا حُسَيْنِ التُّورَاجِي ، نُورِ اللَّهِ مَرْفَعُهُ ، فِي كِتَابِ (الْمَوْلُودِ وَالْمَرْجَانِ) :

« تَقْتَضِي الْكُتُبُ الْمُتَعَمِّدَةُ السَّالِفَةُ كَافَّةً ، الْمُنَاقَاةَ بِمَكْنِ الْعَوْرَةِ لِسَيِّدِ الشَّهَدَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَلَى بَنَاتِهِ ، فَطَمَعَ النَّظَرُ - عَنْ صَحَّةِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَإِنْ سَقَمَهُ - كَمَا

أَمَّا قِصَّةُ زَيْبِدَةٍ وَتَشَهُّرِ بَنَاتِ الْوَلَدِ الْقَاسِمِ الثَّانِي فِي أَرْضِ الْعَوَامِ ، فَهِيَ مِنْ الْخَبَائِلِ الْوَاغِيَةِ الَّتِي وَضَعَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَوْضُوعَةِ ، وَالشَّوَاهِدُ عَلَى زَيْبِهَا كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَى أَنَّهَا (عَلَيْهِ السَّلَام) لَمْ يَعْطَبَ ، انْتَهَى كَلَامُهُ ، رَفَعَ مَقَامَهُ .



کوفہ شیعوں کا گہوارہ اور علویوں کا گھر تھا

حياة

الإمام الحسين عليه السلام

دراسۃ و تحلیّل

باعت قيادة مالك الإشراف النعيمي أحمد اعلام الشيعة ، إلى
 فتح : أرض واسعة تقسم ما بين واسطه
 Fb: Hamza Chohan Shitte Expose
 الهيئة العامة لمكافحة الفساد

الهيئة العامة للغذاء والدواء
رقم الترخيص: 239,64
رقم التسجيل: 1/5110

الحجزة والثالث

لقد كان العراق قلب الدولة الإسلامية النابض وقد برز سائر الأمصار في مبادئ السياسة والاقتصاد والاجتماع ، وقد نهافت عليه جميع الثالوثين (٣) ليحتلوه منطلقاً لأهدافهم السياسية . ان الكوفة كانت البلد الوحيد في الأنظار الإسلامية التي تفقه لهم الأحداث ومغزى التغيرات السياسية فقد ساد بها الوعي الاجتماعي إلى حد كبير وقد كان الكوفيون يقرضون آرائهم على حكامهم ، وإذا لم يحققوا رغباتهم سلوا في وجوههم السيوف وفازوا عليهم .

وعلى أي حال فقد اختار الإمام الهجرة إلى الكوفة باعتبارها مركز القوة في العالم الإسلامي ، يقول عبد المتعال الصمدي :

« ولم يخطئ الإمام الحسين حينما أزمع على الهجرة إلى العراق لأداة المركز الصالح لقيام حكم هام يجمع أمر المسلمين ، ولما اختاره من قبله وقد حققت الأيام للعراني هذا الحكم فقامت به الدولة العباسية التي حكمت المسلمين نحو خمسمائة سنة » (٤) .

ثانياً - ان الكوكة كانت مهداً للشيعه وموطناً من مواعين العلويين
وقد اعلنت اعلانها لأهل البيت في كثير من المواقف ، فقد اندفعت
جوع الثائرين تحت قيادة مالك الاشتر النعمي أحد اعلام الشيعة ، إلى

(١) البطلان : أرض واسعة تقع ما بين واسط وأبواب قرى متصلة وأبو جعفر بن أبي العباس

(٢) الحراج وصنعة الكتابة (ص ٢٤٠) لفدامة بن جعفر

(٣) المراق في ظلك الحكم الأموي (ص ٩)

(١) مجلة الفري السنة التاسعة العدد ١١ - ١٤ ص ١٠٨

شیعوں کا (ابو) اور واقعہ کربلا کا راسٹر ابو مخنف کہتا ہے کہ امام حسینؑ کو شہید کرنے والی اسی ہزار فوج کو فیوں کی تھی ان میں کوئی شامی یا حجازی نہیں تھا

۲۱۰ ناسخ التواریخ / ج ۲

Hamza Chohan Shitte Expose

أحب أن تشخص إلى قتال هذا الرجل عونا لابن سعد عليه، فقال: أفعل أئيبا
الأمير^(۱)، فعقد له راية وضرم إليه أربعة آلاف فارس.

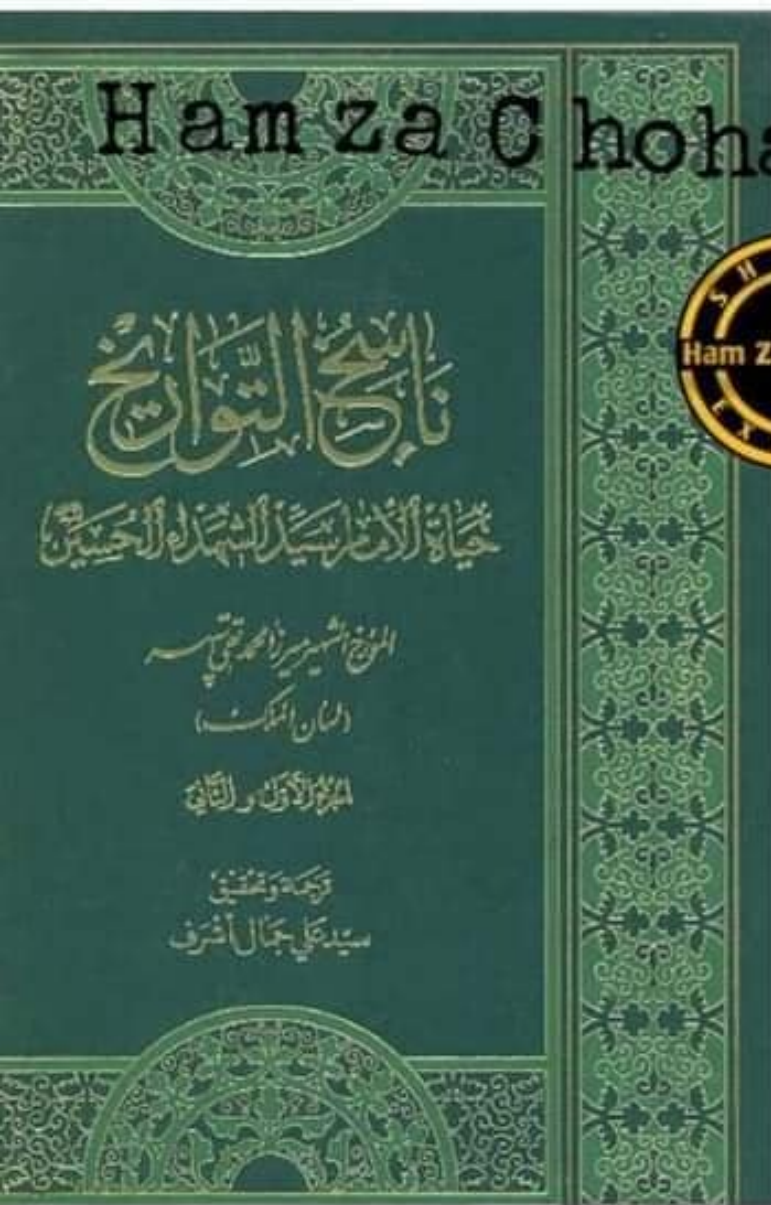
ثم دعى بقروة بن قيس فقتله الله وعقد له راية وضرم إليه أربعة آلاف فارس
دعى ببنان بن أنس وعقد له راية على عشرة آلاف فارس وقيل: أربعة
فارس^(۲) والمصين بن نير السكوني في أربعة آلاف، وشمير بن ذي الجوشن
في أربعة آلاف، ومضابر بن ربيعة المازني في ثلاثة آلاف، ويزيد بن وكاب
في الدين، ونضر بن غرسة في الدين، ومحمد بن الأشعث في ألف فارس، وعبد الله
المصين في ألف فارس، وفي شرح الشافعية: وعقد ابن زياد راية لحولي بن يزيد
الأصبحي في عشرة آلاف فارس، وأخرى لكعب بن طلحة في ثلاثة آلاف، وحجار
بن ابجر في ألف، وكان الحرير بن يزيد الرياحي من قبل سكر مر في ثلاثة آلاف.

عدد عساكر ابن زياد المعلنون:

إعلم أن علماء الأخبار والمؤرخين اختلفوا في عدد الجيش الذي خرج إلى قتال
الحسين عليه السلام، والذين أحصيتهم أنا ثلاثة وخمسين بالتفصيل الذي ذكرته قبل قليل.
والفاضل المجلسي حينما ذكر أصحاب الرايات ومن خرج معهم وأحصاهم قال:
فذلك عشرون ألفا، ثم قال: فما زال يرسل إليه بالمساكر حتى تكامل عنده ثلاثون
ألفا، وقال السيد في اللهوف: إنهم عشرون ألفا، وقال أبو مخنف: فتكاثفوا فماتوا
ألف فارس من أهل الكوفة ليس فيهم شامي ولا حجازي^(۳)، وأحصاهم ابن
شهر آشوب في خمسة وثلاثين، وابن أعم الكوفي عشرين ألفا، وابن الجوزي في
تذكرة الخواص سنة الألف، والياضي في تاريخه اثنين وعشرين ألفا، وفي شرح
الشافعية حسين ألف فارس، وفي مطالب السؤل اثنين وعشرين ألفا.

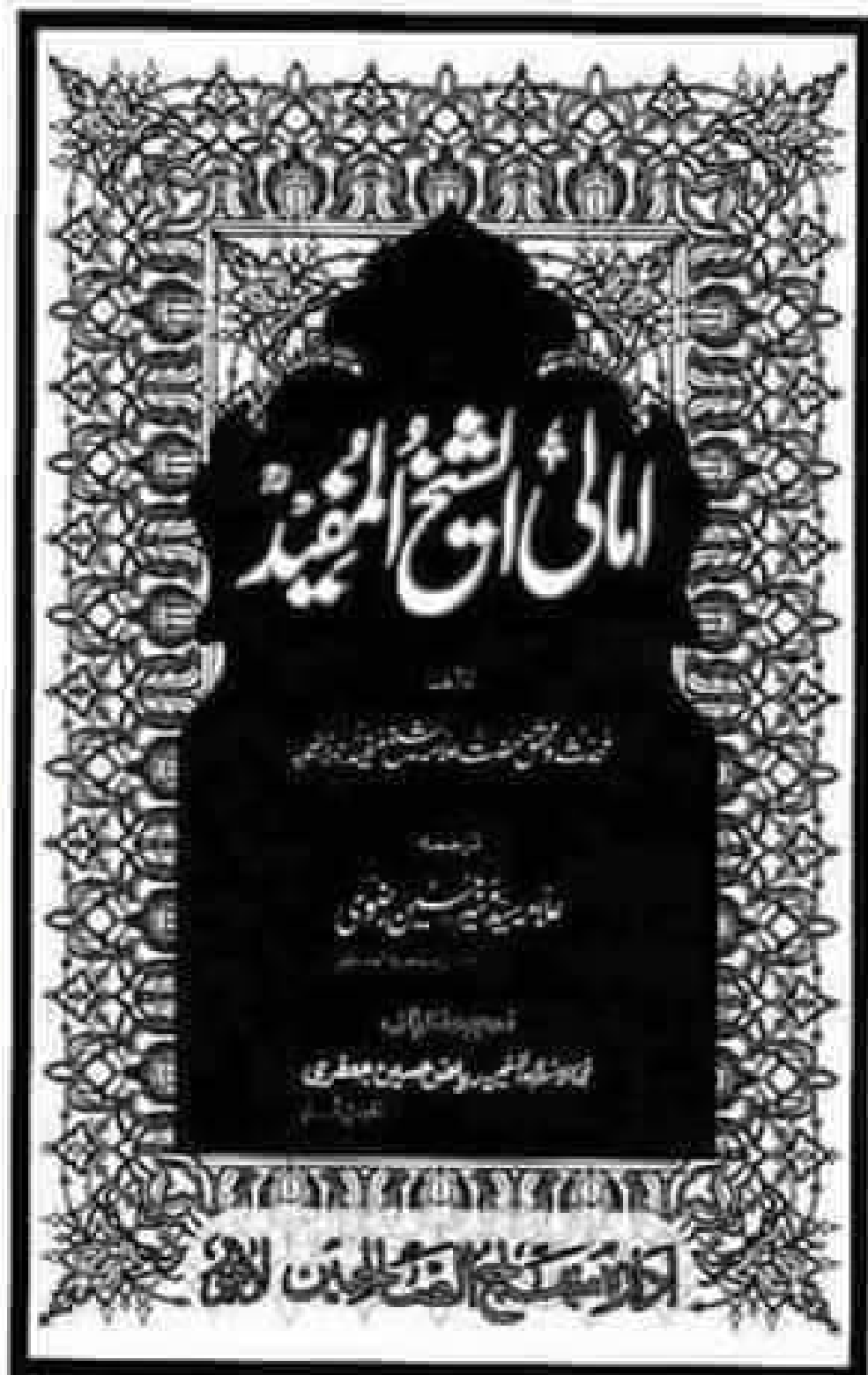
(۱) بحار الأنوار ۱۱/۳۸۵ باب ۳۷.

(۲) و (۳) مثل أبي مخنف: ۵۱.



Copyright © 2004 John Wiley & Sons, Ltd.

في الامتحان في اللغة العربية في السنة الاولى من التعليم المتوسط



الحَقُّدُ الْفَرْدِي

تَأَلَّفَ

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربَّه الأندلسي
المتوفى سنة ٥٢٢٨ هـ

الجزء السابع

سكينة وأهل الكوفة:

ولما أرادت سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم الرحيل من الكوفة إلى المدينة بعد قتل زوجها المصعب، حَفَّ بها أهل الكوفة وقالوا: أحسن الله صحابتك يا ابنة رسول الله ﷺ! فقالت: لا جزاكم الله خيراً من قوم، ولا أحسن الخلافة عليكم، قتلتم أبي، وجدتي، وأخي، وعمي، وزوجي، أيتَّموني صغيرة، وأيتَّموني كبيرة! ^(١)

(١) أنيها: جعلها أيمًا، وهي التي مات عنها زوجها.

٢٧٧

جب سکینہ بنت الحسین اپنے شوہر مصعب کے قتل کے بعد کوفہ سے مدینہ جانے لگیں تو اہل کوفہ نے انھیں گھیر لیا اور کہا: اے اللہ کے رسول کی بیٹی! اللہ تمہارا بھلا کرے تو سکینہ بنت حسین نے کہا: اللہ تمہارا بھلا نہ کرے! تم نے میرے والد (حسین رضی اللہ عنہ) کو قتل کیا، تم نے میرے دادا (علی رضی اللہ عنہ) کو قتل کیا، تم نے میرے بھائی کو قتل کیا، تم نے میرے چچا (حسن رضی اللہ عنہ) کو قتل کیا اور تم ہی نے میرے شوہر کو قتل کیا، جب میں بچی تھی تو تم نے مجھے یتیم بنا دیا اور جب میں بڑی ہوئی تو تم نے مجھے بیوہ بنا دیا۔“

ابن رسول الله ، فصاح الحسين (عليه السلام) : يا أمّ كلثوم ، خذيه لئلا تبقى الأرض خالية من نسل آل محمد (صلى الله عليه وآله) .

ثم نادى الحسين (عليه السلام) بأعلى صوته :

« هل من ذابّ يذبّ عن حرم رسول الله ؟ هل من موحد يخاف الله فينا ؟ هل من مغيث يرجو الله في إغاثتنا ؟ »

فارتفعت أصوات النساء بالبكاء والعيول^(١) .

استشهد الطفل الرضيع : ثم تقدّم سلام الله عليه إلى باب الخيمة ، فطلب من اخته زينب سلام الله عليها أن تأتية بطفله ليودّعه ، فأخذه في حجره يقبله ويقول : « ويل لهؤلاء القوم إذا كان جدّك المصطفى خصمهم ! فرماه حرمة بن كاهل الأسديّ بسهم فذبحه - وهو في حجر أبيه - فتلقّى الحسين دمه بكفه ورمى به نحو السماء وقال : « هَوْنٌ عليّ ما نزل بي أنّه بعين الله » ، ثم ناوله لعمته زينب (عليها السلام) .

وينقل السبط بن الجوزي في (التذكرة) عن هشام بن محمد الكلبي أنّ الحسين (عليه السلام) لما رأى إصرار القوم على قتله رفع القرآن المجيد فوق رأسه بعد أن فتحه وقال :

« بيني وبينكم كتاب الله ، وجدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أيها القوم ، لماذا تستحلّون دمي ، ألسن ابن بنت نبيكم ، ألم يبلغكم قول جدي في حقّي وحقّ أخي الحسين : هذان سيّدا شباب أهل الجنة ؟ » .

ثم إن نظره وقع على طفل له يبكي من شدة العطش ، فأق به وهو يقول : « يا قوم ، إن لم ترحموني فارحموا هذا الطفل » ، فرماه أحدهم بسهم فجاء في نحره ، فبكى الحسين (عليه السلام) وقال : « اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا فقتلونا » . فسمع (عليه السلام) هاتفاً يقول : « دعه يا حسين فإنّ له مرضعاً في الجنة » .

وجاء في (الاحتجاج) أنّه نزل (عليه السلام) عن فرسه ، وحضر به بجفن سيفه ، ودفنه مرّلاً بدمه .

(١) جاء في كتاب (الحقائق الوردية) أنّه لما استشهد أنصار الحسين وأصحابه يوم عاشوراء جعل (ع) ينادي : « ألا ناصر فينصرنا ؟ » فسمع النساء والأطفال صوته فراحوا يصرخون ويعولون .

ولما سمع سعد بن الحرث الأنصاري العجلاني وأخوه أبو الحنفية نداءه - وكانا في عسكر ابن سعد - وسمعا صباح العيال ، مالا إلى جانبه ، فقاتلا فقتلا جماعة وجرحا آخرين حتى استشهدا أخيراً ، رحمة الله

مكة ، فاجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صُرْد الخزاعي ، فذكروا هلاك معاوية والبيعة ليزيد ، ثم قام سليمان بهم خطيباً فقال :

إنكم قد علمتم بموت معاوية واستيلاء ولده يزيد على الملك ، وقد خالفه الحسين (عليه السلام) وخرج إلى مكة ، وأنتم شيعته وشيعة أبيه ، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه ومجاهدو عدوه فاكتبوا إليه ، وإن خفتم الوهن والفسل فلا تغرّوا الرجل في نفسه .

فقالوا : لا ، بل نقاتل عدوه ، ونقتل أنفسنا دونه ؛ ثم كتبوا إليه كتاباً باسم سليمان بن صرد ، والمسيب بن نجبة ، ورفاعة بن شدّاد البجلي ، وحبيب بن مظاهر (ره) وشيعته المؤمنين من أهل الكوفة ، ومما جاء فيه بعد الحمد والثناء :

« سلامٌ عليك ، أما بعد ، فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد . . إنه ليس علينا إمام ؛ فأقبل لعلّ الله يجمعنا بك على الحق ، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة ولسنا نجتمع معه في جمعة ولا جماعة ، ولا نخرج معه إلى عيد ، ولو قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله » .

ثم سرّحوا بالكتاب مع عبد الله بن مسمع الهمداني ، وعبد الله بن وائل ، وأمروهما بالتعجيل . فخرجا مسرعين حتى قدما على الحسين بمكة لعشر مضين من شهر رمضان .

ثم لبث أهل الكوفة يومين بعد تسريحهم بالكتاب ، وأنفذوا قيس بن مسهر الصيدائي ، وعبد الله بن شدّاد ، وعُمارة بن عبد الله السلويّ إلى الحسين (عليه السلام) ومعهم نحو مئة وخمسين صحيفة من الرجل والائنين والأربعة ، ثم لبثوا يومين وسرّحوا إليه هانيء بن هانيء السبيعي ، وسعيد بن عبد الله الحنفي وكتبوا إليه .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى الحسين بن عليّ (عليه السلام) من شيعته من المؤمنين والمسلمين ، أما بعد ، فحيّ هلا فإنّ الناس ينتظرونك لا أرى لهم غيرك ، فالعجل العجل ، ثم العجل العجل والسلام » .

ثم كتب شُبث بن ربعي ، وحجّار بن أبجر ، ويزيد بن الحارث بن رويم ، وعروة بن قيس ، وعمرو بن الحجاج الزبيدي ، ومحمد بن عمرو التيمي ، يقولون :

« أما بعد ، لقد اخضرّ الجناب ، وأينعت الثمار ؛ فإذا شئت فأقبل على جند لك مجنّدة ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته » .

وتواترت الكتب حتى اجتمع عنده في يوم واحد ستمئة كتاب من عديمي الوفاء أولئك ، وهو مع ذلك يتأبّ ولا يجيبهم ، حتى اجتمع عنده اثنا عشر ألف كتاب .

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَأَلَّا يَحْزَنَ

تأليف
أبي عبد الله محمد بن أبي بكر

الجزء الأول



دار
الكتاب
والعلم

امام حسینؑ کے مقابلہ میں کوئی شامی نہ آیا سب کوئی تھے

حضرت امام حسینؑ کے مقابلہ میں جو اسی ہزار کا لشکر آیا وہ سب کے سب کوئی تھے ان میں کوئی بھی حجاز یا شام کا رہنے والا نہ تھا

مقتل ابی مخنف ص ۶۵

دوزخ جہنم کے طوق و زنجیر خلق گئے ہیں۔ اگر یہ سچ ہے تو میں دو سال کے اندر خدا سے توبہ کر لوں گا اور اگر یہ سب جھوٹ ہے تو دنیا میں بہت بڑی سلطنت کا مالک بن جاؤں گا جو ہمیشہ نئی نوپلی دہن کی طرح خوبصورت لگتی ہے۔

اس وقت ہاتھ کی یہ صدا فضا میں گونجی۔ ”اے زنا زادے! تیری یہ کوشش بیکار ہوئی۔ تو دنیا سے خالی ہاتھ جلد اس جہنم کی طرف جائے گا۔ جس کے شعلے کبھی سرد نہیں ہوں گے۔ یہ یہ امام حسینؑ کے لیے ذلت کا باعث بنے گا۔ تو حسینؑ کو جن وانس میں سب سے بہترین جان رکھنا۔ اسے ہنگ کرے گا۔ اے پست ترین آدمی! مت سوچ کہ تو قتل حسینؑ کے بعد ملک رے تک پہنچ جائے گا۔“

کر بلا میں فوجیوں کی آمد

سب سے پہلا فوج کا دستہ جو کر بلا میں امام حسینؑ علیہ السلام کے ساتھ جنگ کے لیے پہنچا اس کا علمبردار عمر سعد تھا۔ چھ ہزار سوار اس دستہ میں شامل تھے۔ اس کے بعد ابن زیاد نے شیث بن رجب کو چار ہزار سوار کا دستہ دے کر روانہ کیا۔ پھر عروہ بن قیس کو چار ہزار سوار دے کر بھیجا۔ پھر سنان بن انس کو چار ہزار سوار دے کر روانہ کیا۔ اسی طرح کوفہ سے اسی ہزار کی تعداد کر بلا میں اکٹھی ہو گئی۔ جن میں ایک بھی فرد شام یا حجاز کا نہیں تھا۔

مقتل ابی مخنف و قیام مختار



ماہنامہ مسجد و امامہ دارالامان اسلام آباد
0333-5121442

محمد علی بک ایجنسی

الشيعة عالم مرتضى المظهري نے اعتراف کیا کہ حسین (ع) کو انجی کے شیعہ نے ہی قتل کیا

Shia Scholar Murtada Almutahri claimed
that actually Shia of Hussain (AS) they
killed him



دفاع
ابلسنت
رافضیت
sunnilibrary.com

ثلاثين عاماً على رحلة الرسول الأكرم !

وبعد مضي خمسين عاماً على تلك الرحلة فقد صار يزيد من معاوية هو
الخليفة ، والوصي ، على شؤون المسلمين ، وقام بقتل ابن النبي بذلك الشكل
الفصيح وعلى أيدي جماعة من المسلمين ، كانت تنطق بالشهادتين وتُصلي ، وتؤدي
مناسك الحج وتُدبر معاملات كافة طبقاً للتعاليم الإسلامية ، وتُزوج أبنائه ،
وتدفن موتاه في مقابر المسلمين .

وهذه الجماعة لم تكن قد تكسرت للإسلام - ولأما كان هناك لغزٌ مخبر في
مسلسل الحدث - ولا كانت تُنكر حرمة مقام الإمام الحسين ، أو اعتقدت - أعود
بأنه - بخروج الحسين على الدين ، بل إنما كانت تعتقد بالتأكيد بأفضلية الإمام
الحسين على يزيد .

والآن كيف تمكن حزب أبي سفيان من استلام السلطة أملاً ، ومن ثم
مصادرة حدث حتى صار المسلمون ، بل وشيعتهم هم قلة الإمام الحسين (ع) ،
بالرغم من عدم اعتقادهم باستحقاقه للقتل ، بل حتى أنهم كانوا يحرمون دمه
أكثر من دم أي مسلم آخر ؟!

فمن ناحية استلام السلطة من قبل حزب أبي سفيان ، ينبغي الإشارة هنا
إلى أن أحد الأمويين ، ممن لم يكن لهم سابقة سيئة بين
المسلمين الأوائل ، كان قد وصل إلى منة الخلافة .

وهذا بدوره ألحق المجال لإيجاد موطن ، قدم للأمم
الحكومة الإسلامية ، بحيث أنهم صاروا يُطالبون بملكية الخ
ما صرح به مروان بن الحكم أمام التوازي الذين كانوا قد أم
هذا بالإضافة إلى أن موطن ، القدم هذا كان قد مُيت
الخليقة عمر ، الذي بدوره ساهم في صعود الأمويين للسل
لمعاوية والياً على بلاد الشام وسورية ، الغنية خصوصاً ، إذا
الغرض الذي لم تجد له حلاً ، لكون عمر كان يجري تع

الملاحمة الحسينية

الأستاذ الدكتور محمد باقر

مفتي

مفتي

مفتي

الملاحمة الحسينية الجزء الثالث

ملا باقر مجلسی لکھتا ہے: اہل کوفہ (تقیہ باز شیعہ رافضی) اسیران اہلبیت کو دیکھ کر نوحہ اور گریہ کرنے لگے، امام زین العابدین نے اس وقت فرمایا: تم ہم پر گریہ و نوحہ کرتے ہو۔ پھر ہمارا قاتل کون ہے۔ (یعنی چور مچائے شور)

مکمل ہے اور جسم باری کا ہے۔ کچھ دیکھیں باقی تمہی کو ان کو اٹھاؤ۔ ان کے اٹھانے کو فرزندِ امام حسینؑ کیجئے اور عرض کی ان کے ساتھ تھے اقصیٰ اہل کفر امیرینِ اہلبیتؑ کو دیکھو کونسا اندر کر کے

۱۲

۱۱. امام زین العابدین علیہ السلام نے اس وقت فزائیم پر گرے اور زخم کر گئے۔ پھر وہ فوت ہوئے۔

کون ہے؟ بشیر بن جراح ماری کہتا ہے، میں نے اس دن حضرت زینبؓ کو اس درخت پر گرنے دیکھا تو قسم بخدا! اس سے پہلے کبھی کسی پر وہ نشین نہ تھی، کو اتنی نواست و بلافت سے ہوتے نہ دیکھا تھا تو زینبؓ کے دہن مبارک میں ان کے باپ علی رضی اللہ عنہ کی قربان گواری پر جس ایک دفعہ آپ نے لوگوں کی امداد کیا کہ ”چپ رہو، اس شادی کی تاثیر خیر کی اور نہ بد“ انا کہ افسوس کہ کتنے اچھے اس لوگوں کے سینوں میں ساکن رہ گئی، انہوں کی کشتیوں کی آواز نہ کہ بند ہو گئی، زینبؓ نے خود امداد کیا۔

جہم محمد خاندان کریم کے لیے ہے اللہ شہود و سلام ہے میرے جد محمد مصطفیٰ اعلیٰ ان علیہ و آلہ وسلم اور ان کی آل پاک پر۔ اٹکا بعد اے کوثر و الو! اے کرار و غار الو! تم دو بے ہودہ قیس احمد سے آنسو اور نہ کریں احمد سے فوسے۔ محمدی مثال اس پر چلیا بھیج ہے جو مضبوطی کا جٹ کو کھول ڈالے۔ محمدی قیس کیا فخری کے لیے تھیں۔ تم میں سوائے فوجی بن اور برائیوں میں لفظاں ہونے کے کیا ہے۔ تم کیزوں کی طرح تعلق کرنا ہانتے ہو اور دشمنوں کی طرح انویت پھانتے ہو۔ تم کو شہ پر آگے مہنٹیں دغا شک ہو۔ تم قبر بگائی ہوئی چاندی ہو جس کا سوائے قبرستان کی زیست کے کوئی فائدہ نہیں۔ ایسے کتا نیرا وغیرہ تم نے اپنے لیے جتیا کر رکھا ہے۔ اللہ کا غضب تم سے لو پر ہے۔ اور تم ہمیشہ مٹد پر جو گے۔ تم دو بے ہودہ اور اڑاڑ میں رہو ہے جو۔ ہاں خدا کی قسم! اب دو گے بیت نہیگ کم۔ کیونکہ تم نے نانا بھری برائیاں اپنے دامن میں سمیٹ لیں۔ اب بے وجہ تمہارے دامن سے چٹانے نہ جا سکیں گے۔ اور ختم رسول علیہ السلام کے خون کے وجہ کبھی جھٹ سکتے ہی۔ اس کے ذوق کے رختے و مستہ شراب الیٰ رحمت ہے۔ جو محمد سے نکلا کا لار واری تھا۔ جو محمد جی بھونک

بہار حقوق کی، شرمندہ

ذو

4

حصہ

بِمَخَارِ الْأَنْوَارِ

مُلا محمد باقر مجاہد

عَلَّمَ صِرْفَتِي بِسِيَرَتَيْهِ أَخَا الْمَوْسَى الْحُسَيْنِي الْبُخَارِي وَمَنْعَهُ

وہابیات

امام حسین علیہ السلام

محفوظ ایک کنیسی امام بارگاہ مدرّس رضوی کراچی ۵
فون: ۳۳۲۸۶

PPPPA7 100

قاتل حسین رضی اللہ عنہ اصل کوفی شیعہ ہی ہیں

سیدنا علیؑ اور ان کے بیٹے سے بھی انہوں نے ہی دغا بازی کی تھی

بعد رو کر کہنے لگے۔ ”مجھ میں اب نیزہ و تلوار پکڑنے کی طاقت نہیں رہی۔ میں آپ کے بعد راحت سے نہیں رہوں گا۔“ یہ کہہ کر امام حسین علیہ السلام کو اس طرح الوداعی کلمات کہے۔ ”اے شہید مظلوم! تجھے خدا کے سیر د کرتا ہوں۔“

امام حسین علیہ السلام ہشام اور عبداللہ بن عباس کی گفتگو ہشام و عبداللہ بن عباس حضرت امام حسین علیہ السلام کے پاس حاضر ہوئے۔ ابن عباس کہنے لگے۔ ”اے میرے برادر عم! مجھے معلوم ہوا ہے کہ آپ کا عراق جانے کا ارادہ ہے؟“ آپ نے فرمایا۔ ”ہاں ایسا ہی ارادہ ہے۔“ ابن عباس نے کہا۔ ”اے برادر عم! آپ ایسے لوگوں کے پاس جا رہے ہیں جنہوں نے آپ کے والد کو شہید کیا اور بھائی سے دغا بازی کی۔ میرے محسوس کرتا ہوں کہ آپ کے ساتھ دغا بازی کریں گے۔ میں آپ کو خدا کی قسم دیتا ہوں کہ یہاں سے نہ جائیں۔“ لیکن امام حسین علیہ السلام ان کی اس بات پر رضامند نہ ہوئے۔

عبداللہ بن زبیر کی امام حسین علیہ السلام سے گفتگو عبداللہ بن زبیر امام حسین علیہ السلام کے پاس آیا اور ان سے کچھ دیر تک یوں گفتگو کرتا رہا۔ ”میری سمجھ میں یہ نہیں آتا کہ ہم نے اس خلافت کے منصب پر غیروں کو قبضہ کرنے کی اجازت کیوں دی ہے؟“ امام حسین علیہ السلام نے فرمایا۔ ”اہل کوفہ کے بزرگوں اور شیعوں نے مجھے خط لکھا کہ وہاں آنے کی درخواست کی ہے۔“ یہ سن کر عبداللہ بن زبیر وہاں سے چلا گیا۔

عبداللہ بن عباس کی دوسری بار گفتگو

مقتل ابی مخنف و قیام مختار



جامع مسجد امام مبارک و امام صادقؑ G-9/2

اسلام آباد فون نمبر 0333-5121442

محمد علی بک ایجنسی

بخاری و ابوداؤد الجامعة لذكر كبار اصحاب

حسینؑ نے فرمایا! شیعوں نے ہی ہمارے ساتھ غداری کی

وقال المفيد رحمه الله: فأخرج للناس كتابا فقرأ عليهم فإذا فيه "بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد أذانا خير فطبع: قتل مسلم بن عقيل، وهاني ابن عروة، وعبد الله بن يقطين، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف، في غير حرج، ليس عليه ضمان، فتفرق الناس عنه، وأخذوا يميننا وشمالا حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة، ونفر يسير ممن انضموا إليه وإنما فعل ذلك لأنه عليه السلام علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه يأتي بلدا قد انتقامت له طاعة أهلها، فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يظنون.

جب حسینؑ کو مسلم بن عقیل، ہانی ابن عروہ اور عبد اللہ بن یقطن کے قتل ہونے کی خبر ملی تو انھوں نے یہ جملے کہے: "ہمارے شیعوں نے ہی ہمیں دھوکا دیا" جو تم لوگوں میں سے چاہے جا سکتا ہے، تو پھر لوگ دائیں اور بائیں بکھرتے گئے یہاں تک کہ صرف وہ لوگ بچے جو امام حسینؑ کے ساتھ مدینہ سے آئے تھے۔

(۱) کتاب الملهوف ص ۶۴ و ۶۵، وفيه "فما بال متروك به المرء يتخل" ورواه في كشف الغمة ج ۲ ص ۲۰۲.

(۲) ذكره السيد في قيس بن مسهر الصيداوي راجع المصدر ص ۶۷.

امام حسینؑ کی ہشام اور عبد اللہ بن عباس او عبد اللہ بن زبیر سے گفتگو
ابن عباس نے کہا آپ ایسے لوگوں کے پاس جا رہے ہیں جنہوں نے آپ کے والد کو شہید کیا اور آپ کے بھائی سے دغا بازی کی جبکہ امام حسینؑ نے فرمایا کہ اہل کوفہ کے بزرگوں اور شیعوں نے خط لکھ کر مجھے وہاں آنے کی دعوت دی ہے

62

محمد حنفیہ نے کہا۔ ”یہ میرے لیے بہت صدمہ کی بات ہے۔“ اس کے بعد رو کر کہنے لگے۔ ”مجھ میں اب نیزہ و تلوار پکڑنے کی طاقت نہیں رہی۔ میں آپ کے بعد راحت سے نہیں رہوں گا۔“ یہ کہہ کر امام حسین علیہ السلام کو اس طرح الوداعی کلمات کہے۔ ”اے شہید مظلوم! تجھے خدا کے سپرد کرتا ہوں۔“

امام حسین علیہ السلام ہشام اور عبد اللہ بن عباس کی گفتگو

ہشام و عبد اللہ بن عباس حضرت امام حسین علیہ السلام کے پاس حاضر ہوئے۔ ابن عباس کہنے لگے۔ ”اے میرے برادر عم! مجھے معلوم ہوا ہے کہ آپ کا عراق جانے کا ارادہ ہے؟“ آپ نے فرمایا۔ ”ہاں ایسا ہی ارادہ ہے۔“ ابن عباس نے کہا۔ ”اے برادر عم! آپ ایسے لوگوں کے پاس جا رہے ہیں جنہوں نے آپ کے والد کو شہید کیا اور بھائی سے دغا بازی کی۔ میرا محسوس کرتا ہوں کہ آپ کے ساتھ دغا بازی کریں گے۔ میں آپ کو خدا کی قسم دیتا ہوں کہ یہاں سے نہ جائیں۔“ لیکن امام حسین علیہ السلام ان کی اس بات پر راضی نہ ہوئے۔

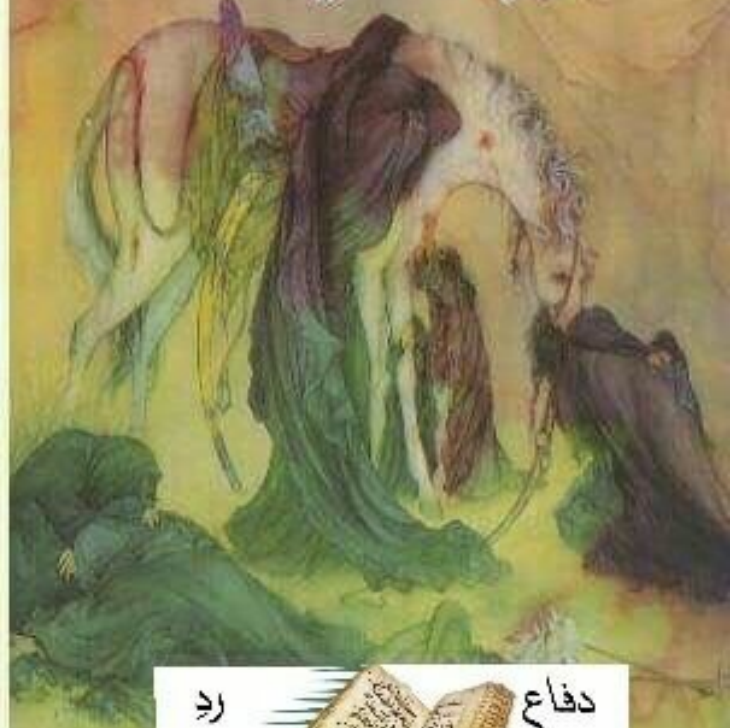
عبد اللہ بن زبیر کی امام حسین علیہ السلام سے گفتگو

عبد اللہ بن زبیر امام حسین علیہ السلام کے پاس آیا اور ان سے کچھ دیر تک یوں گفتگو کرتا رہا۔ ”میری سمجھ میں یہ نہیں آتا کہ ہم نے اس خلافت کے منصب پر غیروں کو قبضہ کرنے کی اجازت کیوں دی ہے؟“ امام حسین علیہ السلام نے فرمایا۔ ”اہل کوفہ کے بزرگوں اور شیعوں نے مجھے خط لکھا کہ وہاں آنے کی درخواست کی ہے۔“ یہ سن کر عبد اللہ بن زبیر وہاں سے چلا گیا۔

عبد اللہ بن عباس کی دوسری بار گفتگو

اگلے روز عبد اللہ بن عباس دوبارہ آئے اور عرض کی۔ ”آپ سے برائے خدا یہ درخواست ہے کہ اگر حرم سفر کا ارادہ کر ہی لیا ہے تو حجاز یا یمن کی طرف چلے جائیں کہ وہاں پر قلعے اور محفوظ درے موجود ہیں۔“ لیکن امام حسین علیہ السلام نے

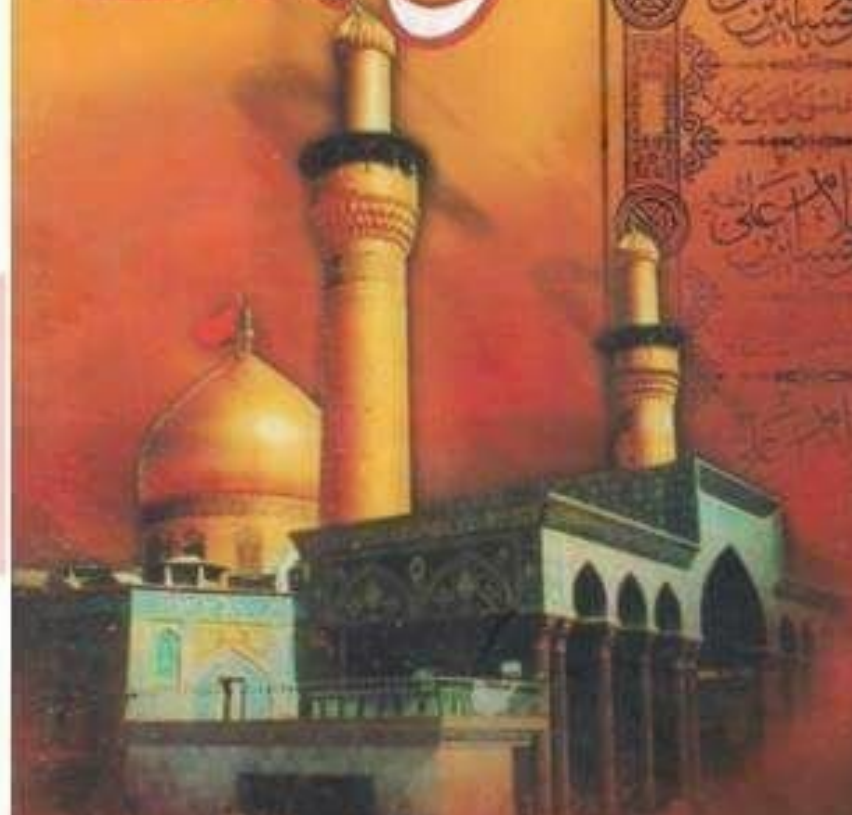
مقتل ابی مخنف و قیام مختار



دفاع
ابلسنت
رافضیت
sunnilibrary.com

محمد علی بک ایجنسی
جانب مسجد امام مبارک گاہ امام الصادقؑ G-9/2
اسلام آباد فون نمبر 0333-5121442

مقتل لہوف



تالیف: سید ابن طاووس

ناشر: اسلامک بک سنٹر اسلام آباد

مقتل لہوف ۴۹ سوانح طاووس

ہو سے اپنے دشمنوں سے جنگ کرنا، لیکن مجھے یقین ہے سوائے میرے بیٹے علی ابن حسین علیہ السلام کے میری اور میرے تمام ساتھیوں کی قتل گاہ کرنا ہے۔
معمربن مثنیٰ اپنی کتاب (مقتل اسمین علیہ السلام) میں روایت نقل کرتے ہیں۔
جیسے ہی ترویہ کا دن آیا، عمر بن سعد بن ابی عامر اپنے کثیر تعداد لشکر کے ساتھ مکہ میں داخل ہوا اس کو یزید نے مامور کیا تھا کہ اگر تم نہیں قتل کر سکتے ہو تو قتل کر دینا، اور اگر وہ تم سے جنگ کریں تو تم بھی ان سے جنگ کرنا۔ لیکن امام حسین علیہ السلام اسی دن مکہ سے روانہ ہو گئے۔

حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ جس رات کی صبح کو امام حسین علیہ السلام مکہ سے روانگی کا ارادہ رکھتے تھے اسی رات محمد بن حنفیہ امام حسین علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا: بھائی جان آپ جانتے ہیں کہ کوفیوں نے آپ کے باپ اور بھائی کو فریب دیا۔ مجھے خوف ہے کہ وہ آپ کے ساتھ بھی کہیں وہی سلوک نہ کریں۔ اگر آپ بھڑکھیں تو مکہ ہی میں رو جائیں، کیونکہ آپ عزیز ترین افراد میں سے ہیں۔

امام حسین علیہ السلام نے فرمایا: مجھے خوف ہے کہ یزید بن معاویہ مجھے ناگہان حرم خدا میں قتل نہ کرادے اور میرے قتل کی وجہ سے حرمت بیت اللہ پامال ہو جائے۔ محمد بن حنفیہ نے کہا: اگر اس بات کا خوف ہے تو پھر آپ یمن کی طرف ہجرت کر جائیں، کیونکہ وہاں آپ کی قدر وانی کرنے والے ہوں گے اور اس طرح آپ تک یزید کی رسائی بھی نہ ہو سکے گی۔ یا آپ کسی صحرا یا جنگل میں چلے جائیں اور وہیں پر رہیں۔ یہ سن کر امام حسین علیہ السلام نے فرمایا میں تمہاری اس تجویز پر غور و فکر کروں گا۔

امام حسین رضی اللہ عنہ کی شہادت کے بعد
اہل کوفہ سے امام زین العابدین کا دردناک احتجاج کہ تم
میری امت سے نہیں ہو

اے لوگو تم کو خدا کی قسم کیا جانتے ہو کہ تم نے میرے بابا کو خط لکھا اور ان کو فریب دیا
اور ان کے ساتھ عہد و پیمان کیا اور پھر انھیں سے جنگ کیا اور ان کو بے یار و مدد گار چھوڑ
دیا تمہاری ہلاکت ہو تم نے پہلے سے اپنے لیے کتنا بڑا توشہ بھیجا ہے اور تمہاری رائے کا برا
ہوا کس آنکھ سے پیغمبر اسلام پر نظر ڈالو گے جب وہ کہیں کہ تم نے میری عزت کو قتل کیا
اور میری حرمت کو پائمال کیا پس تم میری امت سے نہیں ہو
احتجاج طبری جلد سوم صفحہ ۷۱

اہل کوفہ سے امام زین العابدین علیہ السلام کا احتجاج

حذیم ابن شریک نے کہا کہ امام جب خیمہ سے باہر آئے تو لوگوں کو خاموش کر کے کھڑے ہوئے اور محمد خدا کی
اس کی تعریف بیان کی اور نبی اکرم پر درود پڑھ کر فرمایا:
اے لوگو! جو مجھے پہچانتا ہے پہچانتا ہے جو نہیں پہچانتا وہ جان لے میں امام حسینؑ کا فرزند ہوں، جس امام حسینؑ
کوفرات کے کنارہ قتل کر دیا گیا بغیر اس کے کہ کسی خون کے طلبکار ہوں اور قصاص چاہے ہوں میں اس کا فرزند
ہوں ان لوگوں نے جس کی حرمت پائمال کر دی اور اس کے مال کو تاراج کر دیا اور اس کے گمراہوں کو اسیر کر لیا،
میں اس کا فرزند ہوں، جس کو گھیر کر قتل کر دیا اور کسی نفع کافی ہے۔
اے لوگو! تم کو خدا کی قسم کیا جانتے ہو کہ تم نے میرے بابا کو خط لکھا اور ان کو فریب دیا، اور ان کے ساتھ عہد و
پیمان کیا اور پھر انھیں سے جنگ کیا اور ان کو بے یار و مدد گار چھوڑ دیا؟
تمہاری ہلاکت ہو تم نے پہلے سے اپنے لیے کتنا بڑا توشہ بھیجا ہے اور تمہاری رائے کا برا ہو کس آنکھ سے پیغمبر
اسلام پر نظر ڈالو گے جب وہ کہیں کہ تم نے میری عزت کو قتل کیا اور میری حرمت کو پائمال کیا پس تم میری امت سے
نہیں ہو؟

راوی: لوگوں کی صدا نے گریہ بلند ہوئی اور ایک دوسرے سے کہنے لگے کہ کم ہلاک ہوئے ہیں بھلا، پس



ایہ منظر امام زین العابدین علیہ السلام کی طرف سے اہل کوفہ کے لیے دکھایا گیا تھا

احتجاج طبری

حصہ سوم / چہارم

رافضیت Vs شہزاد

امام حسینؑ کے پاس کوئی شیعوں کے خطوط کی تعداد بارہ ہزار تک جا پہنچی

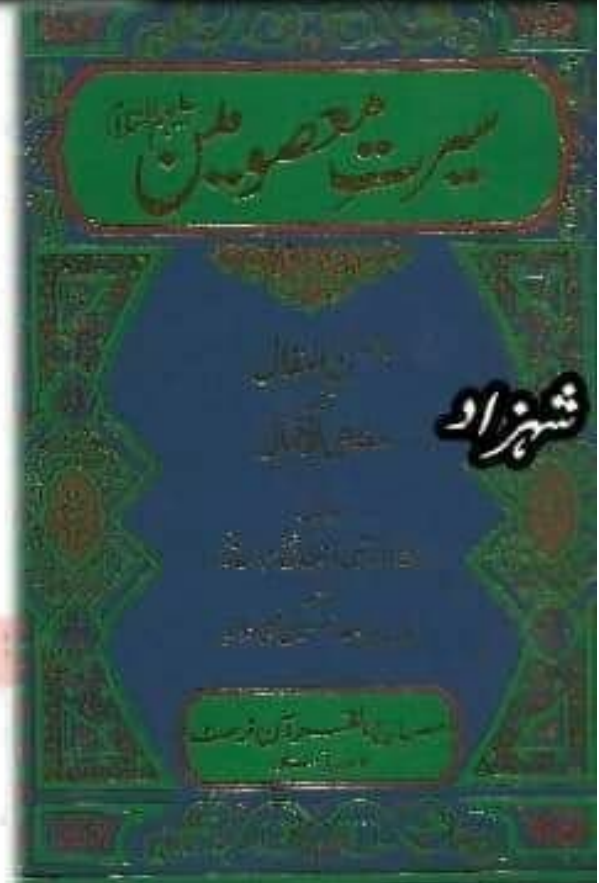
اور پہ در پہ یہ خطوط حضرت تک پہنچتے رہے یہاں تک کہ ایک دن تو چھ سو خط ان بے وفا لوگوں کے آپ کے ہاں پہنچے اور آپ تامل فرماتے اور ان کا جواب نہیں دیتے تھے یہاں تک کہ آپ کے پاس بارہ ہزار خطوط جمع ہو گئے

سیرت معصومین جلد ایک صفحہ 359

بسم الله الرحمن الرحيم

یہ خط ہے حسین بن علی علیہ السلام کی طرف میں۔۔۔ ان کے شیعوں اور فدویوں کی طرف سے الاماء بہت جلد اپنے آپ کو دوستوں اور خواہوں کے پاس پہنچایے کیونکہ اس ولایت و ملک کے تمام لوگ آپ کے قدم سرست لازم کے منتظر ہیں اور آپ کے علاوہ کسی پر ان کی نگاہ نہیں البتہ جلدی کیجئے اور بڑی قہقہے کے ساتھ اپنے آپ کو ان مشتاق اور سرگردان لوگوں تک پہنچائیے۔۔۔ والسلام بحر شیت بن رافع و تھار بن ابی مرزہ بن عمار بن روم و مروان بن قیس و مروان بن ابی جہل و ابی جہل بن قیس نے اس مضمون کا خط لکھا تھا۔۔۔ صراہ بن ہزلیہ سے کہے ہوئے لہذا اب اگر آپ کا ارادہ اس سے متعلق ہے تو ہماری طرف آئیے کہ بہت سے لشکر آپ کی خدمت کے لیے حاضر ہیں اور اس دن آپ کے قدم شریف کا انظار میں بسر کرتے ہیں۔ والسلام

اور پہلے یہ خطوط حضرت تک پہنچتے رہے یہاں تک کہ ایک دن تو چھ سو خط ان بے وفا لوگوں کے آپ کے ہاں پہنچے اور آپ تامل فرماتے اور ان کا جواب نہیں دیتے تھے یہاں تک کہ آپ کے پاس بارہ ہزار خطوط جمع ہو گئے۔



شہادت امام حسین رضی اللہ عنہ کے بعد

اہل کوفہ سے فاطمہ صغریٰ کا خطبہ

اما بعد اے اہل کوفہ اے دھوکے باز بے وفا و خود خواہ لوگو ہم اس خاندان کے افراد ہیں کہ خدا نے ہماری آزمائش تمہارے ذریعہ کی اور تمہارا امتحان ہمارے وسیلہ سے لیا ہم امتحان میں کامیاب ہوئے اور اس نے علم و فہم کو ہمارے لئے قرار دیا ہم خدا کے علم کے رازدار ہیں اور اس کے علم اور اس کی حکمت کے حافظ ہیں

احتجاج طبری جلد سوم صفحہ ۶۵

اہل کوفہ سے فاطمہ صغریٰ کا احتجاج

ترجمہ ابن مسویٰ ابن جعفر نے اپنے آپ کو واحد سے نقل کیا ہے جب فاطمہ صغریٰ نے کربلا کی واپسی پر شہر کوفہ میں خطاب ارشاد فرمایا:

تمام محمد و عترت اللہ علیہم السلام ہیں اور میں تمام عترتوں، بزرگوں اور عرس سے سخت غریبی کے بعد کے برابر اللہ تعالیٰ سے کرتی ہوں، میں گواہی دیتی ہوں کہ اللہ کے علاوہ کوئی معبود نہیں، جو مدد لا شریک ہے اور محمد اس کے بندہ اور رسول ہیں اور ان کی اولاد کو فرات کے کنارہ ذبح کر دیا گیا بغیر اس کے کہ انھوں نے کسی کو قتل کیا ہو کہ وہ اس کا قصاص چاہتے ہوں۔

اے خدا! تجھ پر بہتان بادھنے سے اور خیرے رسول پر باطل کی ہوئی باتوں کے خلاف بولنے سے میں تیری پناہ چاہتا ہوں، تیرے رسول نے اپنے دلی علی ابن ابی طالب علیہ السلام کو لیا لیکن لوگوں نے ان کے حق کو غصب کر لیا اور انھیں بے گناہ قتل کر دیا پھر ان کے بیٹے کو کل وہی خدا کے گمراہوں میں سے ایک گمراہ میں شہید کر دیا، یہ نہایت مسلمانوں کا ایک گروہ نہیں ہیں ہم جب تک وہ حضرت زکوة تھے ان کو پانی نہیں دیا اور وقت موت بھی انھوں نے ان کی پیاس نہیں بجھائی یہاں تک کہ تو نے ان کو اپنی یادگار میں بالالیا ہم وہ بہترین عادت، پاک سرشت، معروف مشہور فاضل اور روشن و در کردار کے مالک تھے کسی ملامت کرنے والے کی ملامت میں نہ گرفتار ہوئے اور نہ اس سے ڈرے۔

اے میرے رب! تو نے بچپن سے ان کو راہ اسلام دکھائی اور بزرگی میں ان کو سنا قب سے نوازا اور ہمیشہ خیرے ساتھ رسول کے لئے سچے قلب کے ساتھ رہے یہاں تک تو نے اپنے جوار میں انھیں بالالیا دیا ہے بے وفائی اور قہاس کے حریف تھے بلکہ تیری رضا کی خاطر آخرت کی جانب راغب تھے اس نے تیری راہ میں زحمہ برداشت کیا تو نے ان کو نہ فرما کر شہید کیا اور نہ اسے مستقیم رکھا جان کما۔

اما بعد: اے اہل کوفہ، اے دھوکے باز بے وفا و خود خواہ لوگو! ہم اس خاندان کے افراد ہیں کہ خدا نے ہماری آزمائش تمہارے ذریعہ کی اور تمہارا امتحان ہمارے وسیلہ سے لیا، ہم امتحان میں کامیاب ہوئے اور اس نے علم کو ہمارے لئے قرار دیا ہم خدا کے علم کے رازدار ہیں اور اس کے علم اور اس کی حکمت کے حافظ ہیں ہم ہی نے

احتجاج طبری

حبیب اللہ مولانا اشفاق حسین

ایضاً مشہور اسماء علیہ السلام علی طالب طبرسی
(از غلامی وائل قرن ششم)

احتجاج طبری

حصہ سوم/ چہارم

رافضیت Vs شہزاد

امام حسین علیہ السلام
لا حول ولا قوت الا باللہ

امام حسین رضی اللہ عنہ کی شہادت کے بعد اہل کوفہ سے حضرت

زینب بنت علی ابن طالب رض کا تاریخی خطبہ

تم میرے بھائی کے لیے رو رہے ہو، ہاں گریہ کرو تم کو رونا ہی چاہیے،
زیادہ روؤ کم ہنسو کہ اس کی زلت نے تم کو گرفتار کر لیا اور اس کی ایسی
رسوائی تم کو ملی ہے کہ تم کبھی اپنے سے اسے نہیں دھو سکتے اور اس ننگ
و عار کو کیسے دھوؤ گے کہ تم نے خاتم الانبیاء کے فرزند ارجمند معارف
رسالت اور جوانان جنت کے سردار کو قتل کیا ہے جو میدان جنگ میں
تمہاری پناہ گاہ اور اکیلا تمہارا ایک گروہ تھا

احتجاج طبری جلد سوم صفحہ ۶۸

اہل کوفہ کے سامنے حضرت زینب بنت علی ابن

ایسٹا لٹ کا خطیہ

حدیث: ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے۔

جب حضرت ذی النبیین علیہ السلام کو چند رات صحت کے ساتھ کوٹہ لایا گیا۔ امام مریض تھے اور کوٹہ کی عمر تیرہ گریبان جاگ رہی تھی۔ اور ان کے ساتھ مرد بھی گریہ کر رہے تھے۔

امامؑ نے بہت غصہ و کڑواہوش کہا: یہ لوگ ہم پر گریہ کر رہے ہیں تو نے ہم کو قتل کیا ہے؟

اس وقت زینب دختر امام علیؑ نے لوگوں کی جانب خاموش رہنے کا اشارہ کیا۔

عظیم کہتے ہیں میں نے کسی بھی پرورشِ خدمت کو ان سے زیادہ صاحبِ خلق نہیں دیکھا گویند وہ امامِ مہدیؑ کی زبان سے بات کر رہی تھیں، جب لوگوں سے سوکت کا اشارہ کیا تو لوگوں کی ہانسیں دک گئیں اور فحش رنگ مچنے لگے۔ آپ نے حمد و ثناء پائی، رسول خدا ﷺ اور رسول کے بعد فرمایا:

اما بعد! اے کوئی کہ لوگو! اے دنیا باز و دھوکہ باز و بے غیرت! اتمہارے مخالف جنگ نہ ہوں اور تمہارے ہاتھ لڑاؤ کم نہ ہوں، تمہاری مثال اس صورت کی ہے جس نے اپنے دھماکہ و مضبوطی کا ستارے کے بجائے پھر اسے ٹکڑے ٹکڑے کر ڈالا، تم نے قسموں کو اپنے ہاتھوں سے توڑا، خود ستائی و فخر کرنے کو ہوشیار و عاقل کو، کینہ دلوں کی مانند چیلنجی کرنے اور دشمنوں کی طرح سخت چیلنج کرنے والو، کوڑے پر اسے ہونے پڑے کی مانند اور قہر پر لگائی مثلی کے علاوہ تمہارے پاس کیا ہے؟

تم نے اپنے لئے بہت برا کھو بھیجا ہے خدا تم پر غضبناک ہے اور تم خدا اب میں ہمیشہ رہو گے۔

تم میرے بھائی کیلئے رو رہے ہو، جاں گریہ کرتی ہو، وہاں چاہئے، تو زیادہ رو دو، تم جس کو اس کی ذلت نے تم کو گرفتار کر لیا اور اس کی ایسی رسوائی تم کو ملی ہے کہ تم کبھی اپنے سے اسے نہیں دھونکیے اور اس تک دے دو کہ جسے وہ دے کر تم نے خاتم النبیاء کے فرزند اور چند معارف و رسائل اور جو انسان رخت کے سردار کو قتل کیا ہے جو میدان جنگ میں تمہاری پناہ گاہ اور آسپناہ تھا، اب اس کے وہ تمام سلع کے وقت تمہارے دلوں کیلئے



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ایہ منظر اس سحرانگیزی میں ابھی طالب طبیب
(از علمائے اوائل قرن ہشتم)

الحجاج طبری

حصہ سوئم/چهارم

رافضیت Vs شہزاد

لا بد من العلم بالأساليب الحديثة في التعليم

واقعہ کربلا اور امام زین العابدین کا کوفہ میں خطبہ

اے لوگو: میں تمہیں قسم دے کر کہتا ہوں زرا سوچو کیا تم نے میرے پدر بزرگوار خط لکھے اور پھر تم نے ہی انکو دھوکا دیا تم نے ہی ان سے عہد و پیمان کیے اور انکی بیعت کی اور پھر انکو شہید کیا تمہارا بُرا ہو کہ تم نے اپنے لیے ہلاکت کا سامان جمع کر لیا

کو آپ امام حسینؑ کا قتل ہوا تھا۔ لے کر نکلے، وہاں کے لوگوں نے آگ و گزاری اور کمال رنج و غم سے آپؑ کا استقبال کیا۔ ۱۵ شہادہ روز نور محمد و مہم ہزار ہا۔ (تفصیلی واقعات کے لیے کتاب مقاتل و سیر حضرت علیؑ کی جانیں۔)

اس شخص کا اثر یہ ہوا کہ نوبل کے بال اس طرح سفید ہو گئے تھے کہ بابتے والے مختصر پہچان نہ سکے۔ (حسن القمص ص ۱۵۰ طبع نجف) رباب نے ساری عمر میٹھا پھوڑ دیا۔ امام زین العابدینؑ تا حیات گریز فرماتے رہے۔ (جلال العیونی ص ۲۵۰) اہل دین پر یہ کی بیعت سے علیحدہ ہو کر باطنی ہو گئے تاکہ فراتقد حاکم کی نوبت آگئی۔

واقعہ کربلا اور حضرت امام زین العابدینؑ کے خطبات

معزز کربلا کی قوم آجیں داستانِ تاریخ اسلام ہی میں تاریخِ عالم کا انوسرنگ سا نقشہ ہے۔ حضرت امام زین العابدین علیہ السلام اقل سے اکثر تک اس جوشِ ربا اور نوحِ فریادِ اقرار میں اپنے باپ کے ساتھ رہے اور باپ کی شہادت کے بعد خود اس المیرے میوے بنے اور پھر جب تک زندہ ہوئے اس سانچہ کا قائم کرتے رہے۔ اور محرمِ شریف کا یہ ایامِ جنگِ عادیہ جس میں ۱۸ مئی باہم اور بہتر اصحاب و انصار کا کام آئے۔ حضرت امام زین العابدین کو مدتِ اسیر گھٹا رہا اور مرتے دم تک اس کی یادِ فراموش نہ ہوئی اور اس کا صدر جاکھ اور زورِ ہوا، آپ یوں تو اس واقعہ کے بعد تقریباً چالیس سال زندہ رہے۔ مگر اطفِ زندگی سے محروم رہے اور کسی شفا کی کو بھاش اور فرحناک نہ دیکھا، اس جاکھ واقعہ کربلا کے سلسلہ میں آپ نے جرجا بہا عطیاتِ ارشاد فرماتے ہیں ان کا ترجمہ درجِ ذیل ہے۔

کُوْفر میں آپ کا خطبہ

کتاب لکھتے وقت میں نے کوفہ پہنچنے کے بعد امام زین العابدینؑ سے مل کر ان کو غاموش رہنے کا اشارہ کیا، سب خاموش ہو گئے، آپ کمرے بڑے خدا کی حمد و ثنا کی۔ حضرت بی بی خنوم کا ذکر کیا۔ ابن پرستو کا بھیجی۔ پھر ارشاد فرمایا۔ اسے لوگو! جو مجھے پہچانتا ہے وہ تو پہچانتا ہی ہے۔ جو نہیں پہچانتا اُسے میں بتاتا ہوں۔ میں علی بن اکسیر بن علی بن ابی طالب ہوں۔ میں اس کا فرزند ہوں جس کی بے حسرتی کی گئی جس کا سامانِ ثروت لایا گیا۔ جس کے اہل و عیال قید کر دیئے گئے۔ میں اس کا فرزند ہوں جو ساحلِ فقرت پر نزع کروا گیا، اور نیز گھٹن و دامنِ محنت و دوا کیا اور (شہادتِ حسینؑ) چارے فخر کے لیے کافی ہے۔ اسے لوگو! میں تمہیں خدا کی قسم دوں کہ تم میرا تم نے ہی میرے چہرہ بزرگ اور کوخط کھا اور پھر تم نے ہی ان کو دھوکا دیا۔ تم نے ہی ان کے ساتھ ممد و سپاہ کیا اور ان کی بیعت کی اور پھر تم نے ہی ان کو شہید کر دیا۔ تمہارا بیڑا ہو کہ تم نے اپنے لیے ہلاکت کا سامان تیار کیا، تمہاری ٹانگیں کس قدر بری ہیں۔ تم ان آنکھوں سے رشویں اندر صلح کو دیکھو گے جب رسول صلح

پودہ تنکے

(مع اضافہ) موسیٰ سید

حضرات چہار معصومین علیہم السلام کے حالات زندگی

مؤلفه
 خانم گلشنی تهرانی که در این کتاب از خود یاد کرده است که در این کتاب از خود یاد کرده است
 حرم علی پادشاه در این کتاب از خود یاد کرده است که در این کتاب از خود یاد کرده است
 نامشروع

امامیہ کتب خانہ

مجلس شورای اندویشی و محکمه دادرسی

لاہور

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كا فرمان اے علی ! تیری اولاد کو تیرے شیعہ قتل کریں گے

روضة الكافي ج ۸

۱۴۰

Fatwa # 39

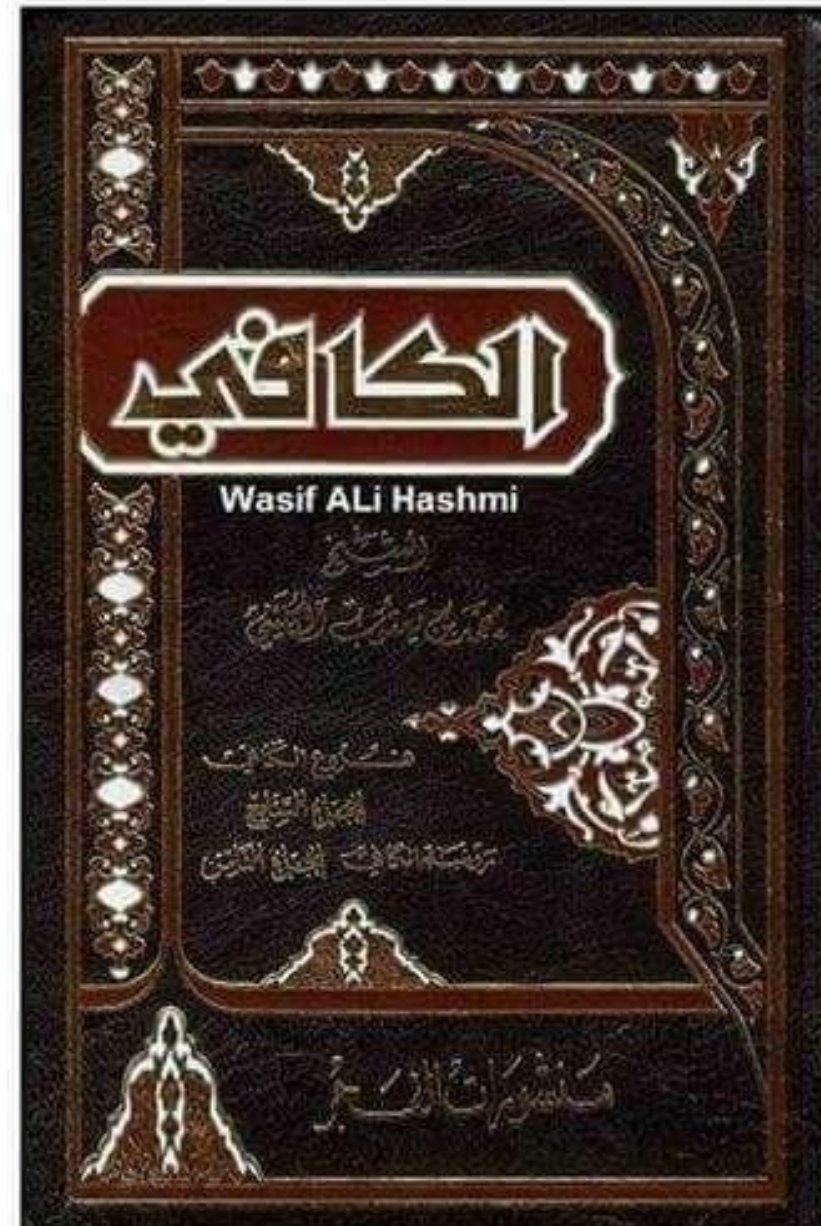
Prophet Muhammad saw said
Oh Ali ! " Shia Will Kill Your Progeny "

Research & Ref
(Rozatul--Kafi Vol # 8 140)

بِأُولَادِهِ لَكَ، قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ:
إِنْ عَادَتِ الْعَقَبَاتُ هَذَا لَهَا وَكَأَنَّ السُّفُلَ لَهَا خَاصِرَةً
قَالَ قُلْتُ: مَا هَذَا الْكِتَابُ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّةً هَذِهِ أُمُّ الرُّبَيْبِ وَالْأُمِّي طَالِبٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
فَأَخَذَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَأَوْدَعَهَا فَلَمَّا لَمْ يَرَوْهَا عَلَيْهِ الْجَارِيَةُ وَرَفَعَهَا مِنْ أُمِّهَا وَابْنُكَ هَذَا عِنْدَكَ
فَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَتْلُوونَ قُرْآنِي، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ أُجِيتُكَ عَلَى خَلْقٍ، عَلَى أَنْ لَا يَتَصَلَّوْا بِكَ هَذَا فِي مَجْلِسٍ،
وَلَا يَضْرِبَ مَعًا بِسُحْمٍ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ، فَهُوَ هَذَا الْكِتَابُ.

٣٧٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ التَّهْمَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ،
عَنْ عَبَّاسِ بْنِ بَجَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَوْجِدٌ﴾
قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ» : «عَلَّمَ شَيْعَتُكَ
فَسَلِمَ وَلَدُكَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ».

٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ صَفْوَانَ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ثَلَاثَ أَتَابِعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسْبِ وَالْبَسْمِ وَالْكَرَمِ، إِلَى أَنْ تَكُنَّ الْإِسْلَامُ
وَنُفُتْ، قَالَ: وَأَخَذَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِ ﷺ أَنْ يَتَنَعَوْا مُحَمَّدًا وَقُرَيْشَهُ بِمَا يَتَنَعَوْنَ مِنْهُ أَنْفُسُهُمْ وَقَرَابَتُهُمْ،



کربلا میں رافضیت کو مخاطب کر کے امام حسین رضی اللہ عنہ کا آنسو جاری کر دینے والا احتجاج

اے کنیز کے غلاموں احزاب میں باقی بچے لوگو، کتاب خدا کو چھوڑ دینے
والو، تحریف کرنے والو تم نے کلمات کو معنی سے الگ کر لیا اور ہماری
سنتوں کو مٹانے والو، امام کی نافرمانی کرنے والو، ان نفوس نے ان کے
لیئے جو پہلے سے بھیجا ہے وہ کتنا برا ہے کہ اللہ ان پر غضب ناک و ناراض
ہے اور وہ لوگ عذاب خدا میں ہمیشہ رہیں گے، تم ان کی مدد کر رہے ہو
اور ہم کو تنہا چھوڑ رہے ہو؟

احتجاج طبری صفحہ 41

کربلا میں اہل کوفہ سے امام حسینؑ کا احتجاج

مصعب ابن عمیر اللہ سے مروی ہے کہ جب دشمنوں نے امام حسینؑ کا عاصیہ کر لیا تو حضرت محمدؐ کے پر سوار ہو کر قریب آئے اور انھیں خاموش ہونے کو کہا اس کے بعد محمدؐ نے اہل کوفہ کے ساتھ بلایا تا کہ تمہاری فریاد کو اے جماعت! تمہارے لئے ہلاکت ہو، تم نے مجھ کو اسنے جوش اور ولولہ کے ساتھ بلایا تا کہ تمہاری فریاد کو پہنچوں اور ہم تمہاری دعوت پر جلد سے جلد آئے، پھر ہمارے ہی سروں پر تلواریں کر کے ہمارے دشمنوں کے ہمارے ہمیں پر آشوب جلا دی، تم میدان جنگ میں اپنے دوستوں کے ساتھ اپنے ہی دشمن کے بارود دھار ہو گئے حالانکہ انھوں نے تمہارے ساتھ عدل و انصاف سے کام لیا نہ ان سے خیر کی امید رکھتے ہو۔ تم پر ولولہ ہوا جب تلواریں نیا مومنوں اور مقلوب آرام و سکون میں اور افکارنا چنگل میں تھے تب تم نے ہم کو کیوں نہ چھوڑ دیا لیکن تم لوگ کھینچوں کی مانند قنیر کھیر ف بھاگے اور پروانوں کی مانند ایک دوسرے پر گر رہے تھے، تمہارے لئے ہلاکت و تباہی ہو!

اے کنیز کے غلاموں! احزاب میں باقی بچے لوگو! کتاب خدا کے چھوڑ دینے والو! تحریف کرنے والو! تم نے کلمات کو معانی سے الگ کر لیا اور ہماری سنتوں کو مٹانے والو! امامؑ کی نافرمانی کرنے والو! ان نفوس نے ان کیلئے جو پہلے سے بھیجا ہے وہ کتنا برا ہے کہ اللہ ان پر غضب ناک و ناراض ہے اور وہ لوگ عذاب خدا میں ہمیشہ رہیں گے۔ تم ان کی مدد کر رہے ہو اور ہم کو تنہا چھوڑ رہے ہو؟

ہاں، خدا کی قسم! اے وفائی و بیان شکنی تمہاری دیرینہ عادت ہے، تمہاری جڑیں غدر و دھوکہ سے ملی ہوئی ہیں اور تمہاری شاخوں نے اسی پر پردہ پوش پائی ہے، تم ان کے وہ پلید ترین اور خراب ترین سوسے ہو جو مالک کے گلے میں اٹکے ہوئے اور غاصب کیلئے خوش ذائقہ ہو۔

آگاہ ہو کہ اللہ کی لعنت ان ظالمین عہد شکن پر ہے جو زیادہ تاکید کے بعد بھی عہد بیان توڑ ڈالتے ہیں حالانکہ خدا نے تم کو خود تمہارا دشمن اور وکیل قرار دیا ہے۔

باب اول: حرم و حرمات حسین

انہی غصوں سے زاریں ملتی ہیں طالب علموں سے
(از علامتہ و اہل قرن ششم)

احتجاج طبری

حصہ سوئم/ چہارم

رافضیت Vs شہزاد

علامہ محمد باقر عظیمی

امام حسینؑ کو کوفی شیعوں کا لکھا گیا پہلا خط

پھر ایک خط سلیمان بن صرد مستیب بن نجبه رفاعہ بن شداد بجلی حبیب بن مظاهر اور باقی شیعہ حضرات کی طرف سے آپ کی خدمت میں لکھا گیا کہ جس میں حمد و ثناء معاویہ کے مرنے کی خبر کے بعد درج کیا تھا کہ اے فرزند رسولؐ ہم اس وقت امامؑ نہیں رکھتے لحاظ ہماری طرف آئیں اور ہمارے شہر میں قدم رنجہ فرمائیں تاکہ شاید خداوند عالم آپ کی برکت سے حق ہم پر ظاہر کرے اور نعمان بن بشیر حاکم کو کوفہ قصر الامارہ میں نہایت زلت کے ساتھ بیٹھا ہے اور خود کو امیر جماعت سمجھتا ہے حالانکہ ہم اسے امیر نہیں سمجھتے اور اس کی عمارت کو نہیں چاہتے اور اس کی نماز جمعہ میں شریک نہیں ہوتے اور عید کے دن نماز عید کے لیے ان کے ساتھ نہیں جاتے اور اگر یہ خبر ہمیں مل جائے کہ آپ اس طرف آرہے ہیں تو ہم اسے کوفہ سے نکال دیں گے تاکہ وہ اہل شام سے جا ملے واسلام

سیرت معصومین جلد ایک صفحہ 359

مکہ مکرمہ کی مدینہ منورہ میں ان کے دشمنوں کے ہاتھ ہانپنے والی کا مظاہرہ کریں گے۔ پھر ایک خط سلیمان بن صرد مستیب بن نجبه رفاعہ بن شداد بجلی حبیب بن مظاهر اور باقی شیعہ حضرات کی طرف سے آپ کی خدمت میں لکھا گیا کہ جس میں حمد و ثناء معاویہ کے مرنے کی خبر کے بعد درج کیا تھا کہ اے فرزند رسولؐ ہم اس وقت امامؑ نہیں رکھتے لحاظ ہماری طرف آئیں اور ہمارے شہر میں قدم رنجہ فرمائیں تاکہ شاید خداوند عالم آپ کی برکت سے حق ہم پر ظاہر کرے اور نعمان بن بشیر حاکم کو کوفہ قصر الامارہ میں نہایت زلت کے ساتھ بیٹھا ہے اور خود کو امیر جماعت سمجھتا ہے حالانکہ ہم اسے امیر نہیں سمجھتے اور اس کی عمارت کو نہیں چاہتے اور اس کی نماز جمعہ میں شریک نہیں ہوتے اور عید کے دن نماز عید کے لیے ان کے ساتھ نہیں جاتے اور اگر یہ خبر ہمیں مل جائے کہ آپ اس طرف آرہے ہیں تو ہم اسے کوفہ سے نکال دیں گے تاکہ وہ اہل شام سے جا ملے واسلام

سیرت معصومین جلد اول

شہزاد

سیرت معصومین جلد اول

پچاس ہزار شیعوں میں امام صاحب کو پچیس پکے اور سچے شیعہ بھی شامل سکے

مفضل بن کہتے ہیں کہ امام جعفر صادقؑ نے دریافت فرمایا کوفہ میں ہمارے شیعہ کتنے ہیں
میں نے کہا پچاس ہزار مگر امام اپنے اس سوال کو برابر دہراتے رہے (اور میرا جواب
قبول نہ فرمایا) پھر پوچھا کیا تمہیں امید ہے (سچے اور پکے) ہیں شیعہ وہاں ہونگے اس کے
بعد فرمایا کاش وہاں ایسے پچیس افراد ہوتے جو ہمارے امر کی پوری معرفت رکھنے والے
ہوتے اور ہمارے بارے میں حق کے علاوہ کچھ نہ کہتے

شیعان اہل بیت فضائل صفات فرائض

منہ حق بات کریں

عن الفضل بن قیس: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي محمد بن شاذان الكوفي: قال: قلت: خشنون ألقا، قال: فما زال يقول حتى قال: أترغبون أن يكونوا مشيعون؟ ثم قال عليهما السلام: والله لو دئت أن يكونوا بالكوفة خشنون، لرجلوا لغيري من أمرنا الذي

مفضل بن کہتے ہیں کہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے دریافت فرمایا:

”کوفہ میں ہمارے شیعہ کتنے ہیں؟“

میں نے کہا: پچاس ہزار۔

مگر امام علیہ السلام اپنے اس سوال کو برابر دہراتے رہے (اور میرا جواب قبول نہ فرمایا)

پھر پوچھا: ”کیا تمہیں امید ہے کہ ایسے لوگ آئیں شیعہ وہاں ہوں گے؟“

اس کے بعد فرمایا: ”کاش وہاں ایسے پچیس افراد ہوتے جو ہمارے امر کی پوری معرفت رکھنے والے

ہوتے اور ہمارے بارے میں حق کے علاوہ کچھ نہ کہتے۔“

دلوں میں سلام و تحیات

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلِيُّ بْنُ رَجَاءِ اللَّهِ مَا نَسَخَ نَزَّاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

شیعیانِ اہلبیتؑ

Shahzad

فضائل و صفات فرائض

علامہ سید رضی جعفر نقوی

محمد بن حنیفہ کا امام حسین کو کوفہ کا سفر ترک کر دینا کا مشورہ

جعفر صادق سے سند معتبر کے ساتھ روایت ہے کہ جس رات امام حسین کا ارادہ تھا کہ صبح آپ مکہ روانہ ہوں گے محمد بن حنیفہ آپ کی خدمت میں آئے اور عرض کی اے بھائی اہل کوفہ ایسے لوگ ہیں جنہیں آپ نہیں جانتے انہوں نے آپ کے بھائی اور باپ کے ساتھ دھوکہ کیا ہے مجھے خدشہ ہے کہیں آپ کے ساتھ بھی ایسا ہی نہ ہو آپ اپنا ارادہ ترک کر دیں

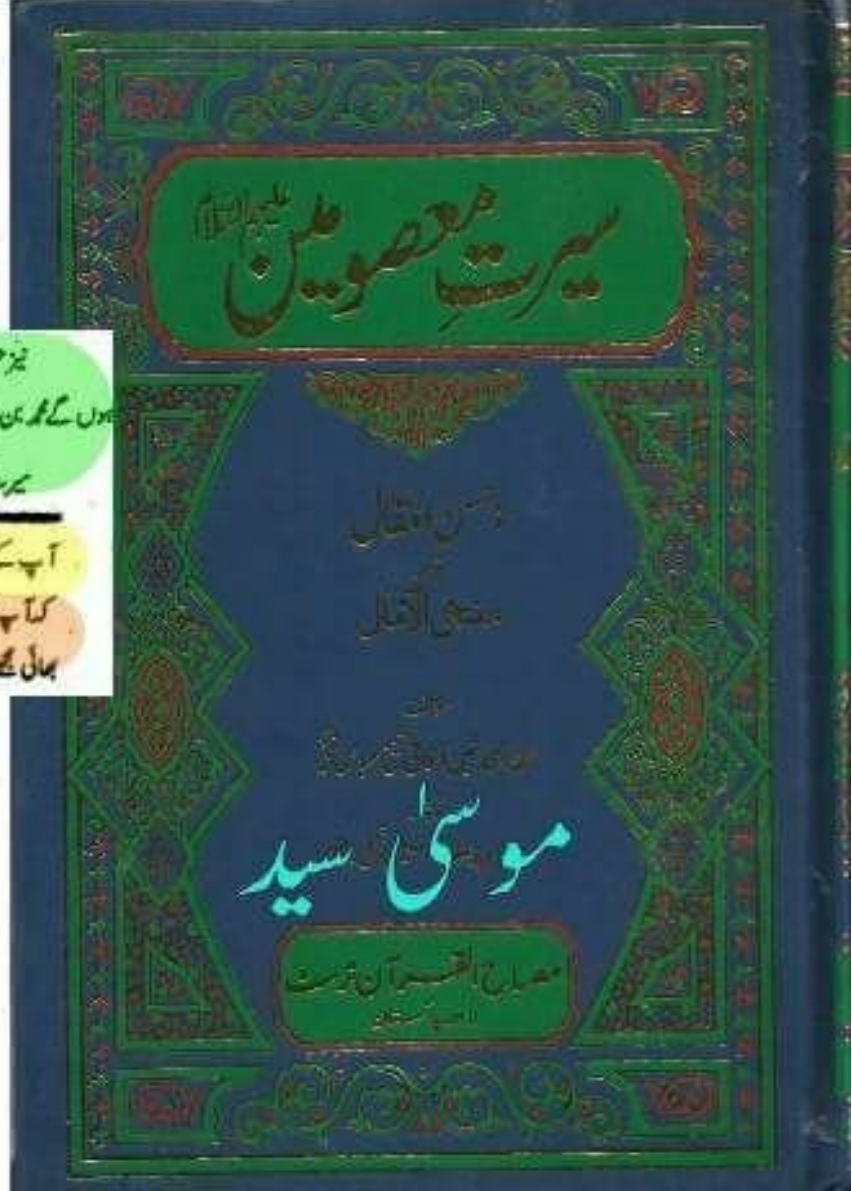
نیز حضرت صادق سے سند معتبر کے ساتھ روایت ہے کہ جس رات سید الشہداء کا ارادہ تھا کہ اس کی صبح کو آپ مکہ روانہ ہوں گے محمد بن حنیفہ آپ کی خدمت میں آئے اور عرض کی اے بھائی اہل کوفہ ایسے لوگ ہیں جنہیں آپ جانتے ہیں۔ انہوں نے میرے مصونہ میں۔ حسن النقال جلد نمبر ۱

آپ کے باپ اور بھائی سے دھوکہ اور کرکٹ کیا ہے مجھ سے کہہ دو آپ کے ساتھ بھی ایسا کریں گے میں اگر آپ کی رائے قرار پائے گا آپ کہیں رہیں جو کہ حرم خدا ہے تو آپ مزید مکرم ہوں گے اور کوئی شخص آپ سے معترض نہیں ہوگا۔ حضرت نے فرمایا اے بھائی مجھ سے کہ یہ مجھے مکہ میں اچانک نقل کر دے۔ اور اس سے اس محترم مگر کی عزت و حرمت ضائع ہو جائے۔ محمد نے کہا اگر اسے تو مجھ آج صبح کی طرف ملے جائے گا میں اسے اٹھا کر لے کر جہاں کی آں تک دوسرے نہ ہو حضرت نے فرمایا اس

نیز حضرت صادق سے سند معتبر کے ساتھ روایت ہے کہ جس رات سید الشہداء کا ارادہ تھا کہ اس کی صبح کو آپ مکہ روانہ ہوں گے محمد بن حنیفہ آپ کی خدمت میں آئے اور عرض کی اے بھائی اہل کوفہ ایسے لوگ ہیں جنہیں آپ جانتے ہیں۔ انہوں نے میرے مصونہ میں۔ حسن النقال جلد نمبر ۱

آپ کے باپ اور بھائی سے دھوکہ اور کرکٹ کیا ہے مجھ سے کہہ دو آپ کے ساتھ بھی ایسا کریں گے میں اگر آپ کی رائے قرار پائے گا آپ کہیں رہیں جو کہ حرم خدا ہے تو آپ مزید مکرم ہوں گے اور کوئی شخص آپ سے معترض نہیں ہوگا۔ حضرت نے فرمایا اے بھائی مجھ سے کہ یہ مجھے مکہ میں اچانک نقل کر دے۔ اور اس سے اس محترم مگر کی عزت و حرمت ضائع ہو جائے۔ محمد نے کہا

ایک اصرار اصحابی و غیرہ روایت کرتے ہیں کہ جب مہد افغانی عباس نے امام کاظم عیسیٰ عریقی کی طرف سفر کرنے کا دیکھا تو انہوں نے کہ میں قیام کرنے اور عریقی کا سفر چھوڑ دینے پر بہت تاکید کی اور کچھ اہل کوفہ کی خدمت بھی کی اور کہا کہ اہل کوفہ ہی لوگ ہیں جنہوں نے آپ کے باپ کو شہید کیا اور آپ کے بھائی کو زخمی کیا اور مجھے تو یوں مسلم ہوتا ہے کہ وہ آپ سے مکہ فریب کریں گے اور آپ کی مدد سے دستبردار ہو جائیں گے آپ کو تھا چھوڑ دیں گے فرمایا یہ ان کے غلط تھا جو میرے پاس ہیں اور یہ مسلم کا خط ہے جس میں اس نے لکھا ہے کہ اہل کوفہ میری رحمت پر حلق ہو گئے ہیں۔ انہیں اس کہنے کے اب اگر آپ کی رائے شریک اس سفر پر مستقر ہے تو اپنی اولاد اور عوامین کو بھی کہیں رہنے دیں اور ساتھ نہ لے جائیں اور اس دن کو یاد رکھیں جب لوگوں نے حنین کو قتل کیا تھا اور اس کی عورتوں اور گھروالوں نے اس حالت میں دیکھا تو ان کا کیا حال ہوا میں ایسا نہ ہو کہ آپ کو اہل و عیال کے سامنے شہید کر دیں۔ اور وہ آپ کو اس حالت میں دیکھیں حضرت نے ان عباس کی نصیحت قبول نہ کی اور اپنے اہل بیت کو اپنے ساتھ کر بلا لے گئے اور بعض نے ان اطراف سے نقل کیا ہے کہ جو کہ میں آپ کی شہادت کے دن موجود تھے کہ آپ نے عوامین اور اپنی بہنوں کی طرف دیکھا جو حالت جزع و اضطراب میں عیالوں سے باہر آ کر شہیدوں کو دیکھیں اور ان پر جزع فرما کر آجئے اور حضرت کو اس حالت میں دیکھا کہ وہ کہہ کر کہہ کر آجئے تو آپ کو دیکھا کہ آپ کی بات مانگے اور فرمایا۔



کوئی شیعوں کا منافقت سے بھرپور امام حسینؑ کو لکھا گیا خط

پھر شیث بن ربیع حجار بن ابجر یزید بن حارث بن رویم عروہ بن قیس عمرو

بن حجاج زبیدی محمد بن تیمی نے اس مضمون کا خط لکھا

لما بعد صحراہ سرسبز ہیں میوے پکے ہوئے ہیں اب اگر آپ کا ارادہ اس سے متعلق ہے تو ہماری طرف آئیے
کہ بہت سے لشکر آپ کی خدمت کے لیے حاضر ہیں اور رات دن آپ کے قدم شریف کے انتظار میں بسر
کرتے ہیں واسلام

سیرت معصومین جلد ایک صفحہ 359

بعد متوجہ کوئٹہ ہائی بن ہائی سنی اور سید بن عبد اللہ مکی کو حضرت کی خدمت میں ایک خط لکھنے کر بھیجا جس میں یہ مضمون لکھا تھا:

بسم الله الرحمن الرحيم

یہ خط ہے حسین بن علی علیہ السلام کی مخالف میں۔۔۔ ان کے شیعوں اور فدویوں کی طرف سے لما بعد بہت ہلدا اپنے آپ کو
دوستوں اور معاونوں کے پاس پہنچائیے کیونکہ اس دلائت و ملک کے تمام لوگ آپ کے قدم سرست لازم کے خطر ہیں اور آپ کے
علاوہ کسی پران کی نگاہ نہیں البتہ جلدی کیجئے اور بڑی قلیل کے ساتھ اپنے آپ کو ان مشائخ اور سرگردان لوگوں تک پہنچائیے۔۔۔ واسلام
پھر شیث بن ربیع حجار بن ابجر یزید بن حارث بن رویم عروہ بن قیس عمرو بن حجاج زبیدی محمد بن تیمی نے اس مضمون کا خط لکھا
صحراہ سرسبز ہیں میوے پکے ہوئے ہیں اب اگر آپ کا ارادہ اس سے متعلق ہے تو ہماری طرف آئیے کہ بہت سے لشکر آپ کی خدمت
کے لیے حاضر ہیں اور رات دن آپ کے قدم شریف کے انتظار میں بسر کرتے ہیں واسلام

اور سپہ سپہ یہ خطوط حضرت تک پہنچتے رہے یہاں تک کہ ایک دن تو جو سواطع ان سپہ سالاروں کا آپ کے پاس پہنچا اور آپ
جہل فرماتے اور ان کا جواب نہیں دیتے تھے یہاں تک کہ آپ کے پاس ہمدرد خطوط پہنچے اور گئے۔

سیرت معصومین

شہزاد

معراج القسوس ان فرست

وهو أن الحسين ع سار حتى صار على مرحلتين من الكوفة ، فوافاه
 انسان يقال له الحر بن يزيد الرياحي ومعه ألف فارس من أصحاب ابن زياد
 شاكين في السلاح ، فقال للحسين ع : إن الأمير عبيد الله بن زياد قد أمرني
 أن لا أفارقك أو أقدم بك عليه ، وأنا واثق كاره أن يتليني الله بشيء من
 أمرك ، غير أني قد أخذت بيعة القوم ، فقال الحسين ع : إني لم أقدم هذا
 البلد حتى أتيت كذب الله ، وقدمت على رسلهم يطلبوني ، وأنتم من أهل
 الكوفة ، فإن دعمتم على بيعتكم وقولكم في كتبكم دخلت مصركم وإلا انصرفت
 من حيث أتيت ، فقال له الحر : والله ما أعلم هذه الكتب ولا الرسل ، وأنا
 فإ يمكني الرجوع إلى الكوفة في وقتي هذا ، فخذ طريقاً غير هذه وارجع فيه
 حيث شئت ، لا كتب إلى ابن زياد أن الحسين ع عالفني الطريق فلم أقدر عليه ،
 وأشدك الله في نفسك .

فسلك الحسين ع طريقاً آخر غير الجادة راجعاً إلى الحجاز ، وسار هو
 وأصحابه طول ليلتهم ، فلما أصبح الحسين ع وإذا قد ظهر الحر وجيشه
 فقال الحسين ع : ما وراءك يا ابن يزيد ؟ فقال : وإفاني كتاب ابن زياد يؤتيني في
 أمرك وقد سير من هو معي وهو حين على ولا سبيل إلى مفارقتك أو أقدم بك
 عليه ، وطال الكلام بينهما ودخل الحسين ع وأهله وأصحابه فزولوا كربلاء
 يوم الأربعاء أو الخميس على ما قيل الثاني من المحرم .

فقال ع : هذه كربلاء موضع كرب وبلاء هذا مناخ ركابنا ، وعط
 رحالنا ومقتل رجائنا ، فزول القوم وسطروا الأتقال ، ونزل الحر بنفسه
 وجيشه قبالة الحسين ع ، ثم كتب إلى عبيد الله بن زياد وأعلمه بنزول الحسين
 ع بأرض كربلاء .

فكتب عبيد الله كتاباً إلى الحسين ع يقول فيه : أما بعد فقد بلغني

كشف الغممة

في
معرفة الأئمة

تأليف
العلامة المحقق

أبي الحسن علي بن موسى بن أبي الفتح الطوسي (ره)
المتوفى سنة ٦١٣ هـ

الجزء الثاني

دار الأضواء

بيروت • لبنان

کوفی شیعوں کی امام حسینؑ کو بلانے کی پلینگ

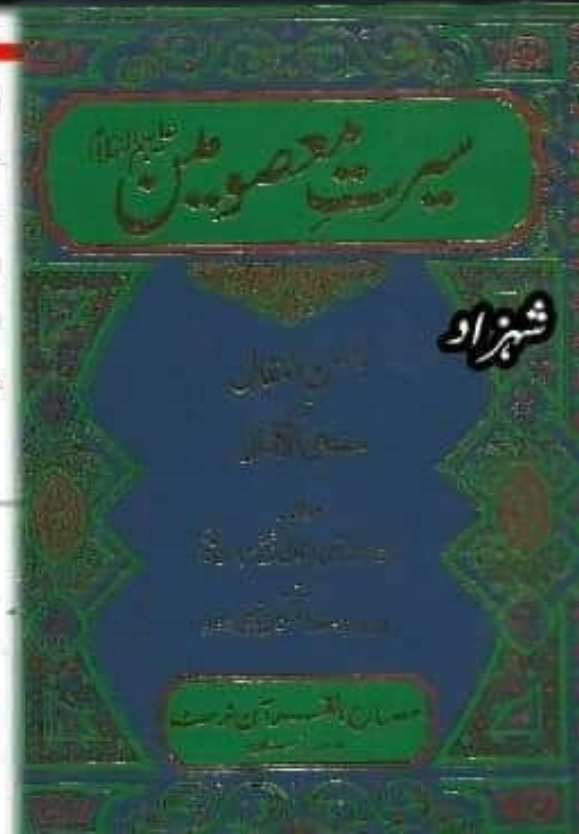
توکوفہ کے **شیعہ** سلیمان بن صرد خزاعی کے مکان میں جمع ہوئے اور حمد ثناء الہی ادا کرنے کے بعد معاویہ کے مرنے اور یزید کی بیعت کے متعلق انہوں نے گفتگو کی سلیمان نے کہا اے جماعت **شیعہ** تمہیں معلوم ہونا چاہیے معاویہ ستم گر مر چکا ہے اور یزید شراب خور اس کی جگہ بیٹھ گیا ہے اور امام حسینؑ نے اس کی بیعت سے انکار کر دیا ہے اور مکہ معظمہ کی طرف چلے گئے ہیں اور تم ان کے اور پدر بزرگوار کے **شیعہ** ہو اب اگر تم جانتے ہو کہ ان کی مدد اور ان کے دشمنوں سے جہاد کرو گے تو ان کو **خط** لکھو بلاؤ اور اگر کمزوری اور بزدلی تم پر غالب ہے اور ان کی مدد میں سستی کرنی ہے اور جو خیر خواہی اور اتباع کرنے کی شرط ہے اسے عمل میں نہیں لانا تو انہیں دھوکہ نہ دو اور نہ انہیں ہلاک و مصیبت میں ڈالو وہ کہنے لگے اگر حضرت ہماری طرف تشریف لائیں تو ہم سب عقیدت کے ہاتھوں ان کی بیعت کریں گے اور ان کی مدد و نصرت میں ان کے دشمنوں کے ساتھ جانفشانی کا مظاہرہ کریں گے

سیرت مصومین جلد ایک صفحہ 358 تا 359

انکار کر کے مکہ طرف ہٹا لیکن انہیں معلوم ہوا توکوفہ کے شیعہ سلیمان بن صرد خزاعی کے مکان میں جمع ہوئے اور حمد ثناء الہی ادا کرنے کے بعد معاویہ کے مرنے اور یزید کی بیعت کے متعلق انہوں نے گفتگو کی سلیمان نے کہا اے جماعت شیعہ تمہیں معلوم ہونا چاہیے معاویہ ستم گر مر چکا ہے اور یزید شراب خور اس کی جگہ بیٹھ گیا ہے اور امام حسینؑ نے اس کی بیعت سے انکار کر دیا ہے اور مکہ معظمہ کی طرف چلے گئے ہیں اور تم ان کے اور پدر بزرگوار کے **شیعہ** ہو اب اگر تم جانتے ہو کہ ان کی مدد اور ان کے دشمنوں سے جہاد کرو گے تو ان کو **خط** لکھو بلاؤ اور اگر کمزوری اور بزدلی تم پر غالب ہے اور ان کی مدد میں سستی کرنی ہے اور جو خیر خواہی اور اتباع کرنے کی شرط ہے اسے عمل میں نہیں لانا تو انہیں دھوکہ نہ دو اور نہ انہیں ہلاک و مصیبت میں ڈالو وہ کہنے لگے اگر حضرت ہماری طرف تشریف لائیں تو ہم سب عقیدت کے ہاتھوں ان کی بیعت کریں گے اور ان کی مدد و نصرت میں ان کے دشمنوں کے ساتھ جانفشانی کا مظاہرہ کریں گے

Scanned by Ziaul Com

مکہ مکرمہ کی مدد نصرت میں ان کے دشمنوں کے ساتھ جانفشانی کا مظاہرہ کریں گے۔ پھر ایک خط سلیمان بن صرد مستحب بن محبوب بن شاذان علی حبیب بن شاذان بن ابی شیبہ حضرات کی طرف سے آپ کی خدمت میں لکھا گیا کہ جس میں خود شہر معاویہ کے مرنے کی خبر کے بعد صراحت کیا تھا کہ اسے فاروق رسول ہم اس وقت اس وقت شاذان بن شاذان کے قتل کی طرف آجئے اور اسے قتل میں قدم نہ فرمائیے تاکہ شاذان بن شاذان عالم آگاہ ہو کہ اسے قتل نہ کرنا چاہیے۔ پھر ایک خط لکھا گیا کہ جس میں خود شہر معاویہ کے مرنے کی خبر کے بعد صراحت کیا تھا کہ اسے فاروق رسول ہم اس وقت اس وقت شاذان بن شاذان کے قتل کی طرف آجئے اور اسے قتل میں قدم نہ فرمائیے تاکہ شاذان بن شاذان عالم آگاہ ہو کہ اسے قتل نہ کرنا چاہیے۔



کوئی شیعوں کی طرح سے امام حسینؑ کو خطوط بھیجنے کا سلسلہ

پس وہ **خط** عبداللہ بن مسیح ہمدانی اور عبداللہ بن وال کے ہاتھ میں زیدہ اہل بیت عصمت و جلال کی خدمت میں بھیجا اور اس بات پر زور دیا کہ **خط** بہت جلد حضرت کی خدمت میں جا پہنچائیں پس یہ دونوں بڑی تیزی سے رستہ طے کرتے ہوئے دس ماہ مبارک رمضان کو مکہ میں پہنچے اور **اہل کوفہ کا یہ خط** اس امام معظم کی خدمت میں پیش کیا **اہل کوفہ** نے ان کے بھیجنے کے دو دن بعد قیس بن مسعر صیدی عبداللہ بن شداد عمارہ بن عمارہ بن عبداللہ سلولی کو حضرت کی طرف بہت سے **خطوط** دے کر کہ تقریباً جن کی تعداد **ایک سو پچاس** تھی روانہ کیا جن میں ہر ایک **خط کوفہ** کے بڑے بڑے لوگوں میں سے دو دو تین تین چار چار افراد کی طرف سے تھے

سیرت معصومین جلد ایک صفحہ 359

359

میرتھ مصومین میں سے حسن القال جلد نمبر ۱

کے بعد ان کی بعد حضرت میں سے کئیوں کے ساتھ ہفتائی کا مظاہرہ کریں گے پھر ایک خط ملیں جن میں یہ مستطیب بن محمد بن قاضی کا نام لکھا ہوگا جس کی طرف سے آپ کی خدمت میں لکھا گیا کہ جس میں جو مذکور ہو وہ آپ کے کرنے کی خبر کے بعد ہی کیا تھا کہ اسے فرزند رسول اکرم اس وقت عام ہفتہ شامیں رکھتے تھے ہفتہ باری طرف آجے اور اسے شہر میں قدم نہ نہ فرمائیے تاکہ شاید خداوند عالم آپ کی برکت سے حق ہم پر ظاہر کرے اور نعمان بن اثیر ماکہ کو قمریۃ اللہ میں اہانت ذات کے ساتھ بیٹھا ہے اور خود کو امیر شامیت کہتا ہے مگر ہم سے امیر نہیں کہتے اور اس کی اہانت کو نہیں چاہتے اور اس کی اہانت جو میں شریک نہیں ہوں اور میرے کان نہ نہ میرے لیے ان کے

پس وہ خط عبداللہ بن مسیح بھائی اور عبداللہ بن ابی اہل کے ہاتھ میں لایا۔ اہل بیت عصمت و مہال کی خدمت میں بھیجا اور اس بات پر توجہ دیا کہ خط بہت جلد حضرت کی خدمت میں جا پہنچے گی۔ پس یہ دونوں بڑی تیزی سے راستے طے کرتے ہوئے اس مقام مبارک رمضان کو مکہ میں پہنچے اور اہل کوفہ کا یہ خط اس تمام عظیم کی خدمت میں پیش کیا۔ اہل کوفہ نے ان کے پیچھے کے دوران بعد قیس بن سمر صیدی عبداللہ بن شداد، حماد بن عمار، ابن عبداللہ سلوی کو حضرت کی طرف بہت سے خطوط دے کر کہہ تقریباً جن کی تعداد ایک سو پچاس تھی روانہ کیا کہ جن میں ہر ایک خط کوفہ کے بڑے بڑے لوگوں میں سے دو دو تین تین چار چار افراد کی طرف سے تھا۔ دو بارہ روزانہ کے بعد رسول کو کوفہ نے اہل بن ابی سلمیٰ اور سعید بن عبداللہ علی کو حضرت کی خدمت میں ایک خط دے کر بھیجا جس میں یہ مضمون لکھا تھا:

کوفی شیعوں کا امام حسینؑ کو لکھا گیا خط

صنایید کوفہ نے ہانی بن ہانی سبعی اور سعید بن عبد اللہ خفی کو حضرت کی خدمت میں ایک خط دے کر بھیجا جس میں یہ مضمون لکھا تھا یہ خط ہے حسین بن علیؑ کی خلاف میں ان کے شیعوں اور فدویوں کی طرف سے اما بعد! بہت جلد اپنے آپ کو دوستوں اور ہوا خواہوں کے پاس پہنچائے کیونکہ اس ولایت ملکیت کے تمام لوگ آپ کے قدم مسرت لزوم کے منتظر ہیں اور آپ کے علاوہ کسی پر ان کی نگاہ نہیں البتہ جلدی کیجئے اور بڑی تعجیل کے ساتھ اپنے آپ کو ان مشتاق اور سرگردان لوگ تک پہنچائیے والسلام

سیرت معصومین جلد ایک صفحہ 359

ساتھ نہیں جاتے اور اگر یہ نہیں مل جائے گا آپ اس طرف آ رہے ہیں تو ہمارے کوفہ سے نکل دیں گے تاکہ وہ اہل شام سے جا ملے۔ والسلام
پس وہ خط عبد اللہ بن مسیح ہمدانی اور عبد اللہ بن وال کے ہاتھ میں زیدہ اہل بیت عصمت و جلال کی خدمت میں بھیجا اور اس بات پر زور دیا کہ خط بہت جلد حضرت کی خدمت میں جا پہنچا جائے۔ پس یہ دونوں بڑی تیزی سے راستے طے کرتے ہوئے دس ماہ مبارک رمضان کو مکہ میں پہنچے اور اہل کوفہ کا یہ خط اس امام معظم کی خدمت میں پیش کیا۔ اہل کوفہ نے ان کے بھیجنے کے دو دن بعد قیس بن مسعر صیدی عبد اللہ بن شدا ومارہ بن قمارہ بن عبد اللہ سلوی کو حضرت کی طرف بہت سے خطوط دے کر کہہ تقریباً جن کی تعداد ایک سو پچاس تھی روانہ کیا کہ جن میں ہر ایک خط کوفہ کے بڑے بڑے لوگوں میں سے دو دو تین تین چار چار افراد کی طرف سے تھا۔ دوبارہ دوران کے بعد صنایید کوفہ نے ہانی بن ہانی سبعی اور سعید بن عبد اللہ خفی کو حضرت کی خدمت میں ایک خط دے کر بھیجا جس میں یہ مضمون لکھا تھا:

بسم اللہ الرحمن الرحیم

یہ خط ہے حسین بن علیؑ السلام کی خلاف میں..... ان کے شیعوں اور فدویوں کی طرف سے اما بعد: بہت جلد اپنے آپ کو دوستوں اور ہوا خواہوں کے پاس پہنچائیے کیونکہ اس ولایت و ملک کے تمام لوگ آپ کے قدم مسرت لزوم کے منتظر ہیں اور آپ کے علاوہ کسی پر ان کی نگاہ نہیں البتہ جلدی کیجئے اور بڑی تعجیل کے ساتھ اپنے آپ کو ان مشتاق اور سرگردان لوگوں تک پہنچائیے۔ والسلام
بحر شیت بن رقیع، حمار بن ابجر، زید بن حارث بن روم، مرودہ بن قیس، عمرو بن حجاج زبیدی، محمد بن تخی نے اس مضمون کا خط لکھا: اما بعد

سیرت معصومین

شہزاد

مصرعہ القیاسیہ فی السیرت

اسی ہزار شیعوں نے حضرت مسلمؓ کی بیعت کی تو عبد اللہ بن مسلم نے یزید کو خط لکھا

خطبہ کے بعد عبد اللہ بن مسلم نے یزید کو خط لکھا کہ مسلم بن عقیلؓ کوفہ میں آئے اور شیعان کوفہ مسلم بن عقیلؓ سے حضرت حسینؓ کی بیعت کرتے ہیں اگر کوفہ کی ریاست منظور ہے تو کسی کو حاکم کوفہ بنا کر بھیج دو تا کہ دشمنوں کے حق میں مثل تمہارے اہتمام کرے اس لیے کہ نعمان بن بشیر کو تاب مقابلہ نہیں یا دانستہ تساہل کرتا ہے

چہارہ معصوم ص ۲۰۹

فصل سیزدہم

۶۰۹

فرستادن مسلم بن عقیل را بہ کوفہ و شہادت او

است، نعمان گفت: اگر ضعیف باشم و در طاعت خدا باشم، نزد من بهتر است از آنکہ غالب گردم در معصیت خدا، پس از منبر بہ زیر آمد عبدالله بن مسلم بہ یزید نامہ نوشت، و در نامہ درج نمود کہ مسلم بن عقیل بہ کوفہ آمدہ، و شیعیان برای حسین بن علی با او بیعت می نمایند، اگر کوفہ را می خواہی، کسی را بہ حکومت کوفہ بفرست کہ در امر دشمنان تو اہتمام نماید، زیرا کہ نعمان بن بشیر یا تاب مقاومت ندارد یا دانستہ ماساحہ می نماید.

عمر بن سعد و دیگران نیز چنین نامہ ہا بہ او نوشتند.

چون یزید بر مضامین نامہ ہا اطلاع یافت، سرحدی آزاد کردہ معاویہ را طلبید و با او در این باب مشورت کرد، سرحدی گفت: من مصلحت دوران می دانم کہ عبد اللہ بن یزید را

گردم در معصیت خدا، پس از منبر بہ زیر آمد عبدالله بن مسلم بہ یزید نامہ نوشت، و در نامہ درج نمود کہ مسلم بن عقیل بہ کوفہ آمدہ، و شیعیان برای حسین بن علی با او بیعت می نمایند، اگر کوفہ را می خواہی، کسی را بہ حکومت کوفہ بفرست کہ در امر دشمنان تو اہتمام نماید، زیرا کہ نعمان بن بشیر یا تاب مقاومت ندارد یا دانستہ ماساحہ می نماید.

و لشکر برای امام حسین جمع می کنند، چون نامہ مرا بخوانی متوجہ دوفہ شو، و او را بہ ہر حیلہ کہ مقدور باشد بہ دست آور و برای من بفرست، یا بہ قتل آور یا از کوفہ بیرون کن، و نامہ را بہ مسلم بن عمرو دادہ برای عبدالله فرستاد. چون در بصرہ نامہ یزید بہ آن پلید رسید، روز دیگر متوجہ کوفہ گردید و عثمان برادر خود را در بصرہ نایب خود گردانید^(۱). سید ابن طاووس روایت کردہ کہ حضرت امام حسینؓ در ہنگامی کہ جواب

حب الیوم



تاریخ

چہارہ معصوم

علامہ مجلسی

سید علی الامین

کربلا میں رافضیت کو مخاطب کر کے امام حسین رضی اللہ عنہ کا

آنسو جاری کر دینے والا احتجاج

اے جماعت تمہارے لیے ہلاکت ہو، تم نے مجھ کو اتنے جوش اور ولولہ کے ساتھ بلایا تاکہ تمہاری فریاد کو پہنچوں اور ہم تمہاری دعوت پر جلد سے جلد آئے، پھر ہمارے ہی سروں پر تلوار لے کر کھڑے ہو گے اور ہمارے دشمنوں کے بجائے ہم پر آتش جلا دی تم میدان جنگ میں اپنے دوستوں کے ساتھ اپنے ہی دشمن کے یارو مددگار ہو گے حالانکہ انہوں نے تمہارے ساتھ عدل و انصاف سے کام لیا نا ان سے خیر کی امید رکھتے ہو، تم پروائے ہو، جب تلواریں نیاموں میں قلب آرام و سکون میں اور افکار نا چٹنگی میں تھے تب تم نے ہم کو کیوں نا چھوڑ دیا لیکن تم لوگ کھیوں کی مانند فتنہ کی طرف بھاگے اور پروانوں کی مانند ایک دوسرے پر گر رہے تھے، تمہارے لیے ہلاکت و تباہی ہو۔

احتجاج طبری صفحہ 41

احتجاج طبری

کربلا میں اہل کوفہ سے امام حسین کا احتجاج

معبوب ابن عبد اللہ سے مروی ہے کہ جب دشمنوں نے امام حسینؑ کا ہمسرا کرنا تو حضرت کھڑے پر ہوا اور فریاد کرتے ہوئے اور انہیں ناسوس ہونے کو کہا اس کے بعد حمد و ثناء الہی بجالائے اور اس طرح ہوئے:

اے جماعت! تمہارے لئے ہلاکت ہو، تم نے مجھ کو اتنے جوش اور ولولہ کے ساتھ بلایا تاکہ تمہاری فریاد کو پہنچوں اور ہم تمہاری دعوت پر جلد سے جلد آئے، پھر تمہارے ہی سروں پر تلوار لے کر کھڑے ہو گئے اور ہمارے دشمنوں کے بجائے ہمیں پر آتش جلا دی تم میدان جنگ میں اپنے دوستوں کے ساتھ اپنے ہی دشمن کے یارو مددگار ہو گئے حالانکہ انہوں نے تمہارے ساتھ عدل و انصاف سے کام لیا نا ان سے خیر کی امید رکھتے ہو تم پروائے ہو! جب تلواریں نیاموں میں اور قلوب آرام و سکون میں اور افکار نا چٹنگی میں تھے تب تم نے ہم کو کیوں نا چھوڑ دیا لیکن تم لوگ تمہیوں کی مانند فتنہ کی طرف بھاگے اور پروانوں کی مانند ایک دوسرے پر گر رہے تھے تمہارے لئے ہلاکت و تباہی ہو!

اے کثیر کے نکلا سوں! احزاب میں باقی بچے کو گواہ کتاب خدا کے چھوڑ دینے والو! آخر تک کرنے والو! تم نے کلمات کو معافی سے الگ کر لیا اور ہماری سنتوں کو مٹانے والو! امام کی نافرمانی کرنے والو! ان نفوس نے ان کیلئے جہنم کے پہلے سے بھیجا ہے وہ کتنا برا ہے کہ اللہ ان پر غضب ناک و ناراض ہے اور وہ لوگ عذاب خدا میں ہمیشہ رہیں گے۔ تم ان کی مدد کر رہے ہو اور ہم کو تنہا چھوڑ رہے ہو؟

ہاں! خدا کی قسم! اے وفا کی و پیان شکنی تمہاری دیرینہ عادت ہے تمہاری جزیں غرور و دھوکہ سے ملی ہوئی ہیں اور تمہاری شاخوں نے اسی پر پردہ پوش پائی ہے تم ان کے وہ پلید ترین اور خراب ترین سے ہو جو مالک کے نگلے میں اٹکے ہوئے اور غامب کیلئے خوش مذاقت ہو۔

باب الحج سورۃ اشراق حسین



ایہ منظر امام حسینؑ کی اہل کوفہ سے خطاب طبری (از علمائے اہل قرآن عشرہ)

اِحْتِجَاج طَبْرِي

حصہ سوئم/ چہارم

رافضیت Vs شہزاد

امام حسینؑ کی شہادت

(الاحتجاج، 2/24)

یہ نصوص ہمیں بتاتی ہیں کہ حقیقت میں قاتلان حسین کون ہیں؟ وہ کوفہ کے شیعہ، یعنی ہمارے ہی اجداد ہیں۔ تو ہم حسین علیہ السلام کی شہادت کا الزام اہل السنہ پر کیوں لگاتے

اسی لئے تو سید محسن امین نے کہا تھا:

بیس ہزار عراقیوں نے حسین علیہ السلام کی بیعت کی، پھر ان کے ساتھ دھوکہ کیا، ان کے خلاف خروج کیا اور اس حال میں کہ ان کی بیعت ان کی گردنوں میں تھی انہوں نے ان کو شہید کر دیا۔

(اعیان الشیعہ / القسم الاول، صفحہ 34)

امام حسن علیہ السلام نے کہا:

اللہ کی قسم! میں معاویہ رضی اللہ عنہ کو اپنے ان پیروکاروں سے بہتر سمجھتا ہوں جو میرے شیعہ ہونے کا دعویٰ کرتے ہیں۔ انہوں نے مجھے قتل کرنے کی کوشش کی، میرا مال لوٹ لیا۔ اللہ کی قسم! اگر میں معاویہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ معاہدہ کر کے اپنی اور اپنے اہل و عیال کی جان بچا لوں تو یہ میرے لئے اس سے بہتر ہے کہ یہ لوگ مجھے اور میرے اہل و عیال کو قتل کر دیں۔ اللہ کی قسم! اگر میں معاویہ رضی اللہ عنہ سے جنگ کرنے نکلوں تو یہ لوگ میری گردن پکڑ کر مجھے معاویہ رضی اللہ عنہ کے حوالے کر دیں گے۔ اللہ کی قسم! میرے لئے معاویہ رضی اللہ عنہ سے معاہدہ امن کر لینا اس بات سے بہت بہتر ہے کہ اسیری کی حالت میں قتل کر دیا جاؤں۔

(الاحتجاج، 2/10)

امام زین العابدین نے کوفیوں شیعہ سے کہا:

یہ کوفہ کے شیعہ اتنے یتیم نکلے بیس ہزار نے بیعت کی اور پھر بھاگ کھڑے ہوئے
سید محسن الامین کہتے ہیں اہل عراق کے ۲۰,۰۰۰ لوگوں نے امام حسین رضی اللہ عنہ کی
بیعت کی پھر وہ اچانک دشمن و دھوکے باز بن گئے جبکہ انہوں نے وفاداری کا حلف دیا تھا
حوالہ کتاب اعیان الشیعہ مصنف السید محسن الامین الجزء اول

وأقر لها وهم عرب عبيد، فأمروا بها في قصر الخديج وألبسوها
وأستطيعها، وبقي هذا مزيد القصص في الأمر المفسر من البحث
(الزم)

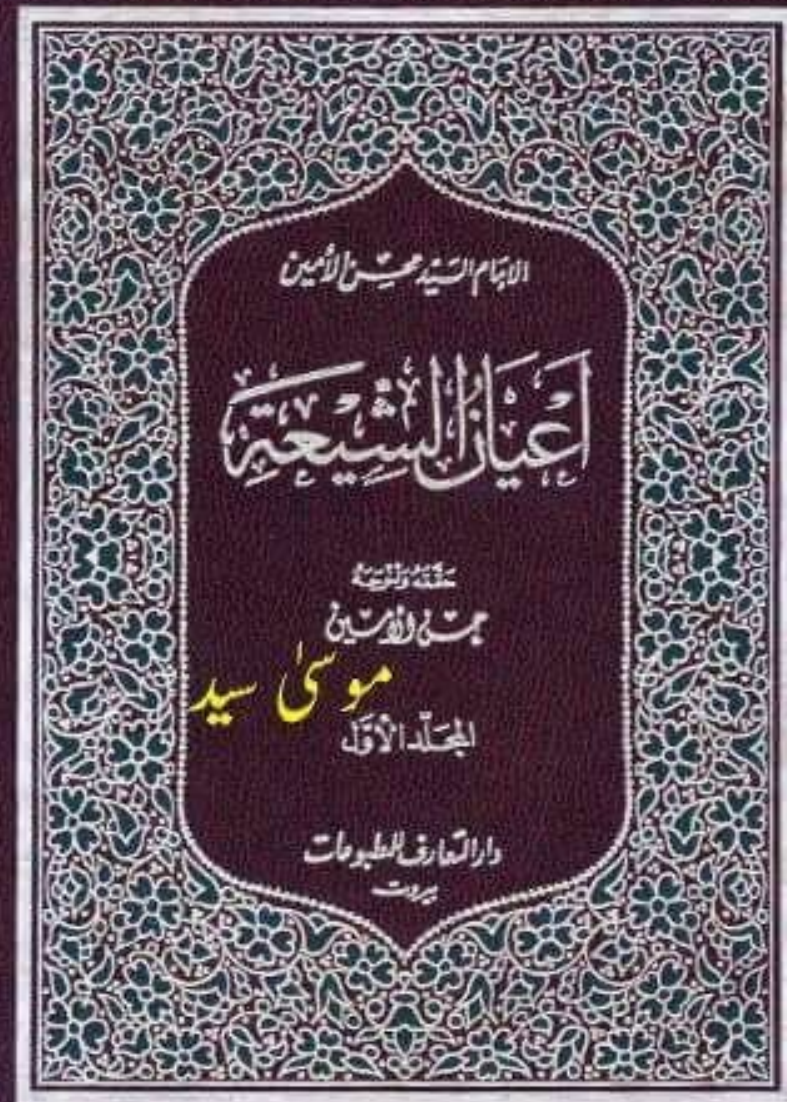
لہجہ بنگالی

ق الإشارة إلى بعض ما وقع عن أهل البيت وعليهم من الظلم والاستبداد في الدول الإسلامية

[illegible][illegible][illegible]

وإذا قلنا من أن انتشار التسليح في خراسان كان بعد خروج الزعماء عليه السلام بشيء من الزمان استدل في إثبات في خبر الزعماء الصغرى بغير إطلاق ما يوافق جلة من القدرين المصنفين على شخص ما في القرنين معاوية في التسليح إلى بلاد الأندلس التي كانت تهاجمه. ثم ذكر أن القرنين دخلوا في الأندلس أولاً ثم بقوتهم حتى تكافى في معظم ذلك بين دخل في الأندلس بعد هذا وتبع لبلاد جند في من تسليح من سائر الأمم والعرب والترك والروم وغيرهم ثم يمكن بذلك على أحد الأندلس وأرب يتسبب قبل التسليح عليهم السلام. وأما النصيحة التي حضروا فممن في زعماء من سائر الأمم من نزل الإمام موسى الكاظم في حطيم الصالح ببلاد الأندلس وهم عرب عبيدون فلا يمكن أن يتبعوا الأندلس والذين سكن في حطيم ذلك من غنم القرص. هؤلاء جميعهم كانوا من مذبح الناس في حطيم بلاد الشام من من القرص فمن قبله فكانوا التسليح كبد الأندلس في زعماء. وقيلهم نزل الأندلس التي في ثم

(٢) أول مطالعة جسيّة لقولهم هو الذي قام به المؤلفون ، إذ هو المثل الأعلى لاختصار إيراد
 بيانات جواهر الشبهة فيها ، وبمقتضى ذلك وإدراجها فيها : (ج ١)
 (٣) أن هذا مع تكليف الكتاب في حد ذاته من غير أن يحتاج إلى إيراد الجواب عن تلك الشكوك في
 حد ذاته ، بل في ذكرها الخاصة : (ج ١)



کوفی شیعوں کے بارہ ہزار خطوط کا جواب امام حسینؑ کی طرف سے

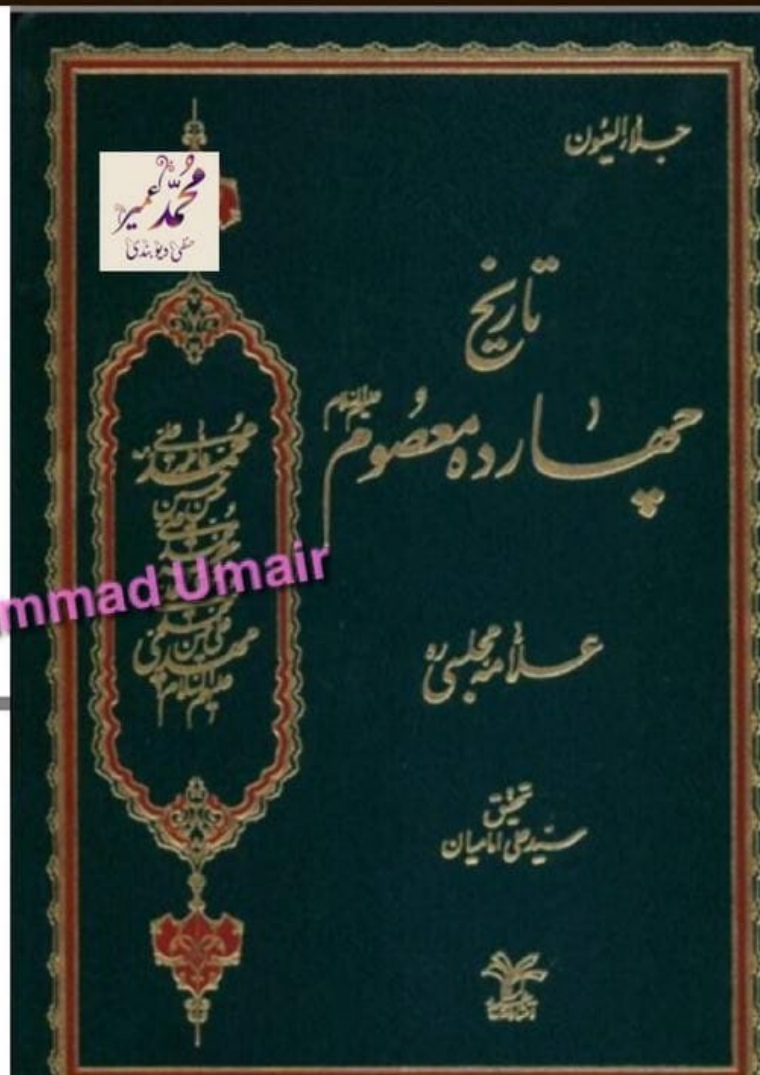
بسم اللہ الرحمن الرحیم یہ خط حسین بن علیؑ کا شیعوں مومنوں اہل کوفہ کی طرف امام بعد بہت سے قاصدوں اور خطوط آنے کے بعد تم نے خط ہانی سعید کے ہاتھ مجھے بھیجا مجھے پہنچ گیا سب تمہارے خطوط مجھے پہنچے اور سب کے مضامین سے مطلع ہوا کہ تم سب خطوط میں میرے پاس لکھا ہے کہ ہمارا کوئی امام نہیں بہت جلد آپ ہمارے پاس تشریف لائے خدا آپ کی برکت سے ہم کو بحق ہدایت کرے واضح ہو کہ بالفعل تمہارے پاس اپنے برادر پسر عم و محل اعتماد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اگر مسلم مجھے لکھے جو کچھ خطوط میں تم نے مجھے لکھا اس وقت میں انشاء اللہ بہت جلد تمہارے پاس چلا آؤں گا میں اپنی جان کی قسم کھاتا ہوں کہ امام وہی ہے جو درمیاں مردم بکتاب خدا حکم اور بعد الت قیام کرے اور قدم جادہ شریعت مقدسہ سے باہر نہ رکھے اور لوگوں کو دین حق پر مستقیم رکھے والسلام حسین بن علیؑ

چہارہ معصوم ص ۲۰۶، ۲۰۵

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ولایت منتظر قدم مسرت لزوم تواند و بسوی غیر تو رغبت نمی نمایند، البتہ البتہ بہ تعجیل تمام خود را بہ این مشتاقان مستہام برسان، والسلام خیر ختام۔
پس شبت بن ربیع، و حجار بن ابجر، و یزید بن حارث، و عروہ بن قیس، و عمرو بن حجاج، و محمد بن عمرو عریضہ دیگر نوشتند بہ این مضمون: اما بعد صحراہا سبز شدہ و میوہا رسیدہ، اگر بہ این صوب تشریف آوری، لشکرهای تو مہیا و حاضرند، و شب و روز انتظار مقدم شریف تو می برند، و ہر چند این نامہا بہ آن حضرت می رسید، حضرت تا نائل نمودہ جواب ایشان را نمی نوشت، تا آنکہ در یک روز ششصد نامہ از آن غداران بہ آن حضرت رسید۔

چون مبالغہ ایشان از حد گذشت و رسولان بسیار نزد آن حضرت جمع شدند، دوازدہ ہزار نامہ از آن ناحیہ بہ آن جناب رسید، حضرت در جواب نامہ آخر ایشان نوشت: بسم اللہ الرحمن الرحیم، این نامہای است از حسین بن علیؑ بسوی گروہ مؤمنان و مسلمانان و شیعیان، اما بعد بہ درستی کہ ہائی و سعید نامہای از شما آوردند بعد از رسولان بسیار و بی شمار کہ از شما بہ من رسیدہ بود، و بر مضامین ہمہ اطلاع بہ ہم رسانیدم، و در جمیع نامہا نوشتہ بودید کہ: ما امامی نداریم بزودی بیا نزد ما، شاید کہ حق تعالیٰ ما را بہ برکت



Facebook Com/Muhammad Umair

باب پنجم (۶۰۶) توجہ حضرت امام حسینؑ بسوی مکہ

تو بر حق و ہدایت مجتمع گرداند، اینک می فرستم بسوی شما برادر و پسر عم و محل اعتماد خود پسر عقیل را، پس اگر او بنویسد بسوی من کہ مجتمع شدہ است رأی عقلا و دانایان و اشراف و بزرگان شما بر آنجہ در نامہا درج کردہ بودید انشاء اللہ بزودی بسوی شما می آیم، پس بہ جان خود سوگند یاد می کنم کہ امامی نیست مگر کسی کہ حکم کند در میان مردم بہ کتاب خدا، و قیام نماید در میان مردم بہ عدالت، و قدم از جادہ شریعت مقدسہ بیرون نگذارد، و مردم را بر دین حق مستقیم بدارد، والسلام (۱)۔

مسلم بن عقیل کی اٹھارہ ہزار کوئی شیعوں نے بیعت کی تو انہوں نے امام حسینؑ کو خط لکھا کہ آپ جلدی کوفہ آجائیں

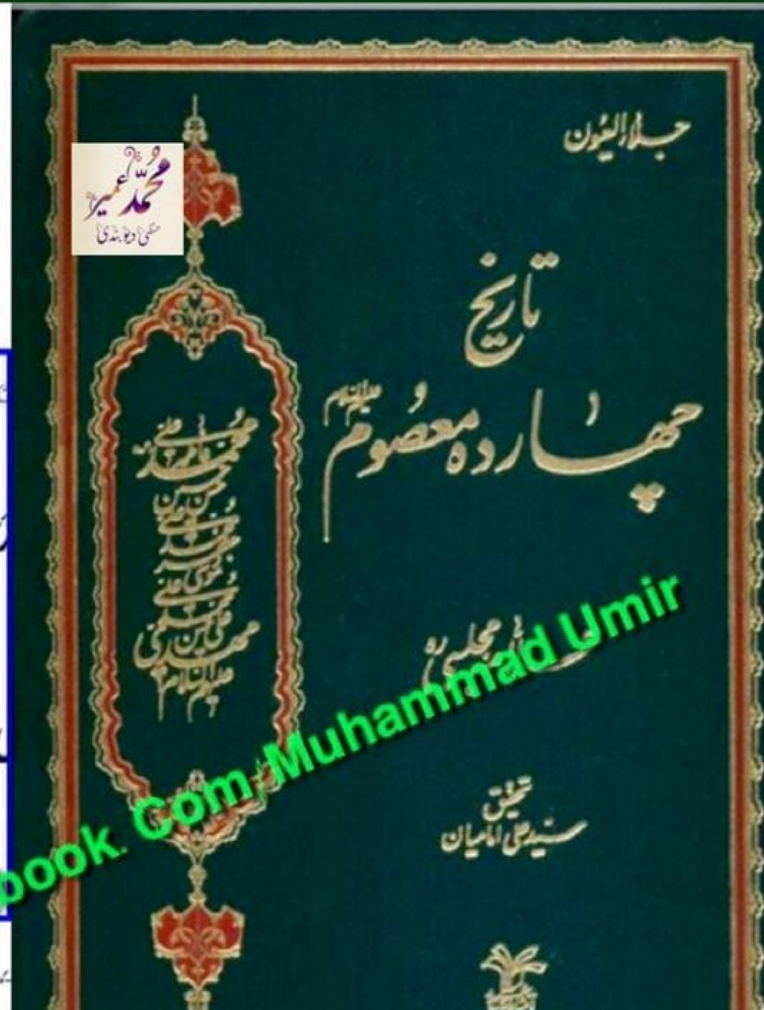
لوگ فوج در فوج حضرت مسلم بن عقیلؑ کی خدمت میں آتے تھے اور مسلم نامہ امام حسینؑ پڑھتے تھے اور وہ لوگ نامہ سن کر روتے تھے اور بیعت کرتے تھے یہاں تک اٹھارہ ہزار کوئی شیعوں نے شرف بیعت امام حسینؑ سے مشرف ہوئے اس وقت ایک خط حضرت مسلم بن عقیلؑ نے حضرت حسینؑ کی خدمت میں لکھا کہ اس وقت اٹھارہ ہزار آدمی آپ کی بیعت کر چکے ہیں اگر آپ یہاں تشریف لائیں تو مناسب ہے جب بہت زیادہ شیعہ حضرت مسلم بن عقیلؑ کے پاس جمع ہو گئے اور نعمان بن بشیر جو کہ معاویہؓ اور یزید کی طرف سے حاکم کوفہ تھا حقیقت حال سے مطلع ہوا مسجد میں آکر منبر پر گیا اور بعد حمد و ثنائے کے بعد نعمان نے کہا اما بعد اے بزرگان خدا لازم ہے کہ حق تعالیٰ سے ڈرو اور امت میں فتنہ نہ کرو کہ موجب قتل و خون ریزی مسلمانان و غارت اموال بزرگان نہ ہو

چہارہ معصوم ص ۶۰۸

باب پنجم (۶۰۸) فرستادن مسلم بن عقیل را بہ کوفہ و شہادت او

اگر مصلحت دانید مرا از این سفر معاف دارید، و نامہ را بہ قیس بن مصهر دادہ بہ خدمت حضرت فرستاد. حضرت در جواب نوشتند کہ: گمان من آن است کہ جبین و ترس تو را باعث شدہ است کہ از من استعفا می نمائی از رفتن این سفر. چون نامہ حضرت بہ او رسید روانہ شد، در اثنای راہ مردی را دید کہ تیری بسوی آہونی افکند و آہو بر زمین افتاد و ہلاک شد، مسلم گفت: انشاء اللہ دشمن خود را خواہم کشت، بہ ظاہر چنین گفت اما خاطر شریفش از مشاہدہ آن حال پریشانتر گردید، چون داخل شہر کوفہ شد، در خانہ مختار بن ابی عبیدہ ثقفی نزول اجلال فرمود، و مردم کوفہ از استماع قدم مسلم، اظہار سرور بسیار نمودند و فوج فوج بہ خدمت او می آمدند، و نامہ حضرت امام حسینؑ را بر ایشان می خواند، از استماع آن نامہ گریان گردیدہ بیعت می کردند، تا آنکہ بر دست مسلم ہیجده ہزار نفر از اہل کوفہ بہ شرف بیعت آن حضرت سرافراز گردیدند، پس مسلم عریضہ ای بہ خدمت آن حضرت نوشت کہ: تا حال ہیجده ہزار نفر از اہل کوفہ بہ بیعت شما در آمدہ اند، اگر متوجہ این صوب گردید مناسب است.

چون تردد شیعیان بہ خدمت مسلم بسیار شد، نعمان بن بشیر کہ از جانب معاویہ و یزید والی بود، بر حقیقت حال مطلع شدہ بہ مسجد درآمد و بر منبر برآمد، بعد از حمد و ثنای الہی و درود بر حضرت رسالت گفت: اما بعد ای بندگان خدا، از حق تعالی بترسید و بسوی فتنہ و افتراق امت مسارعت متعینید کہ موجب کشتن مردان و ریختن خون مسلمانان و نہب و غارت اموال ایشان می گردد، و کسی کہ با من جنگ نکند من با او در گمان کسی را عقوبت نمی کنم، و لیکن اگر خروج نمائید و بر روی من ہایستید و بیعت



اسی ہزار شیعوں نے جب حضرت مسلمؓ کی بیعت کی تو عبد اللہ بن شعبہ نے یزید کو خط لکھا

عبد اللہ بن شعبہ کی جانب سے یزید بن معاویہ کے نام خبردار کہ مسلم بن عقیلؓ کو فہ پہنچ چکے ہیں اور حسینؓ کے شیعوں نے ان کی بیعت کر لی ہے اگر کو فہ کی تجھے ضرورت ہے تو کسی دلیر آدمی کو یہاں بھیج کیونکہ نعمان کمزور آدمی ہے اور اسے مزید کمزور ہونا چاہیے

مقتل ابی مخنف ص ۳۴

احوال کو فہ کو اطلاع یزید کو

عبد اللہ بن شعبہ حضری نے یزید کو اس مضمون کا خط لکھا

”عبد اللہ بن شعبہ حضری کی جانب سے۔ یزید بن معاویہ کے نام۔ خبردار کہ مسلم بن عقیلؓ کو فہ پہنچ چکے ہیں اور حسینؓ کے شیعوں نے ان کی بیعت کر لی ہے۔ اگر کو فہ کی تجھے ضرورت ہے تو کسی دلیر آدمی کو یہاں بھیج۔ کیونکہ نعمان کمزور آدمی ہے اور اسے مزید کمزور ہونا چاہیے۔“
یہ پہلا شخص ہے کہ امام حسینؓ کے خلاف جنگ کرنے کے لیے یزید کو ایسا خط لکھا۔ اس کے بعد عمر سعد نے بھی ایسا ہی خط لکھا تھا۔

ذوالحجہ ۶۰ھ۔ دمشق سے بصرہ تک کو فہ کے بارے میں یزید کا منصوبہ

مقتل ابی مخنف و قیام مختار



Facebook.com/Muhammad Umair

اسی ہزار لوگوں نے حضرت مسلم بن عقیلؓ کی بیعت کی

کوفہ کی لوگ دس دس بیس بیس یا اس سے کم و پیش حضرت
مسلم بن عقیلؓ کے پاس آتے رہے یہاں تک کہ اسی ہزار
لوگوں نے بیعت کر لی

مقتل ابی مخنف ص ۳۳

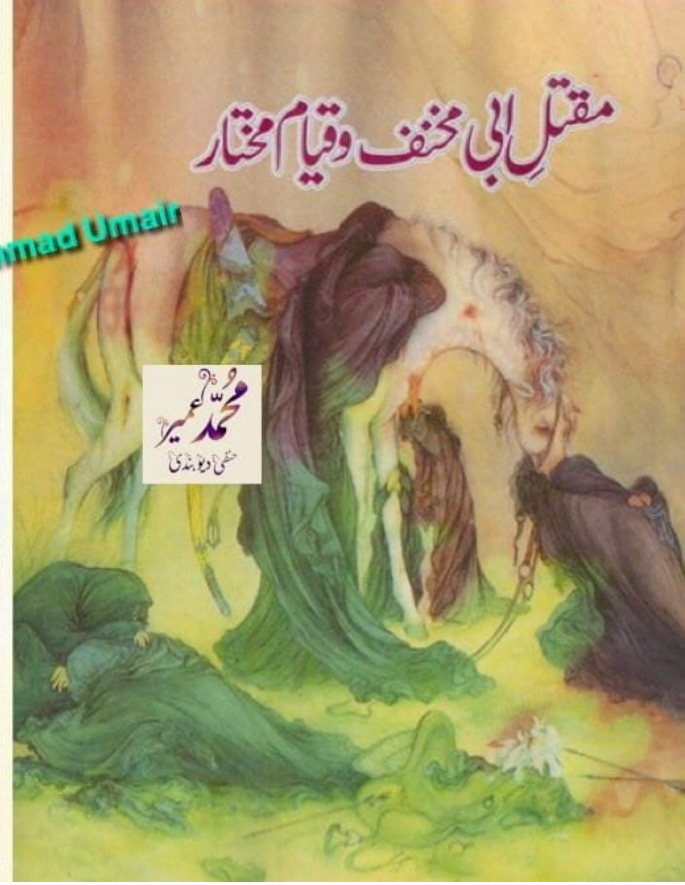
عابس بکری کھڑے ہوئے۔ حمد و ثنا خدا اور پیغمبر خدا پر درود بھیجنے کے بعد جناب مسلم
کی طرف رخ کر کے یوں گویا ہوئے۔

”مجھے لوگوں کے دل کی تو خبر نہیں۔ ہاں البتہ جو میرے دل کی بات ہے
وہ میں کہہ دیتا ہوں۔ جب بھی آپ مجھے طلب کریں گے لبیک کہوں گا اور تادم
مرک آپ کے شہنشاہ کو اپنی تلوار سے گھائل کروں گا۔ یہاں تک کہ خدا سے
ملاقات کروں (مجھے موت آجائے)۔“ یہ گفتگو کرنے کے بعد بیٹھ گئے اور حبیب
ابن مظاہر کھڑے ہو گئے۔ اور عابس سے کہا۔ ”خدا تم پر رحمت کرے۔ تم نے اپنا
حق ادا کر دیا۔ خدا کی قسم میں بھی تمہارا ہمراہ ہوں۔“

کوفہ کے لوگ دس دس بیس بیس یا اس سے کم و پیش مسلمؓ کے پاس آتے
رہے۔ یہاں تک کہ اسی ہزار لوگوں نے بیعت کر لی۔

نعمان بن بشیر حاکم کوفہ نے کیا کیا؟

جب یہ خبر نعمان تک پہنچی تو وہ فوراً منبر پر گیا۔ خدا کی حمد اور پیغمبر پر درود
بھیج کر کہنے لگا۔ ”اے لوگو! اے خدا کے پیغمبر! اے شخصہ! مجھے۔۔۔“



حضرت مسلم بن عقیلؓ کی شہادت کی خبر سن حضرت حسینؑ نے فرمایا ہمارے شیعوں نے ہمیں ذلیل و خوار کر دیا

امام بعد! ہمیں ایک افسوس ناک خبر موصول ہوئی کہ مسلم بن عقیلؓ، ہانی بن عروہ اور عبد اللہ بن قنبر کو شہید کر دیا گیا ہے تحقیق ہمارے شیعوں نے ہمیں ذلیل و خوار کیا ہے پس تم میں سے جو واپس جانا چاہے تو بڑی خوشی سے چلا جائے یہ سن کر کر شیعہ لوگ تتر بتر ہو گئے اور دائیں بائیں سے چلتے بنے یہاں تک کہ آپ کے پاس صرف آپ کے وہی جان نثار رہ گئے جو مدینہ شریف سے آپ کو ساتھ ہو لیے تھے اور وہ چند لوگ جو ان کے کہنے پر ساتھ مل گئے تھے

ارشاد شیخ مفید جلد دوم ص ۷۶، ۷۷

انتظروا حتی إذا كان السحر قال لفتيانہ وعلماہ: «أَكْبَرُوا مِنَ الْمَاءِ»
فَأَسْقُوا وَأَكْبَرُوا ثُمَّ ارْمَلُوا، فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رُبَالَةٍ^(۱) فَأَتَاهُ خَبْرُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ، فَأَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ كِتَابًا فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ^(۲):

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانَا خَبْرٌ فَظِيْعٌ قُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ
عَقِيلٍ، وَهَاتِنِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ، وَقَدْ خَذَلْنَا
شِيعَتَنَا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ الْانْصِرَافَ فَلْيَنْصِرِفْ غَيْرَ خَرَجٍ،
لَيْسَ عَلَيْهِ ذِمَامٌ»

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا، حَتَّى بَقِيَ فِي أَصْحَابِهِ

Facebook Com Muhammad Umair

(۱) في «م» و«ن» و«س» من: «مجمع البلدان»: ۳: ۱۱۲۹.
(۲) رُبَالَةٌ: منزل بطريق مكة من الكوفة. «مجمع البلدان»: ۳: ۱۱۲۹.
(۳) رواه الطبري في تاريخه ۵: ۳۹۷، والخوازمي في مقتل الحسين عليه السلام ۱: ۲۲۸.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانَا خَبْرٌ فَظِيْعٌ قُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ
عَقِيلٍ، وَهَاتِنِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ، وَقَدْ خَذَلْنَا
شِيعَتَنَا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ الْانْصِرَافَ فَلْيَنْصِرِفْ غَيْرَ خَرَجٍ،
لَيْسَ عَلَيْهِ ذِمَامٌ»

التَّبَعُ لِلَّهِ

الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفَرَّ يَسِيرُ مِمَّنْ انْصَرَفُوا إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا فَعَلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ أَنَّ الْأَعْرَابَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ إِنَّمَا اتَّبَعُوهُ
وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَأْتِي بِلَدٍّ قَدْ اسْتَقَامَتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهِ، فَكَرِهَ أَنْ

مُتَّحِدِينَ
مُسْلِمِينَ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْأَهْلِ الْأَتَرَانِ

ذبح عظیم ص ۱۱۱، ۱۱۰

لہذا اس خوف سے بیٹھ میرے نام لکھو ایسا کہ اور میرے قلم نے اس سفر سے جو
 متنوع و بیش حد اپنے سفر کو اس کی جہت بقین کر دیا کیوں غائب
 نا اقبال بدول خدا علیٰ اعلیٰ علیہ السلام کے سامنے کہ آپ فرماتے تھے
 کہ ہم المہبت بھی فانی نہیں تھے اور کسی کو کہنے کے قابل نہ بناتے اور
 جیسے ہمیں جس جہت میں ہر ایک خط و پاؤں تو فوراً نظر آتا ہے جیسے ہمیں
 چھپاؤ اور درس کا ہم سکے نہیں لاند کیا ہے جسے کہا لاؤ اور کوئی
 کی طرف کوئی کرد۔

[illegible]

Facebook.Com/Muhammad Umair

طبع جدید

150

ذبح عظیم

کریغیت یہ عیسا قس قس تک اٹھا اور ستر تاج پہنت کچھ ہلکے ہلکے مناسب
یہ کچھ آپ بہت جلد یہاں شریف پہنچے کیونکہ سب آپ کے طبع میں
اور سب نے آل حاد سے فطرت خلق کر لیا ہے اس وقت میں بڑے کیلن
سے نماں میں شریعہ کو نہ تھا جو کچھ اس نے حضرت سلم کی طرف سے
اے افریقہ کی بات میں خود ان کو دیکھ کر اس کی تسلسل اور مستعد

کوفی شیعوں کے بارہ ہزار خطوط کا جواب امام حسینؑ کی طرف سے

یہ خط ہے حسین بن علیؑ کی طرف جمع مومنین و مسلمین کے نام واضح ہو کہ سب سے آخر میں ہانی اور سعید تم لوگوں کے خطوط لے کر آئے اور تمہارے سابق و لاحق خطوط میں جو مقاصد مرقوم تھے میں نے ان کو سمجھا تم نے باتفاق اپنے نامہ و پیام میں ظاہر کیا ہے کہ ہم لوگوں کی ہدایت کے لیے کوئی امام نہیں تم آؤ تو امید ہے کہ خدا ہم سب کو تمہاری رہنمائی سے راہ راست اور مسلک حق پر فائز فرمائے لہذا میں اپنے برادر عم اور اہل خاندان سے معتمد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اور ان کو میں نے حکم دیا ہے کہ وہ تمہارے حالات اور معاملات سے آگاہی حاصل کر کے حقیقت امر سے مجھے مطلع کریں پس اگر انہوں نے لکھا کہ تم سب خاص و عام باتفاق طالب حق ہو اور آخرت حق پر آمادہ ہو تم میں جو اباب عقیل و فضل ہیں وہ سب تم سے متفق ہیں جیسا کہ تم اپنے خطوط میں ظاہر کر چکے ہو تو انشاء اللہ تعالیٰ میں بہت جلد تمہارے پاس پہنچتا ہوں اور نیز واضح رہے کہ امام پس وہی امام ہے جو مطابق کتاب خدا عمل کرے اور طریق عدل و حق پر قائم ہو اور اپنے نفس کو ہمیشہ احکام خدا اور رسولؐ کا پورا پابند رکھے و السلام

ذبح عظیم ص ۱۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما رحمنا الله وابوهاء
من بعلي بن ابي طالب عليهما السلام من قبل فان كتب الي الله قد اجتمع
واي ملائكة ذود العرش والفضل من كل جن وملك من ملائكة
بدرسله وكرامات في كتابه فاني اقدم اليكم وشيكا ان شاء
الله تعالى من مسلمي ما الا امام الا ابا عبد الله الكتاب
انقاشر بالفضل الكلدان بدو بن الحق الخايس نفسه على
ذلك الله والسلام

بخط الحسين بن عليؑ کی طرف سے جس میں مومنین کے نام واضح ہو کہ سب سے آخر میں ہانی اور سعید تم لوگوں کے خطوط لے کر آئے اور تمہارے سابق و لاحق خطوط میں جو مقاصد مرقوم تھے میں نے ان کو سمجھا تم نے باتفاق اپنے نامہ و پیام میں ظاہر کیا ہے کہ ہم لوگوں کی ہدایت کے لیے کوئی امام نہیں تم آؤ تو امید ہے کہ خدا ہم سب کو تمہاری رہنمائی سے راہ راست اور مسلک حق پر فائز فرمائے لہذا میں اپنے برادر عم اور اہل خاندان سے معتمد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اور ان کو میں نے حکم دیا ہے کہ وہ تمہارے حالات اور معاملات سے آگاہی حاصل کر کے حقیقت امر سے مجھے مطلع کریں پس اگر انہوں نے لکھا کہ تم سب خاص و عام باتفاق طالب حق ہو اور آخرت حق پر آمادہ ہو تم میں جو اباب عقیل و فضل ہیں وہ سب تم سے متفق ہیں جیسا کہ تم اپنے خطوط میں ظاہر کر چکے ہو تو انشاء اللہ تعالیٰ میں بہت جلد تمہارے پاس پہنچتا ہوں اور نیز واضح رہے کہ امام پس وہی امام ہے جو مطابق کتاب خدا عمل کرے اور طریق عدل و حق پر قائم ہو اور اپنے نفس کو ہمیشہ احکام خدا اور رسولؐ کا پورا پابند رکھے و السلام

بخط حسین بن علیؑ کی طرف سے جس میں مومنین کے نام واضح ہو کہ سب سے آخر میں ہانی اور سعید تم لوگوں کے خطوط لے کر آئے اور تمہارے سابق و لاحق خطوط میں جو مقاصد مرقوم تھے میں نے ان کو سمجھا تم نے باتفاق اپنے نامہ و پیام میں ظاہر کیا ہے کہ ہم لوگوں کی ہدایت کے لیے کوئی امام نہیں تم آؤ تو امید ہے کہ خدا ہم سب کو تمہاری رہنمائی سے راہ راست اور مسلک حق پر فائز فرمائے لہذا میں اپنے برادر عم اور اہل خاندان سے معتمد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اور ان کو میں نے حکم دیا ہے کہ وہ تمہارے حالات اور معاملات سے آگاہی حاصل کر کے حقیقت امر سے مجھے مطلع کریں پس اگر انہوں نے لکھا کہ تم سب خاص و عام باتفاق طالب حق ہو اور آخرت حق پر آمادہ ہو تم میں جو اباب عقیل و فضل ہیں وہ سب تم سے متفق ہیں جیسا کہ تم اپنے خطوط میں ظاہر کر چکے ہو تو انشاء اللہ تعالیٰ میں بہت جلد تمہارے پاس پہنچتا ہوں اور نیز واضح رہے کہ امام پس وہی امام ہے جو مطابق کتاب خدا عمل کرے اور طریق عدل و حق پر قائم ہو اور اپنے نفس کو ہمیشہ احکام خدا اور رسولؐ کا پورا پابند رکھے و السلام

ذبح عظیم ص ۱۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما رحمنا الله وابوهاء
من بعلي بن ابي طالب عليهما السلام من قبل فان كتب الي الله قد اجتمع
واي ملائكة ذود العرش والفضل من كل جن وملك من ملائكة
بدرسله وكرامات في كتابه فاني اقدم اليكم وشيكا ان شاء
الله تعالى من مسلمي ما الا امام الا ابا عبد الله الكتاب
انقاشر بالفضل الكلدان بدو بن الحق الخايس نفسه على
ذلك الله والسلام

بخط الحسين بن عليؑ کی طرف سے جس میں مومنین کے نام واضح ہو کہ سب سے آخر میں ہانی اور سعید تم لوگوں کے خطوط لے کر آئے اور تمہارے سابق و لاحق خطوط میں جو مقاصد مرقوم تھے میں نے ان کو سمجھا تم نے باتفاق اپنے نامہ و پیام میں ظاہر کیا ہے کہ ہم لوگوں کی ہدایت کے لیے کوئی امام نہیں تم آؤ تو امید ہے کہ خدا ہم سب کو تمہاری رہنمائی سے راہ راست اور مسلک حق پر فائز فرمائے لہذا میں اپنے برادر عم اور اہل خاندان سے معتمد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اور ان کو میں نے حکم دیا ہے کہ وہ تمہارے حالات اور معاملات سے آگاہی حاصل کر کے حقیقت امر سے مجھے مطلع کریں پس اگر انہوں نے لکھا کہ تم سب خاص و عام باتفاق طالب حق ہو اور آخرت حق پر آمادہ ہو تم میں جو اباب عقیل و فضل ہیں وہ سب تم سے متفق ہیں جیسا کہ تم اپنے خطوط میں ظاہر کر چکے ہو تو انشاء اللہ تعالیٰ میں بہت جلد تمہارے پاس پہنچتا ہوں اور نیز واضح رہے کہ امام پس وہی امام ہے جو مطابق کتاب خدا عمل کرے اور طریق عدل و حق پر قائم ہو اور اپنے نفس کو ہمیشہ احکام خدا اور رسولؐ کا پورا پابند رکھے و السلام

بخط حسین بن علیؑ کی طرف سے جس میں مومنین کے نام واضح ہو کہ سب سے آخر میں ہانی اور سعید تم لوگوں کے خطوط لے کر آئے اور تمہارے سابق و لاحق خطوط میں جو مقاصد مرقوم تھے میں نے ان کو سمجھا تم نے باتفاق اپنے نامہ و پیام میں ظاہر کیا ہے کہ ہم لوگوں کی ہدایت کے لیے کوئی امام نہیں تم آؤ تو امید ہے کہ خدا ہم سب کو تمہاری رہنمائی سے راہ راست اور مسلک حق پر فائز فرمائے لہذا میں اپنے برادر عم اور اہل خاندان سے معتمد مسلم بن عقیلؑ کو بھیجتا ہوں اور ان کو میں نے حکم دیا ہے کہ وہ تمہارے حالات اور معاملات سے آگاہی حاصل کر کے حقیقت امر سے مجھے مطلع کریں پس اگر انہوں نے لکھا کہ تم سب خاص و عام باتفاق طالب حق ہو اور آخرت حق پر آمادہ ہو تم میں جو اباب عقیل و فضل ہیں وہ سب تم سے متفق ہیں جیسا کہ تم اپنے خطوط میں ظاہر کر چکے ہو تو انشاء اللہ تعالیٰ میں بہت جلد تمہارے پاس پہنچتا ہوں اور نیز واضح رہے کہ امام پس وہی امام ہے جو مطابق کتاب خدا عمل کرے اور طریق عدل و حق پر قائم ہو اور اپنے نفس کو ہمیشہ احکام خدا اور رسولؐ کا پورا پابند رکھے و السلام

کوفی شیعوں کے بارہ ہزار خطوط کا جواب حضرت حسینؑ کی طرف سے

بسم اللہ الرحمن الرحیم حسین ابن علیؑ کی طرف سے مومنین کوفہ کے معززین کی طرف اما بعد ہانی اور سعید تمہارے رقعہ جات لے کر میرے پاس پہنچے یہ تمہارے ایلیچیوں میں سے آخری ایلیچی ہیں جو کچھ تم نے لکھا ہے میں نے سمجھ لیا ہے کہ تمہارا میرے بغیر کوئی امام نہیں اور تم مجھے اپنے ہاں آنے کو کہتے ہو میرا چچا زاد بھائی اور میرے اہل بیت میں سے قابل اعتماد مسلم بن عقیلؑ تمہارے پاس آرہا ہے میں نے اسے کہا ہے کہ وہاں جا کر تمہارے متعلق اچھی رائے اور تمہارے حالات مجھے لکھے میں انشاء اللہ بہت جلد تمہارے پاس آؤں گا

ارشاد شیخ مفید جلد دوم ص ۳۶

ثم كتب ثبت بن ربعي، وحجار بن ابر، ويزيد بن الحارث بن رويم، وعروة بن قيس، و
عمرو بن الحجاج الزبيدي، وعبد بن عمرو التيمي، اما بعد فقد اخبر الجنات و ابنت الثمار فانا
شت فاقبل على جند لك معتمد. والسلام، وتلاقت الرسل كلها عنده فقرأ الكتاب وسئل الرسل عن
الناس، ثم كتب مع هاني بن هاني وسعيد بن عبدالله وكان آخر الرسل :

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسين بن علي الى الملاء من المؤمنين والمسلمين ، اما بعد فان هانياً وسعيداً قدما علي
بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم ، وقد فهمت كل الذي اقتصمتم وذكرتم ، ومقالة جلکم
انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى ، وانى باعث اليكم اخي وابن
عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقیل ، فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملاءكم و ذوي الحجی
والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلکم وقرأت في كتبكم قانئ أقدم اليكم وشيكا انشاء الله ،
فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب ، القائم بالقسط الدارين بدين الحق ، العابس نفسه على
ذات الله . والسلام .

الارشاد

في معرفه حجج الله على العباد
لمؤلفه

محمد باقر
مكي

شيخ الاسلام العلامة محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالشيخ
فان الله تعالى له العباد

من الحسين بن علي الى الملاء من المؤمنين والمسلمين ، اما بعد فان هانياً وسعيداً قدما علي
بكتبكم وكانا آخر من قدم علي من رسلكم ، وقد فهمت كل الذي اقتصمتم وذكرتم ، ومقالة جلکم
انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والهدى ، وانى باعث اليكم اخي وابن
عمي وثقتي من اهل بيتي مسلم بن عقیل ، فان كتب الي انه قد اجتمع رأي ملاءكم و ذوي الحجی
والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلکم وقرأت في كتبكم قانئ أقدم اليكم وشيكا انشاء الله ،
فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب ، القائم بالقسط الدارين بدين الحق ، العابس نفسه على
ذات الله . والسلام .

اناي

که مورد اطمینان و وثوق من در میان خاندان نبی باشد (یعنی) مسلم بن عقیل را پسوی شما گویا داشتیم ، تا اگر

کوفہ والوں کے خطوں کا امام حسینؑ کی طرف سے جواب

بسم اللہ الرحمن الرحیم حسین ابن علیؑ کی طرف سے بزرگوار مومنین کرام کے نام ان خطوں کو ہانی اور سعید کے مجھ تک پہنچایا ان دونوں کو آپ نے سب سے آخر میں بھیجا ہے آپ لوگوں کی اس اظہار رائے پر کہ آپ میرے علاوہ کسی اور امام نہیں جانتے میں نے غور کیا مجھے اپنے پاس اس لیے بلانا چاہتے ہیں کہ ہم اور آپ دین خدا پر متحد ہو جائیں میں اپنے چچا زاد بھائی مسلم بن عقیلؑ کو جو میرے خاندان میں بہت معزز ہیں آپ کی پاس بھیج رہا ہوں انہیں اس امر پر مامور کیا ہے کہ وہ آپ لوگوں کی حسن نیت اور دوسرے حالات سے مجھے آگاہ کریں میں انشاء اللہ تعالیٰ بہت جلد آپ کے پاس چلا آؤں گا

مقتل ابی مخنف ص ۳۱

31

گار ہے) اے دختر پیغمبرؐ کے پسر! ہمارے پاس بہت جلدی آئیں۔“

بہت سے ایسے خطوط آپ کے پے در پے ملتے رہے۔ حضرت نے ہر خط لانے والے سے وہاں کے لوگوں کے احوال دریافت کئے۔ ہر ایک نے یہی کہا کہ سب لوگ آپ کے ساتھ ہیں۔

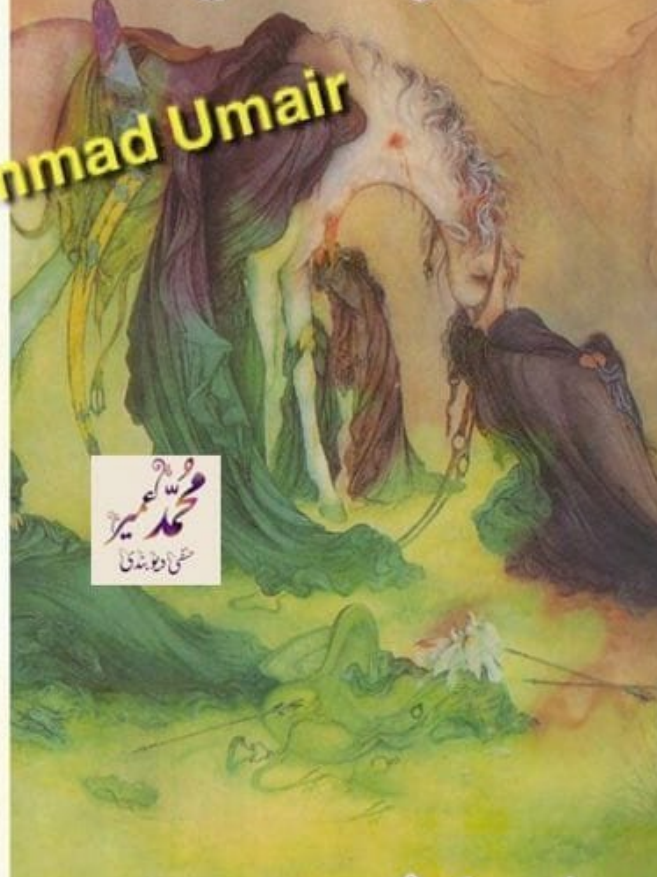
اس کے بعد ہانی بن ہانی و سعید بن عبد اللہ حنفی کو ایک اور خط دے کر بھیجا کہ اب کوفہ والوں کی طرف سے آخری بار بھیجے گئے ایٹھی تھے۔

کوفہ والوں کے خطوں کا امام حسینؑ کی طرف سے جواب

حضرت نے تمام خطوں کو پڑھا۔ (تسمیہ ص ۱۱۱) خط کا جواب اس طرح لکھا۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ حسین ابن علیؑ کی جانب سے بزرگوار مومنین کرام کے نام۔ ان خطوں کو ہانی اور سعید نے مجھ تک پہنچایا۔ ان دونوں کو آپ نے سب سے آخر میں بھیجا ہے۔ آپ لوگوں کی اس اظہار رائے پر کہ آپ میرے علاوہ کسی اور کو امام نہیں جانتے میں نے غور کیا۔ مجھے اپنے پاس اس لیے بلانا چاہتے ہیں کہ ہم اور آپ دین خدا پر متحد ہو جائیں۔ میں اپنے چچا زاد بھائی مسلم بن عقیلؑ کو جو میرے خاندان میں بہت معزز ہیں آپ کے پاس بھیج رہا ہوں۔ انہیں اس امر پر مامور کیا ہے کہ وہ آپ لوگوں کی حسن نیت اور دوسرے حالات سے مجھے آگاہ کریں۔ میں بھی انشاء اللہ تعالیٰ آپ کے پاس (جلد) چلا آؤں گا۔

مقتل ابی مخنف و قیام مختار



محمد سعید میرزا
عسکری و مکتبی

محمد علی بک ایجنسی
جامع مسجد امام بارگاہ امام الصادقؑ ۲
اسلام آباد فون نمبر 3-5121442